دیوان اول و دوم و سوم مجلد
مجلد
سید غلام علی آزاد



إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً

الحمد لله الذي دوّن بقدرته ديوان العالم والصلوة والسلام على افصح العرب والعجم

الديوان الاوّل

لحسّان الهند مولانا السيد غلام علي الحسيني الواسطي البلگرامي المتخلص بآزاد

طبع بمطبعة كنز العلوم حيدرآباد دكن



بسم الله الرحمن الرحيم

قال حسان الهند مولانا السيد غلام علي المتخلص بآزاد الحسيني الواسطي البلجرامي ممتدحا للنبي صلى الله عليه وسلم

لمحت اسیلی بعینها الکحلاء	فرضیت طول العمر بالسوداء
ولقد ثملت بلحظة سمحت بها	من بنت حیدرباز بالصهباء
وعلمت آراء العلیل صحیحة	لما رایت من العلیل شفائی
اسرت قلوب العاشقین فطوقت	اجیادها بعیونها النجلاء
ما للعواذل هل اطیق قطیعة	عن بانة هی اعرقت بحشائی
روحی لها ولم تذات ملاحة	روحی وریحانی بحسن رواء
ضاءت غدائرها بنور جبینها	فیهن حسن اللیلة القمراء
والثغر فی فمها ومبیض کامن	یبدو واذا ابتسمت علی الخضراء
او اقحوان یستقی من ریقها	او جوهر فی الحقة الحمراء
میساء خلفت الظباء وکیف لا	ان النساء بسنة الاکفاء
ولقد اتتنی لیلة فحسبتها	ماء الحیوان یسیل فی الظلماء

قالت تبسم اذا ردت تعانقا ‌ ‌ ‌ انت اللهيب فتنطفي بالماء
بات الفؤاد بصدغها متجرعا ‌ ‌ ‌ من سم تلك الحية السوداء
فاتيت بالقلب السليم مناديا ‌ ‌ ‌ غوث الورى في شدة ورخاء
برهان رب العالمين حبيبه ‌ ‌ ‌ في الامة الامية العرباء
هو نير اسنى الكواكب ساطع ‌ ‌ ‌ ملاء الاهله كلها بسناء
من معشر الانسان الا انه ‌ ‌ ‌ انسان عين المجد والعلياء
شمس تجلت غير ان مسيرها ‌ ‌ ‌ فوق الطرائق ليلة الاسراء
يوم القتال من السيوف ظلاله ‌ ‌ ‌ ويقوم في العرصات تحت لواء
هو سابق وظهوره متاخر ‌ ‌ ‌ كنتيجة الاشكال للعلماء
هو خير من وطئ التراب وخير من ‌ ‌ ‌ صعد السماء وخيرة الشرفاء
غيث اغاث الناس وابل كفه ‌ ‌ ‌ وبروقه لمعت على الاعداء
طود تظلل بالغمام وكهفه ‌ ‌ ‌ آوى اليه غزالة الصحراء
نطق المسيح بمهده وبكفه ‌ ‌ ‌ صم الحصى سبحن كالاحياء
غرس النخيل فاثمرت من عامها ‌ ‌ ‌ لعتاق مملوك من الصلحاء
رجعت ذكاء الى القفاء بامره ‌ ‌ ‌ وانشق صدر البدر بالايماء
بوجود دعوته العميمة في الورى ‌ ‌ ‌ اذن الهدى للصخرة الصماء
قد كنت مشتاقا الى عتباته ‌ ‌ ‌ متضرما بلواعج الصعداء
هاج البكاء لي منازل رحمة ‌ ‌ ‌ مسقية بالديمة المطلاء
ما لاح من نحو الا بارق ‌ ‌ ‌ الا واذكى النار في احشائي

وجلست في كمد على بعد المدى … شتان بين المفند والنوراء
لو كنت اخبر جيرتي وعشيرتي … لتزاحموا بيني وبين رجائي
فخرجت عنهم خائفا مترقبا … شوقي امامي والاناس ورائي
لولا اعانة جذبة نبوية … اصبحت في يد هوهم من الاسراء
شمرت ذيلي والمطية راجلي … ارج النسيم معي من الرفقاء
ومشيت من غير المطية برهة … مع ان جسمي ضامر الاعضاء
حتى لقيت من المهيمن نعمة … موفورة في البر والدأماء
وبلغت خير الارض ارض تهامة … فرحا بروبة لعلع وحراء
بالبيت طفت وجئت زمزم والصفا … واتيت كل مواطن الالاء
ولقد رحلت الى المدينة عاجلا … والشوق يهجم عند قرب لقاء
لوني تغير في مواظبة السرى … حتى رائيت معالم الصفراء
لما استزاد من العقيق تعطشي … حاولت بحراتها في الارواء
فلثمت اعتاب النبوة خاضعا … وشممت عرف رياضها الخضراء
روحي الفداء لروضة قدسية … مملوة بلطافة وصفاء
بلغ المشارق والمغارب ضوؤها … ترنو اليها الشمس كالحرباء
ما احسن القبر الذي في حجرة … خير البرية سيد البطحاء
طوبى لطيبة حيث ضم ضريحها … جسما تسنم فوق سبع سماء
ولها شبابيك باحسن صنعة … صادت قلوبا من اهيل ولاء
هي في جوانبها منافذ رحمة … او احدقت بنواظر العرفاء

یا مسجدا رحب المکان صلوته　　الف الصلوة لمعشر الحنفاء

خیر المساجد والمقیم بجنبه　　خیر الخلائق اسوة الکملاء

اعظم بمنبره الذی هو فوق تر　　عة جنة حقا بغیر مراء

ماشان کرسی اعدت تحته　　الجنة الفردوس للسعداء

بدت القنادیل اللطاف وسقفه　　مثل السماء وشهبها الغراء

لا بل قلوب مضرم فیها اللظی　　علقت هنا بسلاسل الاهواء

فوقفت بین یدیه وقفة خائف　　نقد الندامة فی یدی الصفراء

نظر الحبیب الی الغریب عنایة　　نظر العنایة شیمة الکبراء

اصبحت بین جماله وکماله　　متلاشیا کالظل فی الاضواء

یا سیدی یا عروتی ووسیلتی　　یا عدتی یا مقصدی مولائی

قد جئت بابک خاشعا متضرعا　　مالی وراءک کاشف الضراء

ولک الوسیلة والفضیلة فی غد　　ولانت اقدم معشر الشفعاء

ارجو وآمل من جنابک سیدی　　شیئا تناول جملة النعماء

کن انت فی یوم یلوذ بک الوری　　یا رحمة للعالمین جزائی

احسن الی ضیف ببابک واقف　　شان الکرام ضیافة الغرباء

باع البراعة عن ثناءک قاصر　　وجبینها متتابع الرحضاء

ماذا یقرب فی ثناءک واصف　　اثنی علیک الله خیر ثناء

املیت فی هذا المرام مورخا　　انا زرت احمد افوه الکرماء

صلی علیه وآله رب الوری　　وعلی معاشر صحبه الرحماء

لما اهتزت الاغصان من نفس الصبا وتعنت الورقاء في العلياء

قوله طود تظلل بالغمام وكهفه اوى اليه غزالة الصحراء الطود الجبل والكهف الملجاء وكالبيت المنقور في الجبل او كالغار فيه الا انه واسع نقول ان الغزالة التي خلصها صلى الله عليه وسلم من يد الصياد هي في كهف طود متظلل بالغمام فهي في ظل ظليل **قوله** كرانت في يوم تلوذ بك الورى يا رحمة للعالمين جزائي يريد ان يكون جزاءه ذات النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل الصوم لي وانا اجزي به وتعبيره صلى الله عليه وسلم ههنا برحمة للعالمين لا يخفى حسنه

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

انى لمورد اخطار بلا سبب كانني زيد المسطور في الكتب
لقد اراقت دمى بالانس قائلة السنّ فانت شهيد صاحب الرتب
الست من نسل زيد نجل سيدنا السجاد هذا العمرى اشرف النسب
ورثت من جدك المرحوم رتبته فاشكر لقائلة خصتك بالحسب
ان كنت زيدا فهذا الاسم محترم وواقع في كتاب الله فاطلب
لله ساقية تسقى صواحبها خمرا عقيقية في اكوس الذهب
تديرها وغيوم الجو باكية والكاس باسمة عن لؤلؤ الحبب
مدامة يهتدى السارى لشعلتها ويقبس المتمشى نورا من الادب
اعارت الشمس شيئا من لوامعها سقيا لعاصرها من كوكب العنب

والحق ان ثنايا كل غانية ... منها تحصل ما فيها من الشنب
جاءت عشاء الى الراجي وفي يدها ... زجاجة خالها الرائي من الشهب
فناولتني ادام الله دولتها ... شبيه مهجتي الملاء من اللهب
تبسمت فحسبنا وجهها قمرا ... مشققا معجزا من سيد العرب
محمد حجة الباري ومفخرنا ... لقد اتانا بشيرا كاشف الكرب
اهلا وسهلا به لولا سناه لما ... بدت شيون خفيات من الحجب
غبار نعليه كحل في بصائرنا ... خبا به مستطاب منتهى الطلب
يوم الندى ساكب يشفي اخا ظماء ... يوم المباراة مياس على السكب
نال العدى فضل ان رمت بينه ... فاصبح ذات عنق من ابي لهب
ساءت عواقب من عادى النبي نعم ... اي اللظى صليت حمالة الحطب
مدينة المصطفى دامت مكرمة ... كم من كرام بها من مدركي الصحب
بقيعها بقعة عظمى مباركة ... طوبى لمن زار ما فيها من القبب
تعظيم حمزة امر واجب فلذا ... يزار مشهده المعطار في رجب
وحسبها ان خير الناس شرفها ... تدوم ممطورة من اهمل السحب
دعا الى روضه ازاد مرحمة ... بي ناطر خلقا احلى من الرطب
تبدو من القلم الهندي مدحته ... كمثل سكرة تبدو من القصب
عليه من صلوات الله انضرها ... ما اضحك الغيث نور الورد والسكب
وآله الغر والاصحاب سادتنا ... تالله ان هواهم افضل القرب

قوله السكب وهو اول فرس ملكه النبي صلى الله عليه وسلم وكان كميتا

اغر محجلا مطلق اليمنى وايضا السكب شقائق النعمان **قوله** رجب يقال رجب كفرح فلانا عظمه ومنه رجب لتعظيمهم اياه ويكون على مزار سيد نا حمزة فى السابع والعشرين من رجب مجمع عظيم

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

لمالك اشتهى من الضرب ... فناولي حصة الغريب
تموج فى عينيك لحميا ... فاين من كاسها نصيبي
تدير راحا على يديها ... وفيهما راحة الكئيب
يمينها مطمع التشاوى ... جبينها صارع اللبيب
رايت بالمنحنى عذولا ... بفوه بالمنطق العجيب
يقول للصب انت سال ... وعنده شاهد الوجيب
وقال لى عاذل مسن ... خضابه كاشف المعيب
اانت تصبو الى الغوانى ... وانت فى حالة المشيب
فقلت كف الملام عنى ... وقعت من كفها الخضيب
حدا غداة الرحيل حاد ... غناء صوت عندليب
جرت دموعى فقلت مهلا ... تسير والعيش فى السكوب
ذكا ضرام على فوادى ... فبت انهم عن قريب
احن شوقا الى الندامى ... حنين جذع الى الحبيب
محمد فاتح السرايا ... وان اتا تا على العقيب

لقد ترك القلب الحزين رفاقتي | وراح الى اثر الفريق المغرب
كاني هواء لا يقيم بموضع | فاسري واطوي سبسبا بعد سبسب
وما انا ادري حالتي غير انني | اذوب اذا ابيض وميض المحصب
نهاري زمان غير ازمنة الورى | فلا مدخل فيها الربع مجيب
لك الخير جيئي وارحمي وتفضلي | الى كم وقوفي في الرجاء المخيب
لانت لافلاك الجمال شميسة | اضيئي بانوار العناية غيهبي
بحقك ما اذنبت قط وان بدا | خطاء فغضي عن خطيئة مذنب
واني على ما تصنعين لشاكر | فان شئت تعذيب المحب فعذبي
نسيم الحمى انت الموفق فأتني | بعرف لطيف من اميمة طيب
وانت سفير مشفق متعطف | فاخبر مشوقا عن جمال محجب
ايا بارق الزوراء ثغرك باسم | مفيض على الصادين لطف صيب
تراءيت في ابصارنا بعد مدة | فاطفأ وانت المستعان تلهبي
اسير الهوى زاد سالك منهج | يروم الى الرحمن اعلى التقرب

مثوب بالمثلثة مكنصب ببلدة باليمن

قال متغزلا

لا اشتكي والله من جفواتها | انا طالب للذات لا لصفاتها
يا للعناية ان اتت باساءة | يا للكرامة ان اردت حسناتها
وعدت بتسلية المشوق فما وفت | واها المعتمد على كلماتها

أمسى وأصبح راقباً لا ريحها | حتى م هذا المكث من بسماتها
افدى النسيم العالجي بمهجتي | ان يكشف الجلباب عن وجناتها
كتب القضاء على المتيم ان يرى | في قلبه الكيات من جمراتها
رمت الشفاء من السقام بسوحها | فمرضت طول العمر من لحظاتها
قلبي زجاج قلبها حجر وان | لقيا فلا منجاة من آفاتها
لقد احترقت وما ترحم مشفق | حصلت هذا النفع من قبساتها
وقد ارمادي في الفلا متفرقا | يتوجه الارواح من حضراتها
تلقى ليشتد التشوق في النوى | يدري الوالا فهام كنصلاتها
جاءت فما استقبلتها فتعجبت | غلب التحير آه في جلواتها
لبست من التفاح اي قلادة | فالتذت الابصار من ثمراتها
يمشي على الفلك المحدد مائلا | من يشرب الاقداح من خمراتها
يا صاح ان تذهب فانت مخبر | انا قد نذرت المكث في عتباتها
ارنا دمن ياقوت عزة قبلة | فلتجد المحتاج من خيراتها
احبابنا ستريق فاتنة دمي | هذا هو المفهوم من نظراتها
سفكت دمي قتالة يا قسمتي | او ما تخاف الطعن من اخواتها
تبكي على قتلي ولكن فرحة | فانظر الى العينين لا عبراتها
رجواي ان يرد الحمام بساحتي | عندي هلال العيد سيف حماتها
ان مت في سبل الغزاة فحبذا | ابغي من المنان طول حياتها
اني لمشتاق الى ام القرى | روى المهيمن بالحيا عرصاتها

هل اهصر الغصن الرطیب بروضها   واطارح الورقاء فی اثلاثها

هل اهصر الغصن الرطیب بروضها   واطارح الورقاء فی اثلاثها

واللّٰه لا انسی الطلاوة بیدها   هل اتکی یوما علی صحرائها

استعبدت آزاد وهو محرر   هذا وایم اللّٰه من ایاثها

قال متغزلاً

سلمت حدیث العشق من کل حادث   لانت لعشاق النفاخیر وارث

سبتك مهاة المنحنی امس بغتة   هنآء لقد اعطیت ذوق الشنابث

عشقت فتاة زاد لی اللّٰه عشقها   وکدمت علیلا بالهموم الفوارث

بروحی اغصان حفظن فلم یکن   سبیل الیها للریاح العوابث

عهدن بلقیان واقسمن ثم ما   یبررن ارانا اللّٰه صدق الحوانث

لبثن علی بعد واقلقن هائما   فهل ارتئی یوما رجوع اللوابث

وقوعی فی ایدی الحوادث هین   سلمن دواما من طروق الحوادث

بحثك یا سلمی حمام اللوی علی   تفقد حالی فاسمعی قول ثالث

اطال علی العاذلون لسانهم   فسحقا لتنباح الکلاب اللواهث

ایحسب هذا القوم ان یترکوسدی   لقد صرفوا اوقاتهم فی الخبائث

همت سحب من عالم القدس بالنقا   دعی اللّٰه ربات العهود الحدائث

صلیت ضرامات الدهاریر مدة   فبردها فیض الغیوم الغوائث

وما حالة المصدور ان لم یداوه   من المنحنی فیض الریاح النوافث

بعثن ترابی من فلاة بعیدة   الی سدة الحسناء یا للبواعث

يحدث ازاد المتيم بالهوى فان حديث الحب خير المباحث

قوله سلمت حديث العشق اى الذى عشقه جديد الشناب جمع الشنبثة وهى علاقة الهوى الفوارث بالفاء من فرث كبدن شقها اللواهث من لهث اخرج لسانه عطشا قوله همت سحب الخ جملة خبرية. قوله رعى الله رباز العهود الحدائث يعنى السحب وهى جملة دعائية. الغوائث من غاث الغيث الارض اصابها

قال متغزلا

ارخى على السترليل داج … ياشمس اين كرامة الابلاج

شمسى التى حلت ببرج حياءها … لاريب الجولان فى الابراج

لاعزوان شغف الغلام بحبها … ان القمر اش لمغرم بسراج

يا ايها الحذاق فى طب الهوى … انقاكم الرحمن اين علاج

ياليتنى امسى نسيما ساريا … حتى يمور على بطئ فجاج

مالان قط فوادها بلجاجتى … ويلين الحجر الاصم لجاج

قدمت خدمتها لتعرف جوهرى … ماجاء هذا الشكل بالانتاج

ميلان قلب سعاد نحو فوادنا … ميل الحجير الى رقيق زجاج

اخذت فتاة الحى جوهر مهجتى … فلتعطنى صلة بغير خداج

هل سابح ينجى الغريق عناية … بحر الاسا متلاطم الامواج

مالى رفيق بالغوير يعيننى … الا الدموع كثيرة الافواج

یا ایها الاحباب فی سوق الهوى | لجواهر العبرات حسن رولج
ان لو اصل للغاية القصوى فقد | وصلت قوافل دمعى الثجاج
انا من غبار طریقها متقمص | واعدّ خیرا من البدیباج
احبیبتی ما تفعلین الیوم بی | بیننا انی فیك انحراف مزاج
لا زمت سدتك السنية مدة | لو صرت منها واجب الاخراج
قلبی زجاج فیه مصباح الجوى | لا تحسبیه مصور الزجاج
نور النجابة من جبینك لائح | او تسعفین مرام هذا الراجی
آنست نارا فی جبین المنحنى | فاضاء نی بسراجة الوهاج
وسقی الاله بها غصینا ناضرا | الفیته مفتاح قفل رتاج
ازاد سلمه الاله علی الهدى | اخذ السرى فی احسن المنهاج

الابلاج مصدر ابلج الصبح اضاء هان الامر هونا سهل الاصم الحجر الصلب المصمت لخلاج بالکسر ای نقصان النجاج من ثج الماء سال بینبان انفعال من بان بیانا انضح الرتاج ککتاب الباب المغلق

قال متغزلا

ارواح ذات الشیح سرن صباحا | واعدن فی اجسامنا ارواحا
لله ارواح بها شیم الروى | اروین فی قاع اللوى ملناحا
افدی الریاح العاطرات بمهجتی | هن اللواتی قد طوین بطاحا
یا صاح قد ورد الا بشر صاح | انی لاسمع فی الصباح صداحا

بَيّن لنا ان كنتَ تعلم حاله | ارايت نوحته تزيد جراحا
من اين جاء وما يريد وعم ذا | فوق الاثيلة مُصبحٌ نوّاحا
ونذرتُ ان اقدر على امداده | اخذه ما اعطاه الاله نجاحا
اسعاد صوتي في الذوائب قلبي | الاسنى واذكى في الدجى مصباحا
ان الكِرام ليكرمون مسافرا | جئتُ الجناب فاكرمي سياحا
ذبح المتيم تعلمين قبوحه. | فباىّ وجه تحسنين ذباحا
ان تقتلى العشاق فهو مباركٌ | فيه لا نفسهم يرون فلاحا
قالوا فتاةُ الابرقين كريمة | لاُصَدِّقن اذا اُحِسّ سماحا
قد آلمت جرحَ المشوق ملاحةٌ | رحم المهيمن من يحبُّ ملاحا
نهبت فوادى مقلةٌ سكرانةٌ | من بعد ما سقتِ المتيم راحا
الحاظها المرضى قتلن بريّةً | ياللقيامة ان يَكُنّ صِحاحا
كسرت فتاةُ الحى جوهر مُحجتى | هذا الذي منها رأيتُ رباحا
لى من عقائق ادمعى سمطان ان | لبست سعادُ من العقيق وشاحا
اسرى الى خروى وما انا عالما | انى ارى الاحزان او افراحا
قالوا ادمتَ المكث في عتباتها | فمن الذى منها يريد سراحا
لله انجادٌ عهدتُ ربعها | ورايتُ اغصانًا بهن مراحا
يا طالب الفردوس طيب نسيمه | انا قد شممتُ نسيمها الفواحا
آزاد مشتاق الى ام القرى | ومن الحمائم يستعير جناحا

الروى كالى الماء الكثير المروى المفتوح مصكركالقبح

قال متغزلا

حقوق علينا للرياح الضوامخ وصلن اليه ابعد طى الفراسخ
ان لم تجئ من دارها كرما فمن يجوب طريقا فى الجبال الشوامخ
اذاب الهوى جسمى وان يعطى قوى مشبت على العينين نحو مجالخ
وتزداد من ايلام عزة رلحتى اتيه تقلب فى المحبة راسخ
افوز بها واغتدى طعمة الردى فان حماها محدق بالاشادخ
لان لم يكن طيف فكيف ازورها صنيع من المولى وجود البرازخ
رعى الله غزلانا روائع فى منى وهن شموع لليالى الدوامخ
ولى اد دائم الله شمرة محنتى معاملتى بالفاتنات الزوامخ
شرين فوادى ثم يقصدن رده وما انا ارضى بالصنع الفواسخ
شمن عنابا وهو عندى عناية فيارب احسن بالملاح اللوابخ
غلبت زمانا جائرا ما دريت ان سيقتلنى جور الحسان الزوائخ
نسحن بايات الجمال جآذرا جلى على النظار شان النواسخ
لحى الله عذالا اطالوا السانهم وآذوا واغربيب المنحنى كالسوالخ
لان صرفوا والله سبعة ابحر فليس ضرام فى فوادى بباءخ
تكلمنا ازاد فى النظم رائق كسبنا فنونا من كبار المشائخ

الضوامخ من الضمخ وهو لطخ الجسد بالطيب حتى كانه يقطر والمراد الرياح المعطرات مجالخ كمساكن وادتها مامنة الاشادخ جمع الاشدخ وهو الاسد

الدّوامخ بالدال المهملة يقال ليل دامخ لا حار ولا بارد **الزّوامخ** بالزاي من زمخ كمنع تكبّر **اللوابخ** بالباء الموحدة من لبخ كمنع شتم **الزّواخ** بالزاي من زاخ يزيخ جار وظلم **السّوالخ** جمع سالخ وهو الاسود من الحيات **البابخ** بالباء الموحدة من باخت النار سكنت

قال متغزّلا

وردَ الرّبيعُ على الحمام جديدا ... قلبي تجدّدُ ان يصير شهيدا
هزّت أُثيلاتُ القُوير اسنّةً ... تقتل آه مطوّقا غرّيدا
عطفت الغصون على المغرد واجبٌ ... والله ما هذا السُرور مريدا
فنشت اخربة الغرام باسرها ... الفتنةُ في العاشقين رشيدا
لقي الا دائك ثم جاد بروحه ... قد عاش منتعشا ومات سعيدا
يا جارة صحبت مليكة عالج ... او عند ها تتذكرين نجيدا
قال العشيرة اوعدتك فاتنا ... عبدُ المحبة لا يخاف وعيدا
اراسيه حيا الحسان خليةٌ ... ارقيبُ لا تسلك سبيلَ يزيدا
اني لارجو ان تقلّ كآبتي ... وهواد عزة ان تكون مزيدا
ربّ الورد سلم خضاب بنانها ... اضحى لتقتل المستهام شهيدا
مُلئت قلوب الفاتنات قساوةً ... يا ليت لا تجد تذيب حديدا
وانه ورني سبيل التقا منا لما ... يا قوت قلبي صار ثمّ فقيدا
ماذا افنى حسن الملابس كلها ... فلبست من ظرف الحسان صعيدا

هذا الذي يسلى اهيل غرامة ... طوبى لهم ما فاض صوب الغادى
عطفا على ازاد يا مولى الورى ... لعريض جاهك مطمع الرواد
صلى اله العالمين عليك ما ... يحكى مريض العشق غصن الحادى

قوله لما بيمن ورت بهن زنادى في القاموس ورى الزند خرجت ناره والزند العود الذى تقدح به النار والسفلى زندة ولا يقال زندان جمع زناد وازند وازناد وتقول لمن انجدك واعانك ورث بك زنادى اقول قد وقعت تثنية الزند فى كلام نصر بن سيار فيقول

ارى خلل الرماد وميض جمر ... ويوشك ان يكون لها ضرام
فان النار بالزندين تورى ... وان الحرب اولها كلام

اورد البيتين السيد على معصوم فى باب تجاهل العارف من كتابه انوار الربيع فى انواع البديع قوله واما على رجواى اطمع ان ادرك الرجوى الامل ولم يتعرض له صاحب القاموس وارباب الكتب المتداولة من فن اللغة قال الشيخ عبد الملك العصامى المكى فى مدح الشريف احمد بن زيد عام قدومه من الروم بمكة المشرفة شعر قد اطلع السعد من سناء وجهك الحسن وحقق الله رجوى دولة الحسن وكتب الشيخ العلامة عيسى بن مرشد العمرى الى شيخ الاسلام محمد بن سعد المفتى بقسطنطنيه مكتوبا هو مندرج فى سلافة العصر وفيه وينهى الى حضرته التى هى الغاية القصوى للآمل ونهاية الرجوى لكل عالم وعامل قوله قد اودع الخلاق ادم نورة متلألأ كالكواكب الوقاد قال الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى اخرج

بن عمر العدنی عن ابن عباس رضی الله عنهما ان قریشا کانت نورا بین
یدی الله قبل ان یخلق آدم بالفی عام یسبح ذلك النور ویسبح الملائکة
بتسبیحه فلما خلق الله ادم القی ذلك النور فی صلبه قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم فاهبطنی الی الارض فی صلب آدم وجعلنی فی صلب نوح الحدیث قال
صاحب المواهب اللدنیة وفی الخبر لما خلق الله آدم جعل ذلك النور فی ظهره
فکان یلمع فی جبینه فیغلب علی سائر نوره **قوله** والهند مهبط جدنا
ومقامه قول صحیح جید الاسناد قال السیوطی رحمه الله تعالی فی
الدر المنثور عند تفسیر سورة الاحقاف اخرج ابن ابی حاتم عن علی رضی الله
عنه قال خیر واد فی الناس وادی مکة وواد نزل به آدم بارض الهند
الحدیث والاحادیث فی نزول آدم علیه السلام بارض الهند کثیرة اکتفیت
منها بحدیث واحد وقد افردت فی هذا الباب رسالة بالعبارة العربیة سمیتها
شمامة العنبر فی ما ورد فی الهند من سید البشر قال الشیخ علی الرومی فی کتابه
محاضرة الاوائل ومسامرة الاواخر اول موضع اهبط فیه آدم جبل یسمی
راهون فی جزیرة من جزائر الهند فی مملکة سرندیب بمکان یقال له دجنا
وعلیه اثر قدمه علیه السلام انتهی فقد لقینی فی ایام تالیف شمامة العنبر
سیاح حکی عندی انی زرت قدم آدم علیه السلام ودرت حول ذلك
المحل سکن هنا من مدة جماعة من الدراویش المداریین یخدمون القدم
الاقدس ویاخذون ما یصل عنده من الفتوحات ثم بعد تالیف الرسالة
المذکورة وشهر لقینی الشیخ اسمعیل الشافعی السورتی وقال وقوله هو الصحیح

المعول عليه انى سافرت سنة ثلث وخمسين ومائة والف من سورت فى المركب الى جزيرة سرنديب فوصل المركب فى عشرين يوما الى بندر غالى وهو واقع على شاطى المحيط بينه وبين الجبل الذى هبط به آدم عليه السلام عشرة اميال تخمينا يترأى الجبل من البندر وارض سرنديب مملوة من الجواهر وواليها من قوم الهنود العابدين للاصنام يقال له جينكله بكسر الجيم الفارسية والنون الغنة الساكنة والكاف الفارسية الساكنة واجتماع الساكنين فى النون الغنة تجئ بالهندية وفتح اللام والهاء الغير الملفوظة فان الهاء تكتب فى اخر الكلمة ولا تتلفظ بها اشعارا بان ما قبلها مفتوح ووالى سرنديب لا يترك احدا من الاجانب مسلما او غيره ان يدخل ملكه بناء على الاحتياط والتجار الذين يسافرون الى سرنديب لا يتجاوزون من بنادرها الا على سبيل الشذ وذ بتوسط الوسايل والمتصرف فى بندر غالى هو ولنديز طائفة من نصارى لكنهم تابعون لراى سرنديب ويودون اليه فى كل عام خراجا **قوله** فسوادا رض الهند ضاء بذاته من نور احمد خير الامجاد البيتان السابقان فيهما قياس صحيح وهذا البيت الثالث نتيجة وتقرير القياس هكذا نور محمد حل بادم وادم حل بالهند نتيج نور محمد حل بالهند صلوة الله وسلامه عليهما على طريقة قياس المساواة وهو ما يقع فيه متعلق محمول الصغرى لا نفسه موضوعا فى الكبرى ويتوقف انتاج هذا القياس على مقدمة اجنبية وتدور صحة نتيجة وكذبها على صحتها وكذبها وكثيرا مايورد مثاله من مادة المساواة ولذا سمى بها مثلا ا مساو لب وب مساو لج

ينتج بتوسط المقدمة القائلة بان المساوي لما هو مساو لشئ مساو لذلك الشئ ان امساوي لج وهي صادقة لصدقها بخلاف ما اذا قيل النصف لب و ب نصف لج ينتج بواسطة المقدمة القائلة بان النصف لما هو نصف لشئ يكون نصفا لذلك الشئ ان انصف لج وهي كاذبة لكذبها لان نصف النصف هو الربع لا النصف والمقدمة المصدقة ههنا ان محل ما حل فيه شئ محل لذلك الشئ وصدقه ظاهر كما لا يخفى لله در كعب بن زهير حيث قال ع ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول ٭ قال الجوهري المهند السيف المطبوع من حديد الهند قال يحيي بن يوسف الصرصري البغدادي بصلب ادم كان وقت هبوطه وبصلب نوح وهو في الطوفان واجتماع ادم ونوح عليهما السلام في هذا البيت موافق لما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما من الاتفاقات العجيبة فان نوحا عليه السلام ايضا كان بالهند اخرج ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثا طويلا ذكره السيوطي في تفسيره وفيه وبجبل بوذ نجر نوح السفينة قلت بوذ جبل بسرنديب قال الامام الغزالي في بدء الخلق هبط ادم بسرنديب من ارض الهند على جبل يقال له بوذ **قوله** ارجت ديار الهند من نفحاته وبطيبها عطرت جميع بلاد قال السيوطي اخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في البعث وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اطيب ريحا ارض الهند هبط بها ادم فعلق شجرها من ريح الجنة والاحاديث في نزول الطيب في البيت اطيب من الصندل واعطر

من القرنفل **قوله** طوبى لهم ما فاض صوب الغادى قال السيوطى فى تفسير قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن سعيد بن مسجوع قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال طوبى اسم الجنة بالهندية وفى القاموس الطوبى الجنة بالهندية ففى البيت دعاء بلسان الهند للعاشقين الذين سكنوا الهند وفيه حسن خاص ثم تعليق الدعاء يعنى طوبى لهم بقوله ما فاض صوب الغادى زاد الحسن لمناسبة الصوب الجنة فان نضارتها بالماء

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

يا قلب ذب همت الاظعان بالسفر	وقل سلام على سيادة السحر
صان الاله عن الآفات فاتنة	يوم النوى نوضت عينى الى السهر
سالتها عن فؤادى كيف حالته	قالت لقد صفته فى عقدة الطرر
وعاد يومى ليلا ساعة ارتحلت	مختالة كظباء النجد فى الحور
يا ايها النجد حياك الغمام لقد	شبهتها بظباء فيك فاعتبر
يا صاح هل لك علم اين نازلة	جمانة فتنتنى من بنى مطر
انذر عن غانيات الحى دونعتها	شتان شتان بين الصبح والغرر
وفاقت البانة الخضراء ماشية	تختال مائلة من نشوة البطر
رشيقة اشبهت فى ميسها شجرا	دعاه من هو هادى النجم والشجر
محمد نور الاكوان فاطمة	فبالنور بدا فى هيكل البشر

الفاه اسنى من الاقمار واصفه ... فان جوهره صاف عن الكدر
ما ان رايت شريكا فى ملاحته ... ولا سمعت به والسمع والبصر
لقد اشار فشق البدر اصبعه ... كجنة قطعت بالصارم الذكر
سرى الغمام الى اوج السعادة إذ ... اظل غصنا رطيبا يانع الثمر
لقد اتانا بشمس غير افلة ... يوما افاض علينا رابع الزبر
كيف الوصول الى ارض مباركة ... شفاء اسقامنا فى تربها العطر
مدينة الوحى لا زالت مشرقة ... فيها طبيب يزيل السقم بالنظر
الا ترى لاقتباس النور مانعة ... حيلولة الارض بين الشمس والقمر
وههنا مشارق فى الارض مستتر ... وليس اشراقه فينا بمستتر
انى لاطمع ان اسعى الى حرم ... اليه يلجاء من فى البدو والحضر
واستعير من الورقاء اجنحة ... حتى اطير الى بستانة النضر
مولاى اذ اعيد فيك مطمعه ... حقق امانيه فى احسن الصور
قد اكنتنى منك كعب برد مرحمة ... وفاز نابغة الجعدى بالدرر
عليك منا صلوة طاب عنصرها ... ما اورق الفنن المياس بالمطر
والال العز والاصحاب هم سحب ... فاضت على غلل منا بمنهمر

قوله وقل سلام على سيارة السحر السيارة القافلة وصيغة المبالغة فى السريع مقابل النجم الثابت وباضافتها الى السحر تتعين الزهرة الصباحة ويحتمل المصراع كلا من المعانى الثلاثة اما الاولان فبالحقيقة واما الثالث فبالمجاز كناية عن المحبوبة

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

ارجو من العشاق كتم السرائر | وتنطق سيماهم بما في الضمائر
تذيب اناشيد الحمام قلوبهم | وتوحشهم سرب الظباء النوافر
متى تبرا اى البرق يصفر لونهم | ويغمى عليهم بالرياح العواطر
ايا اسوء العذال دع عنك فتية | تمائمهم نيطت بفرع الجآذر
انا المغرم الصابى الى ظبية الحمى | سقى الله مرعاها سجوم المواطر
رعى الله مرآة ارتها جمالها | والفت الى الحاظها عذر ناظر
تراقب عيني طرفها وهو ناعس | ولا بد للنوام من حفظ ساهر
اصاحبة الحسن الجميل الى متى | تزيدين سقمى بالجفون الفواتر
سعادا تقى المولى ولا تسفكى دمى | ومن ساء يبقى سوءه في العشائر
لقد بعت نفسى واشتريت فمن راى | مماثل هذا البيع فى سوق تاجر
واذكرنى ورد التهائم خدها | فاجرى بجيعا خالصا من محاجرى
ايا عارض البطحاء اضحكت دائماً | لانت رؤوف بالغصون النواضر
افضت على العطشى مياها معينة | واظللت راس المصطفى في الهواجر
ابى القاسم النور المضئ محمد | مشنف اسماع الورى بالبشائر
ثمال الورى قطميرها ونقيرها | اجار الذى نيمو بارض المشاعر
حبا ربنا ختم النبيين خاتما | نعم يجعل الختام حلى الخناصر
ولئن رد عيسى عازرا فرسولنا | يرد الذى اعجازه رد عازر

اما كان رد الشمس بعد غروبها — لاكرام كرار سنى المآثر

تولى جنود الفيل والطير فوقهم — وطائرهم سعد لهؤلاء المعاشر

اشار الى اولاده وكتابه — فساواهما فى هدى اهل الشعائر

هو القمر الوقاد فى فلك الهدى — واصحابه عقد النجوم الزواهر

اغث يا رسول الله ازاد زاده — وميض بسلع لاح نار البوادر

حبابك غيث يستغيث به الورى — وانى لعود يصطلى فى المحاجر

فهل ارتوى يوما بعين معرف — وانشق بالزوراء عرف الاذاخر

واتى عقيقا زاده الله رونقا — بمرآه يابشرى جلاء البصائر

الى سوحه يهدى جمان الصلوة ما — جلا بصر الانسان حسن الجواهر

واولاده الاطواد فى منهج الهدى — واصحابه العالين زين المنابر

قوله وان رد عيسى عاذرا فرسولنا يرد الذى اعجازه رد عاذر عاذر اسم رجل احياه عيسى عليه السلام قال المتنبى فى مدح محمد بن زريق وهو من غلوه القبيح — اذ كان صادف راس عاذر سيفه فى يوم معركة لاعيا عيسى

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

تشنف السمع حمام بهدير — هو من حبرنا خير بشير

وسرت بارقة بارحة — بسناها بصرت عين ضرير

اين ثاوين ندامى لصنم — والمروون اوامى بعصير

ايها المعشر ابغى قدحا — ولمن جاء به حمل بعير

حنمرة لو جليت فى ظلم لكستهن جلابيب هجير
اما ظمآن رحيق عطر مزا با دیو لتبشير ونذير
سيد منفرد فى كرم بابه كهف غنى وفقير
ولقد ارسله الله هدى انقذ الامة من مس سعير
اتقى آدم اياه نعم سبق الاول ايجاد خير
يتمنى قمر فى عشر من سنا طلعته عشر عشير
وله دولتهم فقر عجب يمنح العافى اقبال امير
موحد فى غسق الليل سنا عادم عنصره تشكل نظير
نضر الله صبا طيبته تطهر اليابس فى حسن نضير
مدحه اورث نظمى عظما انما القيمة فى عرف عبير
سلم الله على السيد ما رقى الواحد فى اوج كثير

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وآله وسلم

اهلا وسهلا بالنسيم السارى معه اريج قميصها المعطار
ما احسن المعراض طول عمره هو من اهيل الحنف خير جارى
والعاشقون بقاءهم متعذر لولا عطور نسائم الاسحار
ارايت حالى يا نسيم المنحنى انا بالنحول كمثلك المتوارى
لا عز وان خرب الفؤاد بادمع ببيت المهيمن طاح بالامطار
يا قوم لا تبكوا على فاننى رض بطوق ودادة ذات اسوار

احمامة البطحاء انت بما من | وانا المقيم بموقع الاخطار
فتفقدي من ناء عن جيرانه | هـذا العمري مسلك الاجياد
اوما سمعت وانت من ام القرى | بحمامة خدمت نزيل الغار
نود يهامي على طود العلا | هادي الانام الى سبيل الباري
شمس على فلك الفخار حلولها | بالنور فيه دقائق الاسرار
هو خاتم الرسل الكرام محمد | شمس النبوة اول الانوار
يعسوب مكة يجتني مشاره | عسلا صفا عن كدرة الآبار
جاز السماء وعاد في ملح سيا: | لكرامة من كوكب سيار
بجوار منبره المقدس جنة | طوبى لطائفة من الزوار
ايام كنت بروض مكة رانعا | متمتعا باينع الاثمار
هاج الغرام الى زيارة نورها | فخرجت في زاد الصبى عن داري
لمعت ذكاء واسلت ذيالها | وتقمصت كرة الثرى بالنار
جعل السموم زجاجة فلكية | كزجاجة مملوة بعقار
اصبحت في بدء العزيمة صاديا | وغدوت مضطربا كزند واري
الله يعلم كيف جبت مسافة | قصوى عن الانجاد والاغوار
حتى وصلت الى جبيل كرامة | بابي جبيل مسعف الاوطار
فطلعته وقطعت نصف طريقه | وهناك امسكني عناء طاري
فرمنت مصفر الجبين كانني | حجر شميسي من الاحجار
خلق الخيال مسليا لغليلنا | فوق الهواء مجاري الانهار

اذ مرّ نوبی ذاهب فی کفه — ابریق ماء وهو من فخار
لفی الحجارة واغتدی ابریقه — نصفین یالضیعة الاقدار
قال من النصفین اصبح نازلا — ماضاع ماء منه قدر سرار
فاخذت کاسا فی الهواء تنزلت — من عند ربی مرسل المدرار
حصلت ذخیرة من همی سلسائه — فشفیت بالماء المعین اواری
لم انس ذیاک الزلال وطعمه — ومثله مافزت فی اعماری
هذا تفضل غوثنا ونبینا — هو من اغاث الناس بالمطار
فقصدت غارا عامرا وخلته — ورایت ثم شرایف الاثار
صلی الاله علی جناب المصطفی — ما التذت الاسماع بالاسمار

قوله فزنت مصفر الجبین کانی حجر شمیسی من الاحجار الشمسیی نوع من الحجر یکون اصفر

وقال ممتدحا له صلی الله علیه وسلم

یحن الی ظل الاثیلات والع — فیا ساجع الوعساء هل انت سامع
تطیر وان طوقت فی الغور سالیا — وبینی وبین الغور حالت موانع
اری لونک الاصلی مازال بالهوی — وغیر لونی فهو اصفر فاقع
اصیح باطلال النهائم جازعا — وانت باغصان الحدائق ساجع
فاخبر دعاک الله عن ظبیاتها — اهن الی الاحباب یوما رواجع
لنسیم الصبا اهلا وسهلا ومرحبا — شممیم خزامی المنحنی منک ضائع

تب ركن معتلا تفيك شذى الى — معالجة المرضى لعمرى مسارع
لك الخير يا عيما الث تعالج — لانت على شيح الخمايل هامع
رويت بسلسال الغوير فهل ترى — يفوز برشح من زلالك طامع
وارجو سيكفينيك ذو رافة لهم — اصابع للماء المعين منابع
محمد ن الهادى الى الحق دينه — سراج الى صبح القيمة لامع
هو الكوكب السيار فى فلك الهدى — له الانبياء المصطفون يطالع
ولا غزوات جاز السماء بجسمه — هل بجوهر لشفاف للنور مانع
وكيف ترى مسراه ليلة هجرة — نواظر فى عين التهاد هواجع
فلله دوح مد اظلال لطفه — وما برحت فيه الثمار الا يانع
الين لداود الحديد كرامة — وللمصطفى سمر وبيض قواطع
يقوم شفيعا للعصاة تفضلا — فيغبطهم فى هذه الحال طائع
تشرفت فى الرؤيا برؤية وجهه — لقد نورت عينى بروق سواطع
تبسم عن شوق العقيق فراقنى — جمان سقاه الله ابيض ناصع
واصبح عن حال المتيم سائلا — هنالك سالت من جفونى المدامع
على عبده اذ اقبل راحما — كما ترحم الطفل الصغير المراضع
وما كان هذا رتبتى فى جنابه — ولكن اخلاق النبى لواضح
فصلى عليه الله ما اخضر نبت الربى — وصاحت على الغصن الرطيب السواجع
وعترته هم للنجاة سفائن — واصحابه هم يادقات لوامع

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم وهى المشتهرة بالامينيه

سبحان من ارق العشاق في الازل … وزان ناظرة الغزلان بالكحل

هو الذي جعل الاكباد راضية … باسهم من ذوات الاعين النجل

اصابني بالعوالي سهم رامية … شهيرة بمهاة من بني ثعل

من لي بفاتنة صينت كمقلتها … بمرهفات معراة عن الحلل

مضى زمان لقينا فيه جيرتنا … عفى المهيمن عن ايامنا الاول

نغد شوقا واخلاصا منا فيهم … بسبحة من لالى ابحر المقل

قاموا فشدوا رحال البين وانفصمت … عرى ساعة حلوا عقلة الجمل

تأن اثر حداة العيس افئدة … يا ليتها تجعل الاجراس للابل

ايا حمام اطلت السجع في فنن … تعال نبكيك ولو آنا على الطلل

لعل ساكنة الوعساء ترحمنا … نرجو المحال وهذا منهج الثمل

عودا لكواكب حتم اثر ما افلت … فما لعزة لا تبدو من الكلل

الم بي طيف من اهوى ليشفيني … اترتوي كبد الظمآن بالبلل

الا ميا ايها اللوام تعذلني … بضيق كلم فوادي مرهم العذل

راى الاساة مريض في معالجتي … الا التي تركتني في يد العلل

طال السقام الى ان صرت محتضرا … يا رحمة للمنى عودي على عجل

وقبل ان تدخلي بيتا سكنت به … لا شك يبرئني صوف من الخجل

ان المجاز وايم الله قنطرة … طوبى لمن جاز محفوظا عن الزلل

فانظر الى من تجلى في مظاهره … سبحانه وتعالى منتهى الامل

غرست لله تسبيحا وارقب ان … انال بشارة في اقصر المهل

بجاه من اثمرت اشجاره عجلا   عوناً العبد عتيق جار في العمل

هو الذي دلنا لطفا على شجر   يفيد في كل حين يانع الاكل

محمد زينة الافلاك عنصره   ووشي اودية الاسحار والاصل

فوق العباد وبعد الرب مرتبة   وجوهر نزه عن وصمة المثل

سناه مبدأ اناء مكونه   والانتهاء مدار الحكم في الجمل

تبارك الله بدر لا محاق له   وخاتم فصه نور بلا حول

لقد راى الفقر فيا لا نصرته   حتى غدا عزة في جبهة الدول

اراد خير الورى نيدت مناصبه   القاء حضرته العليا من القلل

فالله من صهوة الافلاك مكنه   جزاء ما رامه في ذروة الجبل

لا غرو ان اخر الخلاق بعثته   هو المقدم في المعنى على الرسل

فمبدل منه في الانشاء توطية   وانما نظر المنشى الى البدل

فازت بفصل ربيع شاة معبره   كانما الشمس حلت دارة الحمل

واطفاء النار نار الفرس هو غدا   ينجي العصاة من النيران والشعل

اظله الغيم في آناء هاجرة   سقاه في الترب صوب العارض الهطل

الحمد لله رب الطول شرفنا   باشرف الخلق هادي اشرف السبل

جلا عروسا من الدين الجميل على   منصة الدهر في حلي وفي حلل

جاءت فعطلت الاديان مسلمته   طلاوة البحر تمحو رونق الوشل

ما احضر الدين والآفاق موطئه   والسهم غاية قصوى من الاسل

حضر الاله باوفى الاجر امته   وانما عملوا لله في الطفل

حالت الی ارغب المبنین قبلته ودینه اثبت الادیان لم یحل
لو قدم الله فی یونان حکمته لمان کلم افلاطون بالمثل
لقد تشمر فی صف الجهاد علی اقامة الدین بالعسالة الزبل
بحبله فتقوا یا قوم واحترزوا عن حبل ها لکت فی حلقة الوثل
ما ادرکت فئة عمیا جلالته یا لیتها تنثنی عن مسلک الجدل
بئس المریض الذی صفراءه غلبت فبات یدرک طعم الصاب فی العسل
یا ایها المبدأ الفیاض مرحمة انت الحیا وانا المکوی بالغلل
اروم فوزی بالزوراء ثانیة ایان یحصل لی عال علی النهل
المرتضی هو نفس المصطفی فلذا غلام خد منك العلیا غلا علی
علا ثناءك عن احصاء مقولنا ایجعل البحر فی الابریق بالحیل
الی جنابك احدی ورد معذرة ما اشکل الامر لولا حمرة الخجل
مولای آزاد بالتقصیر معترف فاغفر له ان بدا شئ من الخطل
علیك مناجیات مبارکة ما شنفت اذن العشاق بالغزل

قوله هو الذی دلنا لطفا علی شجر یفید فی کل حین یانع الاکل فیه تلمیح الی الآیة الکریمة کلمة طیبة کشجرة طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی اکلها کل حین باذن ربها **قوله** اراد خیر الوری زیدت مناصبه القاء حضرة العلیا من القلل کان النبی صلی الله علیه وآله وسلم فی ایام فترة الوحی یصعد فی شواهق الجبال کی یتردی منها نفسه المبارکة فکانت الملائکة یمنعونه یقول النبی صلی الله علیه وسلم اراد القاء نفسه

المقدسة من الاعلى الى الاسفل فرفعه الله تعالى من العالم السفلى الى العالم العلوى ليلة المعراج جزاء ما قصده شوقا الى وحيه تعالى فاوحى اليه ما اوحى **قوله** ما احضر الدين والآفا وموطنه والسهم غاية قصوى من الاسل يقول دينه صلى الله عليه وآله وسلم احضر الاديان كالصوم مثلا فانه شهر فى ديننا واربعون يوما فى دين موسى عليه السلام واكثرها شيوعا حيث بلغ المشارق والمغارب والاديان الاخر انما كانت فى بعض الاقطار فشبه الدين المحمدى بالسهم والاديان الاخر بالاسل فان السهم قصير من الاسل لكنه يصل الى حيث لا يصل اليه الاسل

قال ممتدحا صلى الله عليه وآله وسلم

سرى من نجد نا نفس القبول ... وفيه العرف من حسن القبول
سقى المنهل من سحب شمالا ... سقى الملتاح اقداح الشمول
اسرت فلا يخلصنى فداء ... وثاقى حب ربات الحجول
يقول لى العذول دع التصابى ... الا ابليس تلميذ العذول
ظلال العاشقين هدى عظيم ... فلا تضلل بقول ابى الفضول
الا م تكون سلمى فى لثام ... فهل وجه لتسلية الملول
تانت فى المجىء ولا تبالى ... فكيف تفوز آمال العجول
هى الورد الطرى من الحميا ... انا العرف الخفى من النحول
الىلتى البهيمة لست فرعا ... لمن اهوى افنزلك قال طولى

رايت معاهدا فبكيت حزنا | همى غيث على تلك الطلول
واذكرني حمام فوق غصن | اناشيد الحصى بيد الرسول
اخي العلياء خير بني معدّ | ابي الزهراء فاطمة البتول
وميض لاح من تلقاء قدس | شهاب جل عن نقص الافول
هو النور المقدس في قديم | تولد منه انوار العقول
له حق على العقلاء منا | كفاه الله انكار الجهول
سرى الرسل الكرام اليه طرا | لان البحر مصقل السيول
واما دينه المحض حنيفا | فنوار مصون عن ذبول
راينا الشمس في اسداذا ما | تجلى راكبا ظهر الخيول
سقى في يوم شبت نار حرب | عداة واصاد ياماء الخيول
وان تلفتنه وبينه الاعادي | فنيما الاسد تنال الوعول
ترقى في ذرى الافلاك حقا | وشرف ارض طيبة بالنزول
لقد درت ضروع الشاة لما | محا الوسمى اثار المحول
اداء من عيه امر محال | تحير فيه آراء الفحول
اغث ازاد يامولى الموالي | وكن عونا له يوم القفول
عليه تحية محصنة ما | نمت خضر الفروع من الاصول

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

وللحسام متن بين السان والضال | نظير طلق المحيا فارغ البال

لو ذاقت العشق ما غنت وما طربت ... واهاً لها غفلت عن هذه الحال
ان الفراق من المنان موهبة ... الاولى الهوى لاخير في السال
يا صاح ملت بذات الشيخ من اضم ... الى غزال براح الفتح مبال
ما انشوني بهدير من مطوقة ... مياسة اسمعتني صوت خلخال
بمهجتي خلبية تختال نافرة ... فلا يفيد هما اشراك امالي
ساق الركائب جمالي وعلمني ... نوح الفراق تبفصيل واجمال
لثمت اخفاف اظعان وقلت لها ... يا ليتني كنت من خدام جمال
يا من قضت انصل الالحاظ معتركي ... لانت مشهورة فينا بقتال
ثابت فالدهر يصبيني ويمسكني ... كانني فرعة في كف مال
وقلت ناهيك من طيف اخلقه ... اسقيتني عطش الملتاح بالآل
ايا غزال التعوقي مثل ما رحبت ... وطاوعت امره من مرشد عالي
محمد عمت الاشياء بعثته ... فاق النبيين في جاه واجلال
تالله ما خلقوا الا انجا تمهم ... هنا المقدم موقوف على التالي
هو السحاب الذي جدواه دائمة ... سقى رياض المنى امطار افضال
ذو شوكة سخر الافاق عسكره ... حباه رب الورى رايات اقبال
لما اتى جعل المعوج معتدلا ... كم همزة الف في حال ابدال
وشق بدر الدجى ايماء اصبعه ... نعم واصبعه مفتاح افعال
تبارك الله رب معشر ظمئوا ... انهاده الخمسة العليا بسلسال
وقبل ان يسال العافون نجدهم ... لا دخل في جوده العالي لامهال

بدر سوى انه ما فيه منقصته وقد محا نوره ظلماء اضلال

نجم الثرى و الثريا يستضئ به انى رأت مثله احداق آصال

ازاد منتظم فى سلك عترته هذه منحة من عند مفضال

فسبحت كابن زهير برد مدحته لقد غدا اقلم الاستاذ منوالى

جعلت تعريفه ذخر الآخرتى ومدح خير البرايا خير اعمال

لله وصف الذى فاقت خلائقه يفوح عرف البشام الرطيب من قالى

ما احسن المنطق الموزون احبه يوم الموازين من اخيار اثقال

صل على زينة الايام خالقنا ما عاد فى بركات عيد شوال

قوله يا ليتنى كنت من خدام جمال اى من خدام خادمها قوله آيا

غزالة عودى مثل ما رجعت وطاوعت امره من مرشد عالى فيه

تلميحان واستخدامان لطيفان لان الغزالة المحبوبة وضمير رجعت

راجعة اليها باعتبار الشمس و باعتبار الظبية

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وآله وسلم

سرى من رياض الهند عرف القرنفل وعطر بابشرى دماغ المؤمل

صدعت بالآم الفراق فجاءنى نسيم وداوانى بنفحة صندل

جزى الله بالحسنى عليلا معالجا شفانى واحيانى بدارة جلجل

سمعت من الورقاء رواية الحمى تقول الصبا والله حلال معضل

فقلت لها برهان ما قلت واضح فان الصبا مفتاح كم مقفل

سقى الله ايا ما مضين بذى طوى — مضى بروق العارض المتهلل
تؤمل نفسى ان تعيد كرامة — وانت خبير بالرجاء المخيل
اهيم وعينى لا تنى دموعها — ادور دواما فى البكاء المسلسل
ويعلم ربى ما تمر على من — مصائب تاباها جبال التحمل
بروحى فتاة عاهدت برجوعها — فيا ليتها توفى بعهد مسول
اتضعين يا سلمى وانت بمهجتى — اليك حنين الجاذع المتململ
ترى ايت فى اهل الحجى اذكر بهة — فان تطمعى فى صدق ظنى فاجملى
رمانى زمان جائر لا بموجب — وابعدنى عن دار ذات التدلل
وكل جميل بعد زينب ساءنى — وضاقت على الارض من بعد حومل
خليلى اتانا زحون عن الحمى — قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
الى القاسم الاسنى مقاما ومحتدا — غياث البرايا عروة المتوسل
لقد خصه الخلاق اول نعشة — بجلباب لطف يا له من مزمل
افيض على الاحى وحى مقدس — فصدقه الحبر الفطين ابن نوفل
امام جليل القدر كان افتخاره — بجلة فقر لا بتاج مكلل
سراج زجاج بالعوالم حافل — انار الدجى فيه بنور مكمل
دعا فانبى هاشم الى الهدى — ودل على دين قويم معدل
ويخطر فى يوم القيامة قائدا — لكل تقى من اغر محجل
علا الفلك الاعلى تقلب منعود — وطرف بنود الانقيا مكحل
حمائم كانت فى نصيبين آمنت — بما سمعوا من ذى كلام مرتل

عرفنا بتخليص الغزالة انه — لنا مثل ام او اب متفضل
يمين اولى الاحسان بحر تجوزا — وبمناه بالتحقيق اعذب منهل
ولو لطفت يوما صباه بحنظل — لالفى احلى لذة من سفرجل
شممت نسيما من عواطر سوحة — نسيت به والله نفحة مندل
انا العبد ازاد الحفوف فواده — وانت سلولى واحسن موئلى
مدحتك اخلاصا وجهلك مقصدى — وان كنت مشغولا بحسن التغزل
عرضت متاعا كان فى يد قدرتى — وانى لارجو منك حسن التقبل
عليك وجامات الصلوة نثرن ما — تنزل غيث من سحائب هطل

قوله عرفنا بتخليص الغزالة انه — لنا مثل ام او اب متفضل يعنى ان النبى صلى الله عليه وسلم كالوالدين لنا فى التعطف والتفضل لانه صلى الله عليه وآله وسلم تعطف على لد الغزالة وخلص امه وهو من غير بنى نوعه فتعطفه على بنى نوعه بالطريق الاولى

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

لله مائسة كغصن الصندل — ارجت برياها حواشى المحفل
اضمية نشرت روائح مسكها — فشفقت من الخفقان قلب مومل
سمراء معتدل القوام كانها — قصب سكره حلى تدلل
ان البص الطاوس زنية نوبها — يخفض لحضرتها جناح تذلل
ياحبذا ان جنتى لهب الهوى — ان السعير لجنة لسمندل

اين النسيم متى يجيئ عناية حتى تعطر فى نفحة سنبل

قولوا له انت الكريم المرتجى فاسمح بنكهة عنبر و قرنفل

املت من قلب الحسان جوى الهوى وطمعت فى شيئ عجيب مشكل

فيه البرودة كالطباشير الذى نحو يه اجواف الفتى الذبل

بل ذاك الماس ثمين صلب مالان قط على الغريب الارمل

يا صاح فيم نحوه حول المنحنى والرقمتين ورامتين وحومل

امثل قلبك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول

الابطحى الهاشمى محمد خير البريات النبى المرسل

شجر ترعرع فى حد بقرها شم اكرم بدوح فى العلا متاصل

اثماره ممتازة عن غيرها يفنى السفرجل ما بسر الحنظل

فرد جليل لا يشاهد مثله فالله دو منه شفاء الاحول

هدم الاله حصون من مجد الهدى ووفى النبى عن العدى فى العنضل

جعلت له شم الرواسى سجدا ما عدها قطعا لحبة خردل

جاز الثرى ثم الثريا عارجا حتى اتانا بالطريق الاسهل

قد خلص البيت الحرام عن العدى لقنا نه مفتاح باب مقفل

فاضت باوصاف النبى براعتى بحر النبوة اصل هذ الجدول

آزاد عبد مادح لك راجيا من سوحك الفيحا حسن تقبل

صلى الاله على الرسول المجتبى ما ارج الارجاء عرف المندل

وعلى اقاربه الذين تطهروا وعلى صحابته الكرام الكمل

الرياح الريح الطيبة المسك طيب معروف نافع للخفقان الحلى فعيل من
الحلاوة يقال قول حلى او محلو لى وكذا جاء فعيل من المرارة قال ابن ابى
حصينة امّا والذى حج الملبون بيته فمن ساجد لله فيه وراكع لقد
جرعتنى كاس بين سريرة من البعد سلمى بين تلك الارجاع السمندل طائر
بالهند لا يحترق بالنار كذا فى القاموس وقد اوردت فى تشبيب هذه
القصيدة عشرة اشياء مما تكون بالهند السنبل نبات الطيب الرائحة نوعان
سودى وهندى الطباشير دواء يكون فى جوف القنا الهندى كذا فى القاموس
وكثيرا ما رايت خروجه من انف القنا كحلى جمع قناة الصلب كسكر الشديد
الارمل المحتاج المسكين قليك الى آخره البيت لابى تمام اورد عنه بتغيير
يسير واصل البيت ؎ نقل فوادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب
الاول وانما غيرته لانى صرفت البيت الى مدح النبى صلى الله عليه وآله
وسلم والمقام مقام الانكار على تنقل الفواد لا الترخيص ترعرع نشاء وترعرعه
الله انبته العنظل بالعين المهملة والظاء المعجمة كجندل لبيتا العنكبوت
كذا فى القاموس المندل العود او اجوده

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وسلم

لله قاتله من حى ذى سلم هى التى صبغت اذ يالها بدمى
ان انكرت حق مقتول فوا عجبا دمى بمدمتها نار على علم
قالت لمن سالتها فى يدى غنم شتان بين دم الانسان والعنم

علام تخشى وفى ياقوت مبسمها | ماء الكرامة يحيي دارس الرمم
يا حبذا هي ان اجبت اخا امل | وبرأت نفسها من موقع التهم
دنت سعاد الى المشتاق او بعدت | تجرع الهم في الحالين من شمم
ان الفراش من الظلماء في الم | وحين يظفر بالمصباح في ضرم
اهلا به من نسيم جاء في سحرا | هذا لعمري حديث العهد بالحرم
وطالما سجعت ورقاء كاظمة | فكلمت مهجة المشتاق بالكلم
بي ظبية دهشت من ظلمها ابدا | كانما اجتمعت بالليث في الاجم
من لي ببابل حتى استفيد بها | سحرا يلين مهاة من بني جشم
يا حادي العيس رفقا بي ومرحمة | اذ نبت قلبي وحق العيش بالنعم
الا ترى سائق الاظعان انجشة | نهاه عما تغنى قائد الامم
محمد صاحب التبليغ خاتمة | والصادر الاول المقرون بالقدم
انار ميلاده الافاق قاطبة | والشمس يمحو الدجى في اول البدر
الله الله ما احلى ملاحته | احب بادى بدء بارى النسم
سوح الوجوب عن الامكان عالية | هو الذي ربط الضدين بالحكم
ما كان يعرف الواحا ولا قلما | وكان يعرف ما في اللوح والقلم
تبارك الله فرد لا نظير له | حتى ثوى ظل في خلوة العدم
لا غرو ان خمدت نار على يده | اليس في يده ذخر من الديم
لقد حمى البيت عن ايذاء مرتبة | وهد ايوان كسرى مارد العجم
عادت لايماءة العالى ذكاء كما | يعود من هود وحى الله عن امم

انظر الى ظبية صيدت نخلصها | وانظر الى فرس في الارض مرتطم
نور تجاوز سبعا وهي ما انخرقت | كناظر العين فاستيقظ ولا تنم
كم من مريض شفاه المصطفى كرما | وبات لم تكترث رجلاه للورم
لا ضير ان شق عبد البدر معجزة | كفا محياه فينا كاشف الظلم
مروى الزمان وقد جفت نضارته | ان الربيع لمحيي خضرة السلم
ازاد عبدك مولانا وسيدنا | لحسبه سورة الشافي من النعم
تدعى الى محفل الرتب الكريم غدا | والحق ان يدخله المولى مع الخدم
ايقنت انك ستفضل على نعم | ان الفقير لمعشوق لذي الكرم
اجدى المهيمن ياقوت الصلوة له | ما زينت اصبع المحبوب بالختم

قوله

نور تجاوز سبعا وهي ما انخرقت كناظر العين فاستيقظ ولا تنم هذا رد على المنكرين للمعراج والقائلين باستحالة الخرق والالتيام على تقدير التسليم يعني ان سلمنا ان الخرق والالتيام مستحيلان فاستحالتهما لا تضر بالمعراج كنور البصر فانه يتجاوز طبقات العين ويرجع الى محله بلا خرق و لا التيام ثم تعبيره ذاته صلى الله عليه وسلم بالنور وتشبيهها بالبصر تشبيه في طبقات الافلاك بطبقات العين والتوافق في عدد السبع والتحدب و التسير بين جانب السطح المقعر الى جانب السطح المحدب لا يخفى ما فيه من الحسن والبهاء ثم الجملتان يعني فاستيقظ ولا تنم وقعتا منا سبتين بناظر العين وفيهما زيادة تنبيه لمن تذكره

وقال ممتدحا صلى الله عليه وسلم

اهلا به من نسيم عاد عجلانا ... ومرحبا بمسيح جاء احيانا

في ايها قلوبكنا بذي سلم ... هذا الخفوق بطيب الخلق سلانا

اما المطوق زاد الله رقته ... فهو الذي بحنين الشوق ابكانا

سحقا لمذ النائي في حب غانية ... لسانه هو فاق في الذكر ليلة مرانا

هم للخفافيش لا حبابها نصحوا ... يا تواعن الشارق الوقاد عميانا

فنبت في قاعة الوعساء مغتربا ... هذا جزاء محب رام غزلانا

الحب طورا ضرام وهو آونة ... ماء فذلك اوردانا وارونا

لله من هي لو جاءت الى نهر ... لاصبح الماء كالمرآة حيرانا

وميضا ارى وميض سرى من نحو كاظمة ... يثير معسولها الريان عطشانا

يجول البارق الخفاق بردته ... مستسقيا من كريم غاث ظمآنا

محمد ملجاء العافين من يده ... فاضت بمنهمر الامواه لحسانا

غيم افاض صنوفا من فواضله ... من البحيرة تانا شم روانا

دعا فسادا الى تلعة شجر ... به اقام على من رام برهانا

ما استعمل المصطفى ما قل من ذهب ... فكيف يحمل الاطواد عقيانا

رايت من سنه البسام في احد ... طلعا غدا في سبيل الله مرجانا

اعجب بركب السكينة معتليا ... حتى تجاوز في المضمار فرسانا

فقد حمل البرد ركنا كي يشيده ... طوبى لراى عتيق شاد بنيانا

يا من مناقبه الغراء واضحة | اما عنصرك اللماع امكانا
قد شرف الله ارضا انت ساكنها | وشرف الناس اذ سواك انسانا
هذا مديحك مولانا بلا ريب | واها على المتنبي انه خانا
ازاد عبدك في جد والى مطمعه | انت الذي خص بالاحسان سلمانا
مقالتي بشذا الاخلاص عاطره | اهدى اليك من الاشعار ريحانا
عليك مناجيات مقدسة | ما فجر الله سبحانا وحيحانا

قوله

ومرحبا بمسيح جاء احيانا المسيح الكثير السياحة وعيسى عليه السلام وفيه تورية لطيفة **قوله** فكيف يحمل الاطواد عقيانا العقيان الحال من الاطواد يعني ان الذهب مردود عند ارباب الهمم العالية وهو صلى الله عليه وسلم ما استعمل قليله فكيف يحمل كثيره ٭

وقال ممتدحا صلى الله عليه وسلم

هذا العقيق سقاه الله ذو المنن | والمرتجي لسهيل لاح باليمن
فاق اليواقيت في الادواء جوهره | ورّاد منهل في احسن العطن
ارض بها خازن الفردوس معتكف | والمرء يسلو بها عن جنة الوطن
ما بال حب للغواني منذ افقني | القى العداوة بين الجفن والوسن
يا سائلا عن عيوني كيف حالتها | سالت الى ان اقرت مقلة الحزن
اليَّن قلبي لسلمى وهي مرحمة | فارجع عذول الهوى عن قولك الخشن

يبين لنا صادح الورعساء مرحمة	نحن شوقا الى الجيران بالفتن
او انت تحف ازهار الصلوة الى	نبينا مصطفانا موضح السنن
محمد عطر الافاق فاطبة	فيا الطيب خزامى خلقه الحسن
تبارك الله ما اسناه من شمع	به اضاء ظلام البيد والمدن
نسيم اعجازه لو هب لانتعشت	موتى المقابر كالاكمام فى الكفن
اومى الى فلك الدنيا باصبعه	فالبدر خرله خرا على الذقن
كانه نصف التفاح فى طبق	اودرهما زائفا من خازن الزمن
نضيف الشاة فى الفقراء مجد به	جادت ولله در الشاة باللبن
سيف صيقل بضاه الله منتصرا	فما الوميض وهو سيف بن ذى يزن
طعانه فى عداة الدين لائحة	لكن الامها فى مهجة الوثن
بيمنه صارت الآفاق آمنة	اما طاعنهن اشواكا من الفتن
باللفسيم و روض القدس منشاءه	حل الزمان حلول الروح فى البدن
منك الحنو على ازاد مرتقبت	هذا غلامك مولانا بلا ثمن
عليك صلى فى الوادى المبارك ما	دوى الخمائل صوب العارض الهتن

قوله المرتجى بسهيل لاح باليمن اراد بسهيل اويس القرنى رضى الله عنه

قوله اودرهما زائفا من خازن الزمن انما قال زائفا لان الكلف فى البدر كالغش فى الدرهم وصاحب الديانة يقطع الدرهم الزائف لئلا يتضرر به احد

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم

تضوع المسك من ارواح نعمان … فيا لها اذكرتني ظبية البان
هي التي سلبت نومي بمقلتها … وسلمت سهد عينيها لاجفاني
بي ظبية منعتني عن حمائلها … لكن مقلتها الغنجاء ترعاني
ما اومض البرق من هناء او اضم … الا وشمر في احراق حيران
سيحان نهر بارض الهند منهم … من السماء وعيني اخت سيحان
يا جارة الحي الغينا ال محسنة … أتعرفين احبائي وجيراني
فبيني لمشوق كيف حالتهم … ابقاهم الله في روح وريحان
وكيف حال ظباء بالحمى سكنت … وكيف حال خزامي ارض عسفان
وكيف حال حمامات بذي سلم … من غر اوصافها تشنيف آذان
واها لعمر مضى في حضن غانية … فاسال الله اغماضا عن الجاني
وجهت عن حسن مخضوب البنان الى … ذي اصبع دميت من لدغ ثعبان
رسولنا المصطفى نور الهدى بيده … بدا لا اله اله الانس والجان
هذا النبي امين وابن آمنة … وقد هدانا الى يمن وايمان
بدا هذا الامر في عليا محاكمة … والشمس صورتها تصوير برهان
اشار فانشق صدر البدر موتمرا … والالتيام لعمري خارق ثاني
كذاك تمزيق كسرى من خوارقه … وما مضى مثله من شق ايوان
فاضت عيون لطاف من اصابعه … غاضت بحيرة ارض ذات طغيان
وان تكلم ظبي وهو ذو نفس … فليس شادي الحصى من جنس حيوان
شدا من الشاة لحم بعد ما ذبحت … وفيه غائلة من بعض نسوان

لقد رايناه في ديوان معدلة — كانه شارق في برج ميزان
ما زاغ في ليلة الاسراء ناظره — فكيف يرنو الى اطواد عقبان
البدر آزاد يا فياض ملتجئ — فاجعله مستغرقا في نور عرفان
عليك اطيب تسليم وانفسه — ما يخرج النور من اوراق اغصان

قوله

وان تكلم ظبي وهو ذو نفس فليس شاة لحصى من جنس حيوان يعني ان قال قائل ان التكلم قريب من الظبي لكونه ذا نفس قلنا الا ان الحصى المسبح في يده صلى الله عليه وسلم لم يكن ذا نفس وكذا اللحم المسموم بعد ما ذبحت الشاة

وقال ممتدحا صلى الله عليه وسلم

ترنمت الحمامة في الشجون — بنغم كم من فنون للجنون
الم تر انها ابكت عيوني — وشنفت المسامع باللحون
علام بجنة الوعساء تبكي — وتذكي النار بالنفس الرزون
ترى ما لا نراه بها والا — محلى الخط ناضرة الغصون
عديم المثل في حسن التغني — وقاها الله عن ريب المنون
متى يهمي وبيض ابي قبيس — على ظمآنه بين الرعون
اهدهد انت قناء الاراضي — فاخبرني سلمت عن العيون
سيأتي شادن بجبيل رضوى — لقد نصب الحبائل بالقرون
وابغض وده من غير جرم — اظن بقلبه مرض الجفون

لقد اومى الى قتل الاسارى ... باصبعه المخضب بالزرقون
ايمكن ان يعود عقيق قلبي ... وذلك في يد يد من الرهون
وقد افشى السرائر طفل دمعي ... وما عرف الظهور عن الكمون
واملى قبلتي فعليك دين ... فلا تمطل بتاديته الديون
الا يا كوكب الجرعاء اشرق ... على من بات في ليل دجون
وابرئ مقلة المشتاق شفعا ... لآس حاذق شافي العيون
رسول الله فخر بني نزار ... لمن خشي العدى خير الحصون
سرى ليلا الى فلك محيط ... ونور سوح يثرب بالسكون
ولولا نوره الاعلى مقاما ... لما ظهرت خفيات الشئون
لقد فاضت اصابعه زلالا ... رويا فارتوت غلل العطون
وما قبل القساة هداه جهلا ... وما فازوا بما دفن الظنون
وان لم يقبل الاحجار نبتا ... فليس النقص من قبل الهتون
ابوان بقراء والسبع المثاني ... وفاهوا بالخلاعة والمجون
لقد اتواهم الافسون طرا ... وكانوا اقوياء ذوي فنون
وشتت عبه شمل الاعادي ... فصيرهم كمنفوش العهون
اولو الافيال قد ذاقوا المنايا ... كان اولاء ماتوا بالارون
بل الغاوون صاروا مثل عصف ... تغيره الحرارة في البطون
اغثني يا رسول الله فضلا ... وخلصني من الدهر الخؤون
ركنت الى جنابك مستعينا ... اجل نظرا الى هذا الركون

طغت امارتی بالسوء جهلا | فسلطنی علی النفس الحرون
واحیاء النبوة مناب یرجی | کاحیاء الابوة فی الشجون
اعن ازاد وهو یحن شوقا | الی بستانک الخضر المصون
علیک صلوة ربک ما الث | الغمام علی السهول والحزون

الشجون جمع شجن محرکة وهو الحزن والترنم فی حالة الحزن من الغرائب فلذا قال کم من فنون المجنون وایضا الشجون الغصون المشتبکة وهی مناسبة بالحمامة الرعون جمع رعن بالفتح وهو انف یتقدم الجبل وقلما یوجد الماء فی الرعون الفنناء مبالغة من الفناة وهی کظیمة تخفر فی الارض والهدهد فناء الارض ای عالم بمواضع الماء منها القزون الذوایب الود الحب الرفون کصبور الحناء زلال روی کفنی کثیر مر والعطون الناز لون فی المعاطن المعتون السحاب المنصب انوا اله اهلکه الافنون بالضم الداهیة الارون دماغ الفیل یموت آکله قوله تغیرة الحرارة فی البطون اشارة الی قوله تعالی کعصف ماکول وتاویل الماکول بالمغیر فی البطون ابلغ فی سوء حال الکفار ولعل هذا التاویل لم یسبق الیه

تمت القصائد النبویات وتتلوها القصائد فی مدح الاساتذة وبعض الاخوان فی الدین قال بمدح جده واستاذه مولانا السید عبد الجلیل الحسینی الواسطی البلکرامی قدس سره

ادركت عليك الاماني تكفيه وطرفك الناعس المراض تشفيه
كمت دائي عن العذال مجتهدا ماكنت ادري نحول الجسم يفشيه
فداوني عن سقام انت منشاءه ونجني من ضرام انت موريه
لقد ثني عطفه عن مغرم دنف مهفهف ثقل الارداف يثنيه
رعى الاله سقاه لو يعالج من احببته بدواء الخمر من فيه
وجند العيش لو يمشي على مقلي غصن رطيب من العينين اسقيه
شان المحب عجيب في صبابته الهجر يقتله والوصل يحييه
ولولا ما شاقه عرف الصبا سحرا ولم يكن بارق الظلما يشجيه
ياجارة هجت بالنصح لوعته بحق مقلتك العيناء خليه
اليك يارشاء الوعساء معذرة الا انت عن رشاء البطحا تسليه
لو انهن قطعت اكبادهن متى رأينه في كمال الحسن والتيه
اياصواحب اكباد مقطعة فذلكن الذي لمتنني فيه
اذا رنا فمهاة البيد تشبهه او ماس فالبانة الخضراء تحكيه
غزالة تصرع الاساد قاطبة الا الذي سيد السادات يحميه
كهف الانام امام الكون اكرم من الذي حادث الايام يرميه
السيد المعتدي عبد الجليل له مجدا نبيل من الاباء يحويه
جدي وملاذي واستاذي ومستندي رب الورى بصنوف الخير يجزيه
علامة تاه المعقول متقنه فهامة جامع المنقول محصيه
شمس تفيض علينا نورها ابدا حاشا اذا احتجب الظلما تطويه

بدر سناه اصيل غير منتقص	وكل ليل كما في الآن تلفيه
بحر غني عن الاصداف لؤلؤه	ونفس همته العليا تربيه
لقد غلا بتقوى الله خالصة	والله عن سائر الاكوان يغنيه
ان جل في حضرة السلطان منصبه	فليس هذا عن الرحمن يلهيه
توارث الفضل عن اباءه قدما	ويعد ذلك في الاولاد يبقيه
رب السموات والارضين يوم غد	من المواهب اعلاهن يوليه
يا ايها البحر شنفت المسامع من	در الى ساحل القرطاس تلقيه
ان ظل سحبان في بطن الثرى رمما	فانت من هذه الانفاس محييه
وانت في شعراء الفرس ابلغهم	باطيب ما بلسان الهند تمليه
مولاي اوتيت علما زانه عمل	وعنصرا جوهر الحسنى يجليه
لم يرتكب ناظر الغزلان نشوته	الى سبيل التقى لو كنت تهديه
ايا ابن احمد فرع الماجدين الى	محمد نور الدنيا تجليه
خلقت في نسب عال وفي حسب	مسلسل لبيت الاقلام تحصيه
لان كسبت المعالي من اولي شرف	ارثا فكم من فخار انت مبديه
ان الورى لعلو الجاه يرفعهم	انت الذي لسمو النفس تعليه
ما شاد مثلك بنيان العلا احد	تعلو على شرف الافلاك تبنيه
سقى الاله محلا انت ساكنه	ما اورق الغصن والوسمي يرويه
بجاه خير البرايا رب امد لهم	منا صلوة مدى الايام ترضيه
فقولهم اذا ارنى فيهما البيد تشبهه	او ماس بالبانة الخضراء تحكيه

قد تقرر بين العلماء ان المشبه به يكون درجته اقوى من المشبه في جهة التشبيه وفي البيت جعل المحبوب مشبهاً به والمهاة والبانة الخضراء مشبهتين تنبيهاً على انه اقوى منهما **قوله** بحر غني عن الاصداف لولؤه ونفس همته العليا ترببه يعني انه اذا ربي احد الاحتياج في تربيته الى اعانة الغير **قوله** لان كسبت المعالي من اولى شرف ارثاً فكم من فخار انت مبديه اعلم ان كسب المعالي من اولى شرف وان كان صفة عالية لكنها باعتبار انها اخذ من الغير لا تخلو عن منقصة فتداركها بان كسب الممدوح من الغير انما هو من اباءه بالوراثة لا من الاجانب وبقي انه وان كان كسب المعالي من الاباء لكن الاخذ مطلقاً لا يخلو عن منقصة فتلافاها بان الممدوح له فخار اخر

كثير لا مدخل فيه للكسب بل بداه بنفسه

وقال يمدح خاله واستاذه مولانا السيد محمد سلمه الله تعالى بن السيد عبد الجليل المرحوم المرقوم

ابروق نجد في الظلام ثواقب	ام جوذرات في العنبار لواعب
الا نارت الاقمار ناصية الدجى	ام اشرقت نجد ودهن ذوائب
من لي بايعها الى سرب الحمى	بيني وبين خيامهن سباسب
احبابنا هل رجعة لشموسنا	ايامنا بفراقهن غياهب
قالت غداة البين قائلة لنا	ان التنقل للحبائب واجب

والربع مرآة وهن عكوسها | والعكس منها لا محالة ذاهب
لولا النجوم الغر من عبراتنا | كيف اهتدى لجوى الفؤاد مرازب
لا باس ان قتل الغرام متيما | سلمت حبائب للنفوس سوالب
وقالوا انتم بانة بسفرجل | بهتوا انى حليت عليهم كاعب
نهدت فينظر في الندى لحاظها | هذا مريض في السفرجل راغب
بسمت فلاح الدر من ياقوتة | وافتر عن شفق شهاب ثاقب
فهنا ذكرنا وامضا من عارض | هو بالجمان على الاداهم ساكب
ذو الوثبة العليا محمد الذي | تاهت بعنصره الشريف مناصب
اسمى فروع محمد وسميه | جمعت وايم الله فيه مناقب
خالي واستاذي واحمد مقلتي | حقت على المملوك منه مواهب
كسب الفضائل عن ابيه وراثة | ولد لوالده المكرم نائب
علامة فاق الافاضل كلهم | ليث على اسد المعارك غالب
سيماه ناطقة بنور علومه | نجبابه فلك وهن كواكب
نور اتم اذا تجلى في الدجى | فالبدر في كبد السماء حباحب
شمس انارتنا بضوء صادق | ما لاح منها قط صبح كاذب
ما شاهدت مثل النجوم عداته | لم يات قط به زمان شاهب
الله يعلم والانام باسرهم | اذ اده عبد طائع هو صاحب
ما ان الاله جنابه الفياض ما | فاضت على نبت الفلاة سحائب
بعرض جاه محمد قمر الدجى | على الهدى صلى عليه الواهب

وقال يمدح الفاضل الكامل مولانا السيد جان محمد الحسيني الواسطي البلگرامي نور الله ضريحه

حيى الغمام بباكب هتّان ارضا هناك او انس الغزلان
وسقى ورود الرابيات كانها قلل بهن سواطع النيران
ورعى الاله اباطحا حصباتها اذ رت بدر في نحور غواني
وحمى رياضا اضرمت نسماتها نار الغرام بمهجة الولهان
واطال عمر ارايات سجعت بها ورق الحمى برقائق الالحان
وادام ظل الايك ايكة حايل فيها ظفرت برؤية الجيران
وكسا الربيع ربى الحجاز مطارفا مصبوغة بغرائب الالوان
ووقى المهيمن عصبة من طيبة سكنوا منازل مقلتي وجناني
طوبى لقوم هاجروا وتوطنوا تلك الديار معاون الايمان
منهم همام بارع متورع نجل النبي سلالة الاعيان
السيد المقبول جان محمد هو في الورى كالروح في الابدان
والفاضل المتمسك المتناز في فن القراءة حافظ القران
سامي المدى في لهجة عربية في الفارسية اسبق الفرسان
لله لاح خط النسخ من اقلامه ابهى من الياقوت والمرجان
وانظر الى هذا السواد كانه نبت البنفسج من اصول بنان
ولقو المكين على ارائك ثروة والمحتظي بمناصب السلطان

لما اكتسى برد المشيب ومارنجى — من عمره الا يسير زمان
ولى عن الدنيا وقد ترك الحمى — لتنجعن عليه عناكب النسيان
ومشى الى خير البقاع مهاجرا — سحبا على الاهداب ذا الاجفان
حتى اذا بلغ المحيط وخاضه — كسر السفينه طارق الحدثان
ودست به الايام عن بحر الى — بر كما يرسى ثمين جمان
فطوى فاوز لا يحل مسيرها — الا لمن يسرى على التكلان
واناخ عند البصرة الفيحاء انا — لزورا فبعض مواطن الاحسان
زار المزارات العلية وارتوى — منها ومن منا هل العطشان
ثم انثنى وسعى الى ام القرى — فاتى وحج البيت ذا الاركان
واتى المدينة زائرا لقطبها — صلى عليه مصور الاكوان
واقام منزويا بها متعبدا — وحوى فيوض الواهب المنان
حتى توفى بعد عشرة اشهر — واقر فى اعلى قصور جنان
فى الخامس المعدود بعد العشر من — رجب اجاب منادى الرحمان
دفنوه عند السبط سبط المصطفى — شرقى قبته لدى البنيان
ولعام رحلته وجدت مؤرخا — ثقلت موازينه من الفرقان
لما وصلت الى المدينة زرته — واتيته بتحائف الريحان
ودعوت يا رحمن نور ضريحه — وافض عليه سحائب الغفران
وارفع مكانته وزد اكرامه — فى حضرة المختار من عدنان
صلوا على هذا النبى وسلموا — ما غنت الاطيار فى الاغصان

وقال يرثي استاذه مولانا السيد طفيل محمد الحسيني الاتر ديوي البلكرامي نور الله مضجعه

ما للاحبة ساروا في التباشير • فاسودّ يومي كاحداق اليعافير
نحن الجسوم هم الارواح فارتحلوا • وخلفونا كامثال التصاوير
لقد لجينا بانواع الدموع متى • غنى الحداة باقسام المزامير
كم من قلوب رقاق اثر عيسهم • يا حادي العيس رفقا بالقوارير
عجبت من هم قضوا بالبين واعتذروا • ايسكن القلب عن تلك المعاذير
ما جن ليل وما راعيت انجمه • الا وقد لسعتني كالذنابير
هي المجرة فانظر في كواكبها • تشق قلبي كاسنان المناشير
وما الروض الحمى من بعد ما رحلوا • كما مر في فوادي كالمسامير
تساقط النور والاغصان قد ايبست • فيا حمامة عن روض الحمى طيري
قلبي مذوب وفيه الحب مرتسم • فلا يقاس على نقش الدنانير
لان تحات فقد زادت مودتهم • كالطيب يزداد من سحق العقاقير
احوم حول فوادي وهو مسكنهم • وتسكب الماء عيني كالنواعير
اهدى تقاتل دمعي ان بقيتهم • امدى اولاء بها لا بالقناطير
ان الهموم التي حلت بانفسنا • مخالب في شراسين العصافير
من لي بابراء امراض نسيتها • راح الطبيب المداوي بالتدابير

السيد الفقدوة المختار ضيضرء | من ال احمد افماد الد يالجبير
عونی ملاذی معاذ ... | وقوتی عمدتی خیر المناصیر
من اسمه الاشرف الاعلی طفیل محمد | ومن هو مقبول الجماهیر
صدر الاماثل مو مجد و فی شرف | راس المعاریف کلیل المشاهیر
العلم عقلا و نقلا قد احاط به | واستوفی الخط من فن التحابیر
مدارس العلم اجبی فهی تشکره | کالروض یشکر احسان النواطیر
کم صیب التریب تبرا من لد نطق | تاثیره فوق تاثیر الاکاسیر
لله در امام کان منفردا | فی حسن نطق وفی حسن التعابیر
کم من جواهر لفظ جاد مقوله | بها فزین اجیاد المشاهیر
وسا تقاطره سع من براعته | الا واضحکت اوراق الاساتیر
له انس عهد الحمی والنود مبتسم | والقلب منشرح مثل الازاهیر
وکنت ملتزما اعتاب خدمته | وکنت لم ارض فیها بالتقاصیر
وقد کسبت علومها من افادته | عقلا ونقلا الی فن التفاسیر
سقاه صوب الغیوم الهاطلات کما | روی العلیل بسلسال التقاریر
ثم النجوم اصابتنی باعینها | ومر عن کیدی سهم المقادیر
والدهر عدیل العدان حیث طوی | بساط عافیتی طی الطوامیر
فصار مولای روح الکون مرتحلا | وزلزل الحزن ارکان الدهاریر
اذا تذکرت ایامی به هملت | عینای کالسحب البیض المقاطیر
ضاقت علی الطباق السبع واضطرمت | بارج من عذاب کالتنانیر
لا یرتجی الصبر منی فی مصیبته | اذ خرنه حل من حصر المقادیر

وصولی الی الشمس الذکیة هین — وصولی الی تلک المهاة عسیر
یقول لی الجیران صبرک واجب — ایوجد بین العاشقین صبیر
فیا لیتها تاتی المریض کرامة — ومن عمره هذا الاوان اخیر
الا هی بین الغانیات رحیمة — مصاحبها بین الاناس شریر
اتانی من سلمی نسیم مهدد — فهددنی بالقول وهو عذیر
فقلت له طب ما علیک جنایة — لانک بین الجانبین سفیر
عتاب الاحباء الکرام عنایة — فانت نذیر للشوق بشیر
وانت ترانی فی البذاذة صاغرا — ولکننی فی العاشقین امیر
مقر سلاطین الزمان اسرة — سریر جلوس العاشقین حصیر
لعمر ارج المسک الذکی مبارک — لنا نقع صحراء الظباء عبیر
فخار التقی بالمنحنی بجمالها — وآزاد بالود الرصین فخیر

نظمت مطلع هذه القصیدة قبل ونظمت بواقی الابیات فی هذ الشهر الزفیر الاه حادی الحداة للتعظیم کقاضی القضاة ثبیر بالثاء المثلثة والباء الموحدة جبل بمکة المشرفة التمرغ التقلب فی التراب الصقیل شحاذ السیوف ولماعها الشهیر المشهور والمسلول وفیه توریة الشکیر السکران الاثیر جوهر السیف الظفیر المظفر النکیر الانکار المهاة البقرة الوحشیة والشمس وفیها توریة السفیر الرسول ذکره صاحب الصحاح واهمله صاحب القاموس البذاذة بالباء الموحدة والذال المعجمة سوء الحال - الفخیر المفتخر -

وقال متغزلا فی ذی القعدة سنة سبع وثمانين ومائة والف

خدمت تمام العمر وهو جسور … وانی علی الضا مفا لشكور
نعم جور غزلان العزيز عد الة … ومن بث شكواهن فهو كفور
عتاب محبی صلا فی الغرام عنايه … وهم عرانی فی الهيام سرور
وجود التلاقی بيننا متعذر … وتمضی علينا فی الفراق دهور
طبيعة من اهوی تروم سماجة … وطبعی عن رسم الزمان نفور
ولكن قبلبی حاضر فی جنابها … لانی وقور والفواد صبور
وان المحتنی فهو غير معول … مصدق هذا الادعاء شطور
ابت ان يحس الناس صوت نعالها … اذا يبتدی بالمشی فهی تقور
تجور علی منهج يروم فوادها … لقد علمت ان الغلام صبور
يضيم ويخفی فی الجفون لحاظها … توطن فی هذا المكان مكور
اراق دمی حال العناية طرفها … رمانی بسهم الالتفات عذور
وما احد الا بشیء مفاخر … وعاشق ليلی بالغرام فخور
وما قمت للتعظيم حين ورودها … عذيری انی بالغرام شكور
ذهبت الی دار الحبيبة ليلة … فقالوا اسيفنی فی الغرام قتور
ولابد ان يلقی حماما معجلا … فراش علی راس السراج يدور
بوابة اعدائی علی شهيرة … وصدری كاغماد السيوف حصور
وهذا طريق فی البسيطة نافذ … يكابد جور الظالمين وقور
يحق فتی شخص جبان عدادة … يقول الا حول الفتاة غيور

غیور الحمی اعندی رجیل معطن | ایغشی من الضهان الضئیل نصور
قتلت اسود امارسوا حومة الوغی | اذا انتضی الصمصام فهو فور
الا ایها الساقی تنبه من الکری | یفیض سحاب والتراب خضور
یقر عیون الناظرین وروده | وتشفی اوام الواردین نهور
فشعشع عصیر الکرم ما [illegible] نقنا | فان اله العالمین غفور
المران السکر دافع همنا | ومنشأهم الآدمے شعور
تربیة آزاد الشهید قریبة | لعل التی فی راسین تزور

المعول المعتمد الشطور مصدر شطر بصره اذا نظر کانہ ینظر الیک والی آخر نفور بالقاف تمشی علی اطراف قدمیہ لئلا یسمع صوتہا المکور فعول من المکر السکور کصبور السکران القتور بالقاف کصبور قلیل العیش الحمام کتاب الموت الحصور بالحاء والصاد المہملتین کصبور الضیق الصدر الضئیل بالضاد المعجمة والهمزة کامیر الصغیر الحقیر الهصور بالصاد المهملة کصبور الاسد الخضور کصبور الخضر شعشع الشراب مزجہ التربیة تصغیر الترب۔

وقال متغزلا فی ذی القعدة سنة سبع وثمانین ومائة والف

تدری نفوس عندهم تمییز | ان الهوی فی النشا تین عزیز
قدر الهوی العذری یعرف اهلہ | نفس المطوق فی الغرام یبیز
یتلوا اراجیز الصبابة دائما | برهان ما فی قلبہ ترجیز
میلان اغصان الحدائق قد حبذ | ان المغرد فعلها التهزیز

حکم الذی وزن الهیام وشانه | ان المطوق فی الطیور رزین
حملته ناضرة الغصون عنایة | هو عاشق بین الحسان رهین
الطوق فی عنق المطوق حلیة | فلظه صریح انه تشرین
یا ایها الصیاد بادیة الهوی | حرم شریف حقه تعزیز
لا تنصب الاحبول فی اکنافها | فرض علیک لورقها تحزین
بشرت ان سیصیب قلبی سهمها | ومبشری ومرقصی تنفین
قناص علی یدها الکریمة دولة | انا فی الجناب المستطاب نجیز
هبت قبول الابرقین صبیحة | واراح آذان المشوق هزیز
قلنا لها حیاک من خلق الصبا | والله انک فی الریاح مزیز
هل ترجعن الی قاتله المنی | وهل المشوق من الفراق یلیز
ان اسرعت سلمی فلحظ الهوی | ان ابطأت فطوبتنی تهوین
اقضی الملامة عاذل متعصب | فعل العذول المعتدی تخجیز
یوم المعنف صادر عن عقله | ما عند ارباب الهوی ترویز
یارب انت المستعان علی المنی | امنیتی من لومه تمییز
ذهبت الیها معشر فمقامهم | وسط الندی وموضعی دهلیز
طلبت اولئک فی الندی تفضلا | طلب المتیم عبدهم تجویز
انا عاشق صفر الیدین عن الغنی | اما اولاء فعندهم ابریز
آزاد اوجز قوله متعمدا | خیر الکلام من الکلیم وجیز

تبییز بالباء الموحدة ینقطع الاریز بالراء رئیس القوم الرمیز

إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً

الدّيوان الثّاني

لحسّان الهند السيّد غلام علي الحسيني الواسطي البلكرامي

المتخلص آزاد

طبع بمطبعة لوح محفوظ حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ممتدحا للنبي صلى الله عليه وسلم

عطف القنيص على جوى الورقاء — سوّى لها قفصا من الطرفاء
طفرت مقيدة على أغصانها — لله جذبة معشر الأسراء
طوبى لها هي في ظلال قفيصها — وقفيصها هو في يد الحسناء
هي ظبية سلبت عقول أولي النهى — مشهورة بعقيلة الدهناء
عنّي مهاة الأبرقين عناية — جذبت فؤادي ظبية الوعساء
أو تلبسين الحلي حيث تبرجت — نقص الشعور تكحل العواء
لا تلحظ الناس الصغار حقارة — هم غصبة في رتبة الكبراء
وانظر بنظرة البصيرة نحوهم — تظهر عليك كبارة الصغراء
لله عهد ذاهب عن مقلتي — ما كان إلا نشوة الصهباء

یا صاح طولت المسافة بیننا — انا فی الشام وانت فی البطحاء
لك قدرة فاسرع الی کرامة — بجناب احمد صاحب الاسراء
نور تهامی توجه لیلة — من دار مولده الی الاوراء
قمر اصیل النور من ام القری — ملاء الجهات الست بالاضواء
ناظور بستان الهدی فی سوحه — غنی سجوع السدرة الخضراء
شجر نضیر لا وجود لظلة — و هو المظل لزمرة الضعفاء
اروت عطاش الظامئین یمینه — ما کان هذا فی الید البیضاء
الفقر فی عینیه اکبر رتبة — والتبر طودا اصغر الاشیاء
قد ابرم الحبل المتین من الهدی — واصطاد صائد ظبیة الصحراء
حصلت بالمدح الکریم سعادة — هذا الخصوص عبادة الشعراء
توصیف غیرك بعد مدحك مشبه — بیتا تضمن وصمة الاقواء
یا ناشر اللوامع الحسنی انر — صدری کما نورت غار حراء
احسن الی آزاد یا سخی الوری — هو فی الارامل افقر الفقراء
صلی الاله علی جناب رسولنا — ما یلطف الممدوح بالفصحاء
وعلی اسود من ذویه تسلسلت — عنهم جمیع سلاسل العرفاء
وعلی صحابته الذین ذواتهم — شهب الهدی فی لیلة اللیلاء

المنطرة کالمنطقة التی یقال لها بالفارسیة عینك الشام بالمد لغة فی الشام سجوع السدرة اراد به جبرئیل علیه السلام الاقواء هو اختلاف حرکة الروی فتوصیف الغیر بعد مدح النبی صلی الله علیه وآله وسلم کجعل الروی مکسورا

بعد جعله مضموماً او بالعكس وهو من عيوب القافية

قال ممتدحاً صلى الله عليه وآله وسلم

احنّ الى شجيرات البوادى ... واغصنها خواطر فى فؤادى
تصوّرهن يسليني والا ... فسلوى نافر بعد التمادى
ويمكن ان ترى اسماء عينى ... اذا اسلمت عن الدمع المعادى
لقد عزمت على تنقيص حقى ... اما تخشى محاسبة المعادى
ولا ادرى وراء تحرّقى ما ... يمرّ من الرياح على رمادى
ايا جمل اشترى ياقوت قلبى ... الى م يبيت فى سوق الكساد
وان تهدى الى غزال طيبة ... فردّى اولا تشرك الرقاد
أؤمل بالاجيرع ثمرة من ... غصون دونها خرط القتاد
هل الانصاف يا اهل النقا ان ... يكون وداد كم سبب العناد
الا يا بارق البطحاء اقبل ... واطفى بالسجوم اوام صادى
بحرمة من ارى جاغبرا ... خمود النار فى آن الولاد
رسول الله من نجى الورى من ... لظى فيها وقود من عباد
على الغبراء نجم مستضاء ... سرى منها الى السبع الشداد
لقد اعلى اسمه رب البرايا ... فذكر جنابه عطر النوادى
له امتثلت معظمة الدرارى ... اما رجعت الى نهج الرشاد
واسس بينهم فى الركن صلحاً ... وقد كان البناء على الفساد

لقد اقبلت مولانا طریفا وانت مُتَمِّمُ الکرم التلاد
براك الله فی خلق عظیم صرفت الهم فی نصح الاعادی
منت علی الادانی والاقاصی وانت ببطن مکتب الایادی
لك الشکر الذی برضیك منی وربت بجالك الاسنی زنادی
فوادی تحت نعلك مستریحٌ وان اصبحتُ فی قلق البعاد
أؤمِّل ان اسیر الی العوالی واسکنها الی یوم التناد
انی ازاد سوحك مستمیحا افض فی کیسه نقد المراد
علیك صلوة خلاق الوری ما تلالأت الکواکب فی الدادی

وقال فی الخمرة الالهیّة

یُسخر معشرٌ شمس السماء اُسخِّرُ فی الدجی شمس الطلاء
یدی ظفرت علی قدح الحمیا ببسط الکف فی حال الدعاء
الم تر نور دعوتهم افولٌ وغایةُ دعوتی نورُ البقاء
مُعتقةٌ اذا جُلیت ترینا صباح العید فی وقت المساء
اخاف علی السکاری ان یصلّوا صلوة الفجر فی وقت العشاء
اباها من تجنب عن سناها عمی الخفاش فی سطو الضیاء
ثوت فی دنها المحروس اَبهی من العذراء فی خدر الحیاء
وبطّتها التی کسبت سرورا زکا ذنظیر فی جو السماء
اری جنیته قد سُخّرت فی زجاج یالمرتبة الصفاء

تجلت ذات الوان فاربت — على الطاوس في حسن الرواء
وان تر زاهدا يلجأ لخدها — ولذ بالنار في برد الشتاء
بروحي شادن يسقي الحميا — على يده وفي يده شفائي
انا في مصحا طلق المحيا — وفي سيماه تحقيق الرجاء
ادار الجام جاما ذا دلال — عليه تلمذت مقل الظباء
سقاني راوقة من عنبر سوء — نجيع الراح من كبد الاناء
افاض على عقيانا فاضحى — سواد الفقر بارقة الغناء
واروى غلة الملتاح فورا — بما شاغلنا بالرواء
عليكم بالشواء اذا اشربتم — نقوا بالغذاء على الدواء
ذروا اعداكم في النار طرا — فاركبوا دهم خبر الشواء
ابا اصحابنا هذا هنيئ — لكم لا اكبد الشرف النواء
الا ازاد عبد مستحق — سقاه الله صهباء الولاء

اهل الدعوة يسخرون الشمس وغيرها من السيارات ولهم في تسخيرها طرق وهم متمسكون بقوله تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره قوله ارى جنية قد سخرت الى اخره اهل الدعوة يسخرون الجن في الزجاجة والعرب يصفون الجن بالحسن والجمال ويشبهون بها المحابيب قال تميم بن معد صاحب مصر من شعراء دمية القصر

اسرب مها عز او سرب جنه — حكيتهن ولست هنه

وقال المتنبي لجنية اوغادة رفع السجف واورد الامام الواحدي

شارح دیوان المتنبی فی شرح هذا القول ببیت شاعر وما سمّی الشّاعر وذلك
جنیة اولهّا جن یعلمها   رمی القلوب بقوس مالها وتر
وفیه الرّمی بالقوس خلاف ما قاله صاحب القاموس وذلك رمی السّهم
عن القوس وعلیها لا بها الغناء بالفتح والمد ضد الفقر والشّرف
بضمّتین جمع شارف وهی المسنّة من النواء بکسر النون والمد جمع ناویة وهی السمینة

وقال متغزّلا

امست شموس الابرقین ذواهبا   وجعلن ایام المحب غیاهبا
ترکت بعافیر الغویر کناسها   وقلوب ارباب الغرام قوالبا
احببن من عین المحب بکاءها   تهوی الغصون الناعمات سواکبا
طبع النساء یکون صاحب رقّة   فلم القساوة فی قلوب کواعبا
عمر الاله بداوة ظبیاتها   اصبحن فی قتل الاسود رواغبا
ما فی البداوة للجواهر قیمة   فاصغر جوهر مهجتی لیس اسبابا
أُذاد عن وُصل الحسان وارتئ   ورق الحدائق بالغصون لواعبا
أُمسی علی طول الحنادس ساهرًا   واعُدّ من دُرر الدموع کواکبا
بالخیر ادعو للحسان وازرات   عیناى فی حب الحسان متاعبا
عیدًا اغرب علی فی ام القری   واری اغارتهن عین مواهبا
واذا یرین الصب یجهرُ حُبّهُا   یقطبن بالغضب الخفی حواجبا
قد شوش القلب المنظم شمله   تشویشهنّ علی الخدود ذوائبا

ان يرتقبن من المهيمن مقصداً فعلى م يحرمن العفاة مطالبا
حرمان من يرجو المرام قيامة رحم المهيمن من يمتع طالبا
بالائما سيجا اطال كلامه لله لا تزد المشوق مصائبا
او ينفع المجنون بذل نصيحة فانصح غوانى للعقول سوالبا
لا تشتكى نهب الحسان قلوبنا صار الاله المستعان نواهبا
اين التى تسعى لنجح مرامنا علمن نهر السائلين صواحبا
امن المروة يا ظباء الجزع ان يجعلن آمال المحب خوائبا
يحيى الهوى ويميتنا متواترا انا رأينا فى الغرام عجائبا
أزاد ناحب الحسان حياته احسن اله العالمين عواقبا

وقال متغزلا

ذوت شجرات ناضرات بشوب وصار حمائم الايك عنقاء مغرب
اغارت عليها عاصفا شديدة فلم نجد الا شواك العذيق المرجب
لقد شمت برق القادسية ظامئا وما كنت ادرى انه برق خلب
تزيد مهاة المنحنى ضرب عاتقى وهذا الجوى المنحنى عين مطلبى
قيامة كل الناس تاتى لوقتها قيامة من شاقته يوم التجنب
اوءمل منها ان اقبل كعبها ولكنها حفت بريح مكعب
ينال دم المقتول اى سعادة لان صرفته فى البنان المخضب
لكل امرئ يوم الحساب ذخيرة وما فى يد العانى سوى حب زينب

لقد ترك القلب الحزين رفاقتی ‏ وراح الی اثر الفریق المغرب
کانی هواء لا یقیم بموضع ‏ فاسری واطوی سبسبا بعد سبسب
وما انا ادری حالتی غیر انتی ‏ اذوب اذا بید ومیض المحصب
نهاری زمان غیر ازمنة الوری ‏ فلا مدخل فیها لربع مجیب
لك الخیر حیّنی وارحمی وتفضلی ‏ الی کم وقوفی فی الرجاء المخیب
لانت لافلاك الجمال شمیسة ‏ اضیئی بانوار العنایة غیهبی
بحقك ما اذنبت قط وان بدا ‏ خطاء فغضی عن خطیئة مذنب
وانی علی ما تصنعین لشاکر ‏ فان شئت تعذیب المحب فعذبی
نسیم الحمی انت الموفق فأتنی ‏ بعرف لطیف من امیمة طیب
وانت سفیر مشفق متعطف ‏ فاخبر مشوقا عن جمال محجب
ایا بارق الثغر وراء ثغرك باسم ‏ مفیض علی الصادین الطف صیب
تراایت فی ابصارنا بعد مدة ‏ فاطفأ وانت المستعان تلهبی
اسیر الهوی زاد سالك منهج ‏ یروم الی الرحمن اعلی التقرب

مشوب بالمثلث مکنصب نبلدة بالیمن

قال متغزلا

لا اشتکی والله من جفواتها ‏ انا طالب للذات لا لصفاتها
یا للعنایة ان اتت باساءة ‏ یا للکراهة ان اردت حسناتها
وعدت بتسلیة المشوق فما وفت ‏ واها لمعتمد علی کلماتها

امسى واصبح راقباً لاريجها حتى م هذا المكث من نسماتها
افدى النسيم العاجى بمهجتى ان يكشف الجلباب عن وجناتها
كتب القضاء على المتيم ان يرى فى قلبه الكيات من جمراتها
رمت الشفاء من السقام بسوحها فمرضت طول العمر من لحظاتها
قلبى زجاج قلبها حجر وان لقيا فلا منجاة من آفاتها
لقد احترقت وما ترحم مشفق حصلت هذا النفع من قبساتها
وغدا رمادى فى الفلا متفرقا بتوجه الارواح من حضراتها
تلقى ليشتد التشوق فى النوى يدرى الوالا فهيام كنصلاتها
جاءت فما استقبلتها فتحجبت غلب التحير آه فى جلواتها
لبست من التفاح اى قلادة فالتذت الابصار من ثمراتها
يمشى على الفلك المحدد مائلا من يشرب الاقداح من خمراتها
يا صاح ان تذهب فانت مخبر انا قد ندرت المكث فى عتباتها
ارنا دمن ياقوت عزة قبلة فلتجد المحتاج من خيراتها
احبابنا ستريق فاتنة دمى هذا هو المفهوم من نظراتها
سفكت دمى قتالة يا قسمتى اوما تخاف الطعن من لخواتها
تبكى على قتلى ولكن فرحة فانظر الى العينين لاعبراتها
رجواى ان يرد الحمام بساحتى عندى هلال العيد سيف حماتها
ان مت فى سبل العزاء فهين ابغى من المنان طول حياتها
انى لمشتاق الى ام القرى روى المهيمن بالحيا عرصاتها

هل اهصر الغصن الرطيب ببعضها واطارح الورقاء فی اثلاثها

هل اهصر الغصن الرطيب ببعضها واطارح الورقاء فی اثلاثها

واللّٰه لا انسی الطلاوة ببيدها هل ابکی يوما علی صحرائها

استعبدت آزاد وهو محرّرٌ هذا وايم اللّٰه من آياتها

قال متغزلا

سلمت حديث العشق من کل حادث لانت لعشاق التفاخير وارث

سبتك مهاة المنحنی امس بغتة هنآءً لقد اعطيت ذوق الشنائث

عشقت فتاة زادك اللّٰه عشقها ودمت عليلا بالهموم الفوارث

بروحی اغصان حفظن فلم يکن سبيل اليها للرياح العوابث

عهدن بلقيان واقسمن شرما بربرن ارانا اللّٰه صدق الحوانث

لبثن علی بعد واقلقن هائما فهل ارتئی يوما رجوع اللوابث

وقوعی فی ايدی الحوادث هين سلمن دواما من طروق الحوادث

بحثك يا سلمی حمامُ اللوی علی تفقد حالی فاسمعی قول ثالث

اطال علی العاذلون لسانهم فسحقا لتنباح الکلاب اللواهث

ايحسب هذا القوم ان يترکو سدی لقد حصی فوا اوقاتهم فی الخبائث

همت سحب من عالم القدس بالنقا دعی اللّٰه ربات العهود الحدائث

صليت ضرامات الدهادير مدة فبردها فيض الغيوم الغوائث

وما حالة المصدور ان لم يداوه من المنحنی فيض الرياح النوافث

بعثن ترابی من فلاة بعيدة الی سدة الحسناء يا للبواعث

يحدث ازاد المتيم بالهوى ، فان حديث الحب خير المباحث

قوله سلمت حديث العشق اى الذى عشقه جديد الشناثب جمع الشنبثة وهى علاقة الهوى الفوارث بالفاء من فرث كبده شقها اللواهث من لهث اخرج لسانه عطشا قوله همت سحب الخ جملة خبرية قوله رعى الله ربات العهود الخ لائث يعنى السحب وهى جملة دعائية الغوائث من غاث الغيث الارض اصابها

قال متغزلا

ارخى على الستر ليل داجى ، يا شمس اين كرامة الابلاج

شمسى التى حلت ببرج حياءها ، لا ربة الجولان فى الابراج

لا غرو ان شغف الغلام بحبها ، ان الفراش لمغرم بسراج

يا ايها الحذاق فى طب الهوى ، انقاكم الرحمن اين علاج

يا ليتنى امسى نسيما ساريا ، حتى يهون على طى فجاج

ما لان قط فوادها لحاجتى ، ويلين الحجر الاصم لحاجى

قدمت خدمتها لتعرف جوهرى ، ما جاء هذا الشكل بالانتاج

ميلان قلب سعاد نحو فوادنا ، ميل الحجير الى رقيق زجاج

اخذت فتاة الحى جوهر مهجتى ، فلتعطنى صلة بغير خداج

هل سابح نجى الغريق عنايه ، بحر الاسا متلاطم الامواج

ما لى دفنت بالغوير تعيسنى ، الا الدموع كثيرة الافواج

يا ايها الاحباب فى سوق الهوى ... لجواهر العبرات حسن رواج
ان لم اصل للغاية القصوى فقد ... وصلت قوافل دمعى النجاج
انا من غبار طريقها متقمص ... واعده خيرا من الديباج
احبيبتى ما تفعلين اليوم بى ... بينا انى فيك انحراف مزاج
لازمت سدتك السنية مدة ... لم صرت منها واجب الاخراج
قلبى زجاج فيه مصباح الجوى ... لا تحسبيه مصور الزجاج
نور النجابة من جبينك لائح ... او تسعفين مرام هذا الراجى
آنست نارا فى جبين المنحنى ... فاضاء لى بسراجة الوهاج
وسقى الاله به غصينا ناضرا ... الفيته مفتاح قفل رتاج
ازاد سلمه الاله على الهدى ... اخذ السرى فى احسن المنهاج

الابلاج مصدر ابلج الصبح اضاء هان الامر هونا سهل الاصم الحجر الصلب المصمت لخدلج بالكسر اى نقصان النجاج من ثج الماء سال بينا ان انفعال من بان بيانا انضح الرتاج ككتاب الباب المغلق

قال متغزلا

ارواح ذات الشيح سرن صباحا ... واعدن فى اجسامنا ارواحا
لله ارواح بها شيم الروى ... اروين فى قاع اللوى ملتاحا
افدى الرياح العاطرات بمهجتى ... هن اللواتى قد طوين بطاحا
يا صاح قد ورد الانبيط صاح ... انى لاسمع فى الصباح صداحا

بَيِّن لنا ان كنت تعلم حاله ... ارايت نوحته تزيد جراحا
من اين جاء وما يريد وعم ذا ... فوق الاثيلة مُصبحٌ نوّاحا
ونذرت ان اقدر على امداده ... اخذ ما اعطاه الاله نجاحا
اسعاد صوتي في الذوابة قلبي ... الاسنى واذكى في الدجى مصباحا
ان الكرام ليكرمون مسافرا ... جئت الجناب فاكرمي سياحا
ذبح المتيم تعلمين قبوحه ... فباي وجه تحسنين ذباحا
ان تقتلي العشاق فهو مبارك ... فيه لانفسهم يرون فلاحا
قالوا فتاة الابرقين كريمة ... لاصدقن اذا احسن سماحا
قد المت جرح المشوق ملاحة ... رحم المهيمن من يحب ملاحا
نهبت فوادي مقلة سكرانة ... من بعد ماسقت المتيم راحا
الحاظها المرضى قتلن بريّة ... يا للقيامة ان يكن صحاحا
كسرت فتاة الحي جوهر مهجتي ... هذا الذي منها رايت رباحا
لي من عقائق ادمعي سمطان ان ... لبست سعاد من العقيق وشاحا
اسري الى حزوى وما انا عالما ... اني ارى الاحزان او افراحا
قالوا ادمت المكث في عتباتها ... فمن الذي منها يريد سراحا
لله انجاد عهدت ربيعها ... ورايت اغصانا بهن مراحا
يا طالب الفردوس طب بنسيمه ... انا قد شممت نسيمها الفواحا
ازداد مشتاق الى ام القرى ... ومن الحمائم يستعير جناحا

الروي كالي الماء الكثير المروي القنوح مصدر كالفتح

قال متغزلا

حقوق علينا للرياح الضوامخ ... وصلن الينا بعد طي الفراسخ
ان لم تجئ من دارها كرما فمن ... يجوب طريقا في الجبال الشوامخ
اذاب الهوى جسمي وان يعطى قوى ... مشيت على العينين نحو مجالخ
وتزداد من ايلام عزة راحتي ... انيه تقلب في المحبة راسخ
افوز بها او اغتذي طعمة الردى ... فان حماها محدق بالاشادخ
لان لم يكن طيف فكيف ازورها ... صنيع من المولى وجود البرازخ
رعى الله غزلانا رواتع في منى ... وهن شموع لليالي الدوامخ
وله ادر ائم الله ثمرة محنتي ... معاملتي بالفاتنات الزوامخ
شرين فوادي ثم يقصدن رده ... وما انا ارضى بالصنع الفواسخ
شمتن عنابا وهو عندي عناية ... فيارب احسن بالملاح اللوابخ
غلبت زمانا جائرا ما دريت ان ... سيقتلني جور الحسان الزوائخ
نسحن بآيات الجمال جاذرا ... جلى على النظار شان النواسخ
لحى الله عذالا اطالوا السانهم ... وآذوا غريب المنحنى كالسوالخ
لان صرفوا والله سبعة ابحر ... فليس ضرام في فوادي بيائخ
تكلمنا آزاد في النظم رائق ... كسبنا فنونا من كرام المشائخ

الضوامخ من الضمخ وهو لطخ الجسد بالطيب حتى كانه يقطر والمراد الرياح المعطرات مجالخ كمساكن واديتها منه الاشادخ جمع الاشدخ وهو الاسد

الدّوامح بالدال المهملة يقال ليل دامح لاانحار وى لابارد **الزوامح** بالزاى من زمح كمنع تكبّر **اللوابخ** بالباء الموحدة من لبخ كمنع شتم **الزّوامخ** بالزاى من زامخ بزيخ جار وظلم **السّوالخ** جمع سالخ وهو الاسود من الحيات **الباخ** بالباء الموحدة من باخت النار سكنت.

قال متغزّلا

ورد الرّبيعُ على الحمام جديدا | فلبى يُجدّدُ ان يصير شهيدا
هزّت أُثيلاتُ الغُوير اسنّةً | يقتلن آه مطوّقا غِرّيدا
عطفت الغصون على المغرد واجبٌ | والله ما هذا المسرّ بمريدي
فتشتتُ اخربةَ الغرام باسرها | الفتنةُ في العاشقين رشيدا
لفتى الادائك ثم جاد بروحه | قد عاش منتعشا ومات سعيدا
يا جارة صحبت مليكة عالج | اوعند ها تتذكرين بعيدا
قال العشيرة اوعدتك فتاتنا | عبدُ المحبة لا يخاف وعيدا
انا سيد حب الحسان خليقتي | ارقيب لا تسلك سبيل يزيدا
انى لارجوان تقل كآبتي | ومراد عزة ان تكون مزيدا
ربّ الورى سلّم خضاب بنانها | اضحى لقتل المستهام شهيدا
مُلئت قلوب الفاتنات قساوة | يا ليت لا عجتي تذيب حديدا
وادور في سبل النقا متألما | يا قوت قلبي صار ثم فقيدا
ماذا افنى حسن الملابس كلها | فلبست من طُرق الحسان صعيدا

ان ضامنی ریب المنون فهتین ... صان الالٰه عن الحوادث غیدا
صفوی ببادیة الحبوش مکدّر ... ایعود عیشی بالعقیق رغیدا
هل یدرك الراجی لیالی قدها ... ویری جمیع العام فیها عیدا
ذنبیتنا البیت الکریم ترحّمی ... انا الاثم طول الزمان وصیدا
صیرتِ قلبی تحت نعلك موثقا ... وترکتِ نومی فی العیون شریدا
اجاب سیدتی خدمتك مدة ... ما ههنا جهد الغلام مفیدا
ان ابصرت مرآكِ مقلة قیصر ... یجعل فداءك طارفا وتلیدا
آزاد عبدك اکرمیه عنایة ... ان الکرام لیکرمون عبیدا

الاخربة جمع الخراب وهو ضد العمران والعشق خراب والسلوا عمران وان کانا فی الحقیقة بالعکس

قال متغزّلا

ستبدی الصبا احوال برقة ثهمد ... ویاتیك بالاخبار من لم تزود
سقی الله دارا انحفت نسماتها ... شمائم من سلمی الی المتودّد
الاطلال بال مع الحب جنة ... وسجر بدون الحب قصر الزبرجد
اعزة خاف الله جدا ستلتظی ... الی کبد الافلاك لوعة اکبد
عشقتكِ حتی نلت دولة شهرة ... فلا تنسی الاحسان یا ابنة معبد
وبیتكِ بیت المجد والصدق فاتقی ... اباطیل عرقوب بانجاز موعد
سجنت بلا اثم فلله اطلقی ... یجب الخلق فك المقیّد
لك الخیر ما وجه التوقف فی اللقا ... لقد لان کل القوم للمتنهّد

ویکفیك یا اسماء جوهر سبحتی … فلا تلبسی قطعا قلادة عسجد
غضبت علی الیوم حتی قتلتنی … لکن دعاك والله تبکین فی غد
ایا قلب صبرا واصبر علی جفوانها … لذا ابرء الخلاق سیرة خرد
یکون فواد الشخص من جنس جسمه … فهم قلوب الغید من جنس جلمد
واین جدوی فی عقیق شفاهها … اذا لم یعالج ماءه غلة الصدی
لان لم ترد قتل المحبین عینها … فقولوا لها ما بال سل المهند
غدوت رمادا فی لواعج حبها … فیا لیتنی اُلفی سکانة اثمد
الا زینة العشاق حسن وفاءهم … وحلی نساء الحی حسن التفقد
لان لم یر الابصار حالة مهجتی … فلیس بخاف دمع عین مسهد
اترشدنی ان امسك الدمع فی الهوی … وما مقلتی والله بالله فی یدی
لقد برع الاقران فی الهند ساجع … وجل دفن العشق بیا للمغرد
فلا عجب ان صاده متقنص … الم تر فی الاسلاف قید المجرد
قضی نحبه آزاد فی الحب فاجعلوا … دعاء ذکی النشر ریحان مرقدی

عرقوب اسم رجل مخلف الوعد قال صاحب القاموس العرقوب عصب غلیظ فوق عقب الانسان وابن معبد ابن اسد من العمالقة اکذب اهل زمانه قال جبیهاء الاشجعی

وعدت وکان الخلف منك سجیة … مواعید عرقوب اخاه بیثرب

وشرها اجلاءك الی محنة عرقوب یضرب عند طلبك من اللئیم انتهی کلامه ملخصا وظاهر کلامه ان العرقوب علم باللام وفی ما اورده من الشعر

والمثل بلا لام وكذا فى شعر كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا   وما مواعيدها الا الاباطيل

فان نعين عرقوب بلا لام كان عليه ان يقول كما هو دابتر و بلا لام

ابن معبد الى آخره **قوله** الوتر فى الاسلاف قيد المجدد

تلميح الى ما وقع للعارف الربانى الملقب بمجدد الالف الثانى مولانا الشيخ احمد

النقشبندى السرهندى صاحب المكتوبات الشهيرة فى العرب والعجم

حبسه السلطان جهانكير فى بعض القلاع

قال متغزلا

روحى فداك يا نسيم الوادى   قد جئتنى بشمائم الاوراد

بى انت بين كيف حال بشامها   وعرارها وبهارها والجادى

كيف التى سكنت رياض المنحنى   هل تذكر المرمى فى الاصفاد

من لى بمن يجلو لذوقى ذكرها   مرت حياتى فى زمان بعاد

ما ان رائيا فى خرائد عالج   احدا فتسى القلب مثل سعاد

يزداد ماء عقيقها وجمانها   ان تر مرحمة غليل الصادى

اسعاد عم تغذ بين متيما   ما بيننا والله وجه عناد

لا بدعة لا تسمحين بنظرة   انت الكريمة نخبة الاجواد

ودى محبتك يا سعاد كرامة   او ما ترين محبة الاعداد

ان تقتليني فالمتيم حاضر   بى انت ما تبغين عين مرادى

لا تعرضين عن المشوق الى هنا | لو تنظرين الى خلوص ودادى
شاهدت قبرا تحت ظل اراكة | وبغصنها يبكى حمام شادى
فسالت من فى القبر قال متيم | قتلته ظالمة من الاكباد
قالت اتفضحنى بحبك فاستفق | اخشى ابى واخى وكل النادى
فسترت ناظرتى بجفن مانع | وعجزت عن تدبير منع فوادى
قتلت مطوقة على يد صائد | ورايتها رضيت بفعل العادى
قالت حياة العاشقين مصيبة | فعلى ان يهد منعه الصياد
هملت عيونى يوم سارت اينق | بترنم الاجراس ثم الحادى
وكان قلبى طائحا فى اثرها | جرس تكسر فانهوى من هادى
اوما ترى نار الخليل وبردها | من لى ببرد حرارة الاكباد
لا ارتجى بعد التحرق راحة | ستفرق الارياح شمل رمادى
آزاد فى نهج الصبابة مشهد | ترثيه ورق البان فى اجياد

الاوراد موضع كما فى القاموس وجمع الورد وفيه تورية **قوله** اوما ترين محبة الاعداد الاعداد المتحابة مشهورة من يحب تفصيلها يرجع الى علم الحساب الهادي العنق المشهد بالضم القتيل فى سبيل الله

قال متغزلا

انا ذقت من كاس الغرام نبيذا | واكلت من كبد العذول حنيذا
بى ظبية سفت المشوق بجنايه | من ثغرها ومن العيون لذيذا
ما من مهاة فى الدلال فريدة | الا غدت لجنابها تلميذا

مرضت بحب الغانيات طبيعتى ... وابى الشفيق ينوط بى تعويذا
عطفت سعاد على القتيل لانها ... شحذت مهند لحظها تشحيذا
احبابنا ما كنت اعلم ان بى ... كبدى بمرهف ظلمها تفليذا
ضحك الانام على حقيقة منيتى ... ممن سبتنى ارتجى تنقيذا
ماظلت فى ذات السلاسل موثقا ... لوكنت الفى للفتاة بذيذا
امهاة رامة هل لديك مروة ... حتى م القى فى الفراق وقيذا
واليك امر العاشقين مفوض ... اصبحت فى ملك الجمال نفيذا
غذى بآلاء الجمال مقيدا ... لايمنعون عن الغذاء اخيذا
ارايت ما قاسيت فى عشق النوى ... لسعت زنا بير النجوم شقيذا
ضاقت على من العذول مسالكى ... خذل الاله المستعان عليذا
ماثم يوم مثل يومى هائل ... ولان شككتم فاسئلوا اخنذيذا
يامن يسائل عن ارادة مخلص ... قصد المؤمل ان يزور جبذيذا
قالوا عبور طريقها متعذر ... ايخوفون من الصعاب جويذا
ازاد ملاحلى لنسيب كلامه ... الفاه ذوق العاشقين لذيذا

الحنيذ بالحاء المهملة المشوى اللذيذ الخمر **قوله** عطف سعاد الى اخره يعنى ان تشحيذ السيف عطف على المذبوح لتخفيف الالم عند الذبح التفليذ بالفاء التقطيع ذات السلاسل موضع البذيذ المثل الوقيذ بالقاف الصريع والشديد المرض النفيذ المطاع فى الامر الشقيذ بالشين المعجمة و القاف الذى لايكاد ينام العليذ الغليظ الخنذيذ بالخاء المعجمة والنون

العالم بايام العرب جذيذ موضع قرب مكة الحويذ بالحاء المهملة
المشمر للامور القاهر لما لا يشتد عليه شئ

قال متغزلا

سوقوا الى ذات السلاسل عبرا — وتفقدوا حول الخيام اسيرا
نصر الضعيف المستعين كرامة — رحم المهيمن من يصير نصيرا
يا حاذقى يونان دمتم بينوا — شخصا بداء العاشقين خبيرا
لله روض بالحجاز عهدته — لم انس ورد العيش فيه نضيرا
لو شم نضو برا لحمام نسيمه — لا فاق مرتاحا ومدّ هديرا
زارت جزاها الله خيرا مشهدى — فتشممت منها فى الضريح عبيرا
ولقد اتى غصن رطيب تربتى — فرجوت تخفيف العذاب كثيرا
النسيم ذات الشيح خلقك عاطر — اصبحت بين الجانبين سفيرا
نسرى لوجه الله عنى نحوها — ما انت حياك الاله اجيرا
قل للتى سكنت حديقة عالج — حتى م يصلى المستهام سعيرا
يعلوا اسم غانية الابيطح فى الورى — ان تغن بالوصل الكريم فقيرا
انى لاعجب منك يا حلو اللمى — جرعتنى كاس الفراق مريرا
ان العناية فى يديك لمومنا — لا تتركى قلب المحب كسيرا
ان تقتلى العبد المطيع فاثبتى — روحى فداك اوّلا تقصيرا
احمام فرت من الاراك بظله — وتذوق منه كباثا وبريرا

انی المفتون بسرو ماله | ثمر ولا ظل یذب ھجیرا
ذو جوھر اسنی مھند لحظھا | اضحی لقتل العاشقین شھیرا
یا صاحبی ارخی الظلام ستورة | فادر بذکر الظاعنین عصیرا
لا تصدح الورقاء فی جنح الدجی | کن انت فی جنح الظلام سمیرا
یا غیور انت عنایة صمدیة | فاجعل محل النازلین مطیرا
فض فی شھور الغیث فیضا کاملا | واترک اذا ذھب الزمان غدیرا
آزاد عبد حاضر متضرع | جعل الاله له العسیر یسیرا

الشھیر والمشھور السیف المسلول فیہ توریة

قال متغزلا

اتری مھاة بالغویر ابوزا | منھا الخرائد یکتسبن نشوزا
مازال یتعب طالب متململ | فی العشق یتبع شادنا یتفوزا
اغصان رامة فی کمال غرورھا | کادت تعانق غصنھا المھزوزا
سفکت دمی یوم العقیق وکان لی | ھذا التمنی قبله مرکوزا
وافیت سربا فی خمائل ضارج | حیرن عن الحسن التدلل ھوزا
اقبلن فی حلل الجمال عنایة | وجعلن لیل المغتفی نیروزا
قد قلن بالالحاظ حین راینی | ھذا عذابفلانة مشئوزا
انا قد خدمت عیون عزة مدة | ادری من العین الحسان رموزا
این المخبر عن فریق سافروا | الفیت ربع الظاعنین ضموزا

انی لمنقبض عقیب فراقهم — رحم المهیمن من یزبل اروزا
فرقت فی حزوی لآلی ادمعی — وجمعت من نفذ الغرام کنوزا
یا غیم فیك سخاوة مشهورة — اخرج زلال ضمیرك المکنوزا
واهمل علی تلعات رامة رحمة — واخدم بعذب سائغ ماحوزا
انت الکریم فکیف ترضی ان تری — بالصیف فی آبارهن نکوزا
آزاد لا تقصد لغیّ حوشیة — وتحرّ فی حسن البیان وجوزا

الابوز بالباء الموحدة فعول بالفتح من ابز الظبی اذا نفر النیفوز بالتحتانیة والنون والفاء الظبی النافر الهوز بهم الخلق والناس یقال ما فی الهوز مثلك المشعوز بالشین المعجمة الرجل القلق الضموز بفتح الضاد المعجمة الساکت الاروز بالراء المهملة الانقباض الماحوز بالحاء المهملة ریحان النکوز بالنون مصدر نکز الماء اذا غار الوجوز مصدر وجز فی منطقه

قال متغزلا

یا للربیع وحسنه المانوس — جعل الثری فی زینة الطاوس
اهلا وسهلا بالربیع ومرحبا — ابدی الحدائق فی لباس عروس
والطائر المقنوص فی ایامه — یلفی نشاط الروض فی الناموس
ویکاد فی الاکمام لون مشرق — یبدی وکنور الشمع فی الفانوس
ثمر الربیع العضر عندی ان اری — غصن النقا فی احسن الملبوس

لله سلمى وهى نور ساطع | عنت الوجوه لها وجوه شموس
يا ليتها تاتى خمائل ارضنا | وعيونها تاتى بدور كؤوس
ما اسعفت ذات الجلالة مقصدى | او ما تخاف تاوّه المايوس
اجر على فك الاسير فما لها | قد اغمضت عن حالة المحبوس
قالوا صحيح فى التعقل لطفها | ما ذلك المعقول بالمحسوس
ما منية العشاق الا نظرة | او لفظة بجنابها المحروس
كيف الصبا تاتى بنفحة سوحها | تخفى سرائرها من الجاسوس
اتظل راسى بانه بستينة | قد طال فى ظل الجدار جلوسى
من لى بيونان العزام عناية | لم يدر دائى عقل بطليموس
انا عابد نار الغرام على الهدى | اطفأ الهُ الخلق نار مجوس
زارت سليمى بالعناية مرقدى | وسقت مدامع عينها ناموسى
انا قد خجلت لفوت تعظيمى لها | والعذر مسموع من المطموس
حيى الاله حبيبة اضمية | احيت اسير الحب لعبد دروس
يا عاذل العشاق انك مخطئ | فافهم وتب عن رأيك المعكوس
او تبتغى منى خلاف طبيعتى | لا تؤذنى بكلامك المنكوس
آزاد عبد طايع مترقب | تحقيق آمال من القدوس

الناموس الشرك وقترة الصائد **قوله** بجنابها المحروس
الباء للقسم الرامو س القبر وترابه

قال متغزلا

يا للغزالة قد لاحت عن الغبش | كانه جاء رومی من الحبش
وبعد ما اسبلت ذيل السنا قد مت | غزالة نسختها من بنی الرَّش
هی التی فتنتنی يوم ذی سلم | واغمضت عينها عن حال مرتحش
حسينة عن جميل الخلق معرضة | ياليتها تغتدی فی سيرة الرعش
عينی تسيل ولم املك صيانتها | كمتلی قدح فی كف مرتعش
قلبی عقيق ثمين لا نظير له | فيه اسم ما لكتی باحسن منتقش
لا عيش بعد سليمی فی محافلنا | يلفی المذاق الحميا سم حجرش
انی علی بابها العالی لمنتظر | حتی تلوح ولو انا من الحشش
يا شمس انت مرامی فاطلعی عجلا | ان النجوم لتوذی مقلة الحرش
اخلاق اباءك الامجاد حاسنة | بی انت فاحترزی عن وصمة النرش
اجارة سامرتها هل لها خبر | ابيت مضطربا سهران فی الجرش
يا مشفقا سائلا عن حالتی كرما | اذری المدامع مشتاقا الی جرش
هل اظفرن بمكث فی خمائلها | وبالجلوس علی مخضرة الفرش
اری اراك الغوير اخضر منتعشا | وزان روضته سقيا لمنتعش
يا صائد الحمام ماله زلل | اخطأت والله هذا مسلك الورش
اطلقه فورا والا فادعه كرما | اجر لشخص يراعی خاطر الحنش
ان عقه عن اراك الغور معتسفا | فسل ذائقة المحزون بالعفش
يا غيم انت طبيق الوجد ذو كرم | لا تغض طرفك عن احوال مستحش
انا المتيم آزاد الفقير الی | جدواك فارحم واطفأ بالحيا عطشی

الغبش بالغين المعجمة والموحدة بقية الليل وظلمة آخره النتش بالمثناة
الفوقية علم المرتخش بالراء والخاء المعجمة المضطرب الرعش بالراء والعين
المهملة كالكتف السريع الى المعروف الجحموش من الافاعي الخشناء الحشبش بالحاء
المهملة جمع حشنر بالضم القبة العظيمة الحرش بالحاء المهملة والراء كالكتف
من الايام الترش بالفوقية والراء سوء الخلق الجرش بالجيم والراء ما بين
اول الليل الى ثلثه وبلا لام بلدة بالاردن وكرفو بلدة باليمن المنتحش
المنتهض من عشه الوبش واحد الاوباش الحنش بالحاء المهملة والنون
كل ما يصاد من الطير العقش بالعين المهملة والقاف ثمر الاراك المتحش
بالحاء المهملة المحترق

قال متغزلا

ارايت في ذات الاراك قنيصا ... جعل الحمام المستهام قنيصا
ستقص من هذا الغشوم يد الهوى ... اضحى على قتل المشوق حريصا
يدعو عليه لسان غصن مورق ... خلى عن الورق السواجع عيصا
انا والمعزد توامان فلا نرى ... في العمر عن طوق الغرام محيصا
اسرت فوادي في حبالة صدغها ... طوبى له لا يبتغي تخليصا
راى المعالج عن سقامي عاجز ... ندري مريض طرفها التشخيصا
افنيت عمري في تفحص سوحها ... فالى م نخيار المشوق قصيصا
بي انت عن سوء الخصال تحرزي ... رب العوالم لا يحب شكيصا

کبدی بها جرح وعندك مرهم — فاشفی رعاك المستعان قبیصا
انا بائع نفسی بقیمة نظرة — فاشتری اغانیة الزمان رخیصا
الحمد للباری علی احسانه — آنست من نار العقیق هصیصا
قلنست راسی من حصیر نخیلة — ولبست من ترب الحباب قمیصا
یا برق سارنیة الابیرق مرحبا — بك قد اریت الظامئین وبیصا
انظر الی لهب یشب بمهجتی — فامنح وانت المستماح خریصا
آزاد نافس فی بیان واضح — ما اختار من جنس الکلام عویصا

القبیص بمعنی القانص کما فی القاموس وبمعنی المقنوص قال یحیی الصرصری

ایمرح مسرورا کانك مهمل — وانت لاشراك المنون قنیص

العیص بالکسر الشجر الکثیر الملتف القصیص تتبع الاثر الشکیص بالشین المعجمة السیئ الخلق الفصیص بالفاء سیلان الجرح الهصیص لمعان النار الوبیص لمعان البرق الخریص بالخاء المعجمة الماء البارد

قال متغزلا

یا برق رامة رائق الایماض — زد بالمیاه طلاوة الارماض
شرفت بالوجه الکریم دیارنا — لسناك نور محاجر الاحواض
انت المربی للنواسئ کلها — فاجعل موردة وجوه ریاض
یا من یسائل عن جناب حبیبتی — هی ظبیة صیادة العرباض
ان لم تکن سلمی القطینة بالحمی — فمن الذی یصبو الی الارباض

يا قوت قلبى جوهر متلألأ — هذا الى ذات الجمال عُراضى
لكِ يا سعاد على السماحة قدرة — لا تبخلى بإراحة الجسم الماض
انى على الباب الكريم لسائل — فاستعجلى كرما الى الانهاض
لا تطردينى عن جنابك جفوة — ما غير بابكِ يا سعاد اضاضى
قطعتِ بالهجر الاليم فوادنا — ان الفراق لاقطع المقراض
فى عينكِ النجلى حياء ظاهرٌ — فعلام ناظرة الى الاغماض
جودى برشح من رضابك مرة — اجر عظيم القدر للفياض
رجوى المؤمل من عقيقكِ قبلة — هذا لعمرى اثمن الاغراض
ما شخص الحكماء سقم طبيعتى — حتى ابتلوا بكثيرة الامراض
قالوا جميعا انت اعلم ربنا — بسقام هذا المدنف المراض
لما تكلم باسم عزة قائل — كشف الجوى ينضى على النباض
فنيت حياتى ثم ما ادراك ما — ينضى على تربى من الارباض
آنست نارا بالعقيق عشية — قد حققت رجواى بالاِمعاض
شوقى الى ام القرى متنوع — سقيت منهم من النضاض
هل اكسب النسمات فى صحرائها — هل اجلسن بها على الرضراض
ازاد اودع فى الكلام ملاحة — فاطلب نتائجه على الاحماض

الاعراض جمع ارض الاحراض جمع حرض العرباض بالكسر الاسد الارباض جمع ربض محركة كل ما يودى اليه ويستراح لديه من مال وبيت ونحوه العراض بالعين المهملة كغراب الهدية الجرباض

بكسر الحبير والتحيتة المنموم الانتضاض بالنون مصدر انتضر العاجبة انجزها الاضاض بالكسر الملجاء الاباض بالموحدة جمع الابض با لتنهم الدهر الامعاض بالعين المهملة الاحراق النغاض بالنون والغين المعجمة كثبان الغيد المتحرك بعضه في اثر بعض الرضراض الحصى وصغارها الاحماض من الحمض وهو ما ملح وامر من النبات ومقابلة الخلة وهي ما كان حلوا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها لانها اذا ملت من الخلة مالت الى الحمض ومنه ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا فرغ من درس التفسير والحديث يقول لتلامذته احمضوا ويامرهم بالاخذ في ملح الكلام خوفا عليهم من الملال

قال متغزلا

لا ليستمعن لصيحة الاطّاط	ثقلت مسامعهن بالاقراط
ان غبن عن نظر المشوق شكاسة	فلهن احسن محفل برباطي
قالوا ملاطفة الحسان صحيحة	فوجدت ما قالوا من الاغلاط
من مغرب الآفاق اقبل شارق	هو للقيامة من ابين الاشراط
ما حققت امل المشوق بنظرة	بخلت دعاها الله بالافراط
نظري الى ان ادخلن بذ يلها	حتى م الخط ظاهر الفسطاط
يا ربنا ارسل اليَّ طبيبة	حتى تخلصني من الاثباط
لا باس ان اوقعتني في كلفة	لسرور خاطرك الشريف نشاطي

ان تطلبي روح المحب فحاضر | انى لارضاء الحباب بمناطى
قالوا تجيئ اليوم قافلة النقا | فوقفت منتظراً امام صراطى
لما بدت وجناء صاحبة النقا | سلمت مبتدراً على الانماط
ولثمت خف قلوصها متاديا | وكحلت عين بصيرتي بخباط
لقد اجتمعن بدار عزة ليلة | مثل اللآلى الغر فى الاخيباط
حتى اتانا اجنبى كالحج | الله يحفظنا عن الاثباط
لما تغير طبع محفلنا به | اخرجت عنه فاسد الاخلاط
قال الورى طعم الهوى مر نعم | مر نقوع حب ذات لطاط
لا اسمعن من العذول ملامة | والسمع فى صمم من الالفاط
لم يبد مرتبة الصبابة من بلا | حرة الاريع المبتلى شواط
رحم الاله حمامة بمنية | رضيت على علاتها بعلاط
تقضى لعمرى نحبها فى ساعة | ان لم تفز بالمنحنى بوعاط
آزاد ابصر بالتامل منطقى | فاضت لالى القدس من ملقاطى

الاطاط الصياح الرباط بالراء والموحدة ككتاب الفواد الانباط بالمثلة والموحدة مصدر اثبط المرض لم يكد يفارقه الانماط بالنون جمع نمط محركة ثوب صوف يطرح على الهودج الخباط بالخاء المعجمة والموحدة كسحاب الغبار الاثباط بالمثلة والموحدة جمع ثبط ككتف الثقيل من الناس اللطاط جمع اللط بالفتح القلادة من حب الحنظل الالفاط جمع لفظ اصوات مبهمة لا تفهم الثواط بالمثلة والهمزة

الزكام زنة ومعنى على علاتها اى على كل حال العلاط بالعين المهملة كالكتاب من الحمامة طوقها او عاط بالعين المهملة كالكتاب العرد الاحمر والاصفر الملقاط بالقاف كمحراب القلم

قال متغزلا

جرت الظلام وحليها مستيقظ ۞ ولنائمى حول السرادق موقظ
صاد الدجى بجبين عزة مقمرا ۞ فلذاك نوام الجنادس نوقظ
لى ظبية ذات العجائب طرفها ۞ سكران من خمر الكرى متيقظ
اخذت وقاها الله جوهر مهجتى ۞ ياليتها بيد العناية تحفظ
ما قصر المملوك عن حق الهوى ۞ فعلى م سيدة الحمى تتغيظ
ذاب الفؤاد وحب عزة ثابت ۞ هو للهوى بعد الاذابة احفظ
اونا مرين نغمة اباضاعتى ۞ اياك ياعون الحمى استحفظ
يامن يسائل عن حقيقة ضادج ۞ دار لها عمن يود تحفظ
اما الظباء فما لهن مروة ۞ اما الكناس فبالضياغم يحيظ
ابكى على فعل الحوادث بالنقا ۞ فعل الحوادث للبصائر واعظ
سل العذول على سيف لسانه ۞ هذا الغشوم على المتيم اغلظ
قولوا له من عاذل متقشعت ۞ من انت حتى بالملام تلفظ
امر الهوى لى او على ضنيته ۞ فيم العذول على المتيم يغلظ
لم يتعظ من هام فى طرق الهوى ۞ فالى م يؤذى بالملام ويوعظ

كلّ امرءٍ يرنو الى محبوبه   اذا دطلقاتك السنية يلحظ

قال متغزلا

سلّمت قلبى لسلمى وهى مطمعه   ولست ادرى اترعى اوتضيّعه
ما يشتهى العبد الاطيب خاطرها   فبات كل من الشكلين ينفعه
قالوا له ظبية الوعساء قاتله   هذا الكلام وايم الله يولعه
يريد ان يمنع النفس الغويّة عن   ليلى اذا حبّه العذرىّ يصرعه
لو يدر يوم الغوالى قد رلقيتها   فاليوم من الم الهجران توجعه
بخال لقيان ذات الخال مقتربا   ما يشتهى نفسه الطماع يصنعه
اهلا بمن بهيت ساوان خاطره   وكان قبل الهذا اليوم يجمعه
فرط الحياء عن اللقيان يمنعها   وحفظ مرتبة الحسناء يمنعه
يا من يطيل ملاما ما له اثره   الانت تعلم ان الصبّ يسمعه
لقد بكى وهو فى اقصى البلاد الى   ان قبلت ارضها الفيحاء ادمعه
مياه عينيه طول العمر سائله   مولاه فى جبل الريّان يرفعه
وما ادرى يسلو المسكين من اجل   اوان صاحبه المسرى تودعه
من فى الخلائق لا يرتاد عاقبة   ما يفعل الصبّ داء العشق يفجعه
احبّ عيدا لحمى رومًا لراحته   ما كان يحسب ان الحب يلذعه
يا من يسئل عنه اين مسكنه   نار تذيب الحجار الصمّ موضعه
الله حافظ من رام الابيرق فى   طريقها ظبية ميساء يقطعه

لقد اتى بابها المحفوظ ملتجئاً | الى متى يده الشلاء تقرعه
ما بال من سقت الصهباء جاريتها | وناولته ثمال الابات يجرعه
هل عندكم رقية يا ساكني اضم | حتى مَرصِلُّ الهوى العذري تلسعه
لقد قضى نحبه في حب غانية | يا ربة المتوفى لو تشيعه
قد عاش مبتغيا رضوانها ابدا | ومات في راس رضوى طاب مضجعه
ازاد فرداماً في الغراء نعم | ما من غلام الهوى الا ويتبعه

اللقية بالضم المصدر كاللقاء جبل الريان سبلادطي لايزال السيل منه الماء نجعة كمنعة اوجعه لذع الحب قلبه بالذال المعجمة آلمه الثمال بالمثلثة كغراب السم المنقع

قال متغزلاً

اين النقا والمنحنى والاصيغ | ياليتني في سوحها اتمرغ
قد كنت في عرصاتها متنعما | وارومران سيعود ذلك الاهيغ
انا من ديار العامرية نازح | الكون في نعم الاباريق اربغ
اني الى ماء الابيرق ظامئ | ماء الابيرق في مذاقي اسوغ
جاء المتيم سوح صاحبة الحمى | رجواه منها الالتفات الاربغ
اوظبية الوعساء تنكر قتلتي | ولباسها بدم القتيل مصبّغ
قال العذول سلا فلان حبها | والله قد كذب الزنيم الصيّغ
النار في قلبي السليم ذكية | والماء في عيني البكية ينبغ
لا كان طرف لا يفيض بادمع | وحشا من النار الذكية يفرغ

لا تنتابن الاغتياب مذمم | لحم الاخ المظلوم يا كل منزغ
لذع العذول من البعيد مؤثر | هذا الاليم من الاساود الدغ
جاء المشيب على المفارق بغتة | واضاء نار الياس اين البرزغ
قد انعمت سلمى علي بنظرة | حتى م بالنظر المثنى تشبغ
واريد ارسال التحية عندها | هل في الاناس الحاضرين مبلغ
ازداد منطقه الدقيق اشارة | رمز الفصيح من الصراحة ابلغ

الاصيغ بالصاد المهملة والتحتية واد تمرغ تقلب في التراب الاهيغ بالتحتية ارغد العيش ربغ القوم في النعيم اقاموا الاربغ الكثير من الشي الصيغ بالصاد المهملة كسيد الكذاب المزخرف حديثه نبغ الماء بالنون الموحدة سال المنزغ بالنون والزاي كمنبر من ينزغ الناس اي يغتاب البرزغ بالباء الموحدة والراء والزاي كقنفذ نشاط الشباب

قال منغزلا

رجوى من عينيك لحظا شافي | ان تنظري فبها نهاية الالطاف
لا باس ان تسري الي عناية | حسن السلوك طريقة الاشراف
اني بقدر المرهفات لعارف | الفين لحظات ارهف الاسياف
ان تبتغي قتلي فلا تتوقفي | آنا بجلسة عينك السياف
اهلا بضيماتك يا سعاد ومرحبا | هو عندنا احلى من الانصاف
جئنا اليك فما سمحت بنظرة | شح البخيل قيامة الاضياف

اهل المكارم دينهم ان يكرموا ضيفا فكيف ضنيت بالاخفاف
وصل وصد رافة وقساوة ما المبتغى من هذه الاوصاف
خلف المواعد شيمة مذمومة اياك يا سلمى من الاخلاف
او تنشئين وانت من بيت العلا عار عليك شمائل الاجلاف
مصباح بيتك كان نور مروة او تطفئين لوامع الاسلاف
اتحفت جوهر مهجتي فتقبلي ومن الوداد تجشم الاتحاف
صرفت عيوني درها وعقيقها ما خفن قط نهاية الاسراف
قد ارجف السفهاء في واكثروا لله لا تصغى لكل خراف
ليس المشوق من السلاة فميزي نقد الدراهم عهدة الصراف
ان الزمان لمظلم متكدر الله يحظينا بوقت صافي
لا تطلبن من الكواكب حاجة ما في السماء طبيعة الاسعاف
درر النجوم ثمينة لكنها لم تنفصل عن هذه الاصداف
عرى الارامل خلعة صمدية محفوظة عن خيفة الاتلاف
اهل القناعة ما اقل كفافهم للبيت في سنة كساء كافي
اذا دافني في الصبا بن عمرة دجواه من مولاه اجروا في

قوله للبيت في سنة كساء كافي المراد به الكعبة المعظمة شرفها الله تعالى

قال متغزلا

يا صاح من مثل المغرد يعشق هو من تباشير الولاد مطوق

سفح المدامع فی صباح شعوره | لله دمع فی الهوی یترقرق
هوی الغصون ونالها بوه الهوی | فعلو رتبة عشقه متحقق
حملته اغصان الحدایق فوقها | طوبی لمن هو عاشق متفوق
تتهیج الاشواق من زفراته | لجنابه الاستاذ من یتشوق
اوما تری لونا رمادیا له | هذا بحق انه متحرق
وخلاف امزجة الزمان مزاجه | یلقیه فی الاحزان غصن مورق
جاء النسیم بنفحة اضمیة | ان النسیم علی المشوق المشفق
اوری ومیض القادسیه ازندی | ارایت روحی خفوق محرق
اسحاب رامة انت آیة رحمة | لا سیما لك بالفقیر ترفق
یروی جمالك غلتی قبل الندی | سیان هذا المعتفی والبروق
طلعت علی غزالة عربیة | یا مغربا هو للغزالة مشرق
سعرت نافرة بجاذبة الهوی | امر الصبابة بالکرامة ملحق
نار الهوی فی الحسن تشعل اولا | ووری السراج من الفراشة اسبق
امسکت عما فی فوادی مقولی | ولسان حالی بالسواير انطق
او تدعی الورقاء جاهی فی الهوی | لانا العشوق وذلك المتعشق
حالی بوعساء الغویر سقیمة | رحم الاله موفقا یترفق
لهب الغرام مقید فی مهجتی | والدمع فی العین البکیة مطلق
جن الظلام ولا مفر من الدجی | یا لیت بارقة الحمی تتالق
ما للخریدة لا یلین فوادها | حتی م هذا المرتجی یتملق

البروق کجرول شجیرة اذا غامت السماء اخضرت الواحدة بهاء ومنه اشکر من بروقة ١٢ قاموس

لم يا اميمة تو ثقين منتيما — اني لسلسلة الوفاء لموثق
وتالمي في العاشقين فانصفي — روحي فداءك اين مثلي شيق
قلبي وقد يبست ارائك عالج — كبريرها وكباثها متفرق
اساقطت ثمرا نهن على الثرى — وفوادي الصابي بهن معلق
يا ايها الطلاب دينا كم لكم — آزاد عن قيد العلائق معتق

قال متغزلا

أؤمل وصلها عند الفراق — اروم البدر في الليل المحاق
كوى كبدي ضرامٌ من هواها — فتوجد فيه ريح الاحتراق
مضى عن جسمي المؤوف قلبي — وخلف طفله دمع المآقي
محل الرحم حالي في نواها — مرير الموت حلو في مذاقي
وفي عيني مياهٌ جاريات — تسيل من اللواعج في التراقي
صليني يا سعاد فانما الحسن — للطرفين في عشق الوفاق
عليك عليك يارشا العوالي — عيادة مدنف قدر الفواق
الى كم تجعلين غريب قوم — وقود النار نار الاشتياق
الا قيد الوفاء اشد قيد — فعو رهينة نفسي في الوثاق
وفي نفس المتيم عنات شكوى — يبين بعضها يوم التلاقي
غمزت فوادكم لمضنى وانى — لاجزي يوم اظفر بالعناق
لك الله اشرحي صدري الى كم — يبيت العبد في ضيق الخناق

لقد غضت مهاة النجد عنی — فیا سرکان بابل این راقی
وقد فصمت عرای ولا محیص — فواغوثاه من ذات النطاق
بکت اهل الالاباطح یوم ساروا — واسرع سائق الکوم العتاق
فلا واللّٰه ما نبغی حیاتا — وان طالت بنا بعد الرفاق
فوادی یوم سارت عیسهم عن — منی مستمتع اثر النیاق
اسیروادمعی تسری امامی — الی اسماء ساکنة العراق
الا آزاد لا تخشی اواما — رسول اللّٰه یوم الحشر ساقی
یروی یوم تحترق البرایا — لظمی الظمآن من کاس دهاق
علیه صلوة خلاق الوری ما — جری ماء معین فی السواقی

قال متغزلا

یا صاح ای سقام بات تضنیکا — وای شیئ وقاک اللّٰه یشفیکا
یا حیرة الوقت مالی بالرئی خبر — لو کنت اعلم هذا الفن ارقیکا
صواحب الحسن بالجرعاء وافرة — من التی بسهام العین ترمیکا
لا تخف عنی بما اصبحت فی قلق — انی لاعلم ان البرق یکویکا
فرضت انک بالسلوان متصف — فعرنا شحة الجرعاء تبکیکا
تلقیک مائسة الاغصان فی قلق — ورقیة الوردة الحمراء تشجیکا
اطرت عن مقل الجیران نیمتهم — بما تحن فمن فی النجد توذیکا
لما رایتک فی الاسحار منزعجا — علمت ان نسیم النجد یغویکا

لا عطر بعد عروس قد ظفرت بها | يا ليت من يقبض الارواح يفنيكا
اذا اراك تشب النار في كبدي | حر الزمان ونار الوجد تصليكا
شغلك من يجعل الاوراد باسمه | يبكي جميع الورى من حاله فيكا
تبع نفسك في جدوى بلا ثمن | ولا اركون لسلمى كيف تشريكا
تبارك الله من يعشق ينيل رتبا | مولاك في صهوات المجد يعليكا
لانت في عاشقي اسماء منفرد | وذلك يوم تذوق الموت نرثيكا
بني انت لا تضطرب واصبر الى امد | نهاية الحب ان الوصل يسليكا
رايت رويا قبيل الصبح صادقة | ان التي هي شمس الحسن تاتيكا
ان الغرام لجذاب بقوته | فاجمع فوادك تاتي ثم ترضيكا
حبذا الهوى يجعل الحسناء عاشقة | يأتي زمان نراها فيه تفديكا
ارى مهاة العقيق اليوم باسمة | لعلها بزلال اللطف تروبكا
قد اخبرتني على التحقيق جارتها | بانها عن صميم القلب تبغيكا
أزاد سهرا شدا والليل معتكر | برق يلوح من الزوراء يهديكا

النيمة بالكسر اسم من النوم لا عطر بعد عروس مثل يضرب لمن لا يوخر عنه نفيس وتفصيله في القاموس

قال متغزلا

لقد طال اشجاني بطول مطالك | فعطفا على المملوك يا انت مالك
ولو انصفت الدهر المصر على النوى | لقد دعمر الهجر قد دوصالك
ولا ابتغي والله مالا ودولة | ملاك رجائي نظرة من نوالك

هبی الی من عین العنایة نظرة ‌‌ وشحی وقال المستعان بمالك
علی وابث المشتکی ان نسیتنی ‌‌ ومن انا حتی اخطرن ببالك
ارانی بریئا عن صدور خطیئة ‌‌ فبی انت قولی ما وجوه ملالك
اتنفیننی عن رحبة الدار جهرة ‌‌ تضرك بین الناس شهرة ذلك
وکنت هلالا ثم ابدرت فانهضی ‌‌ لتکمیل نقصانی بحق کمالك
عتبت وذقنا منه ای حلاوة ‌‌ جمالك ایم الله خلف جلالك
مرضت ولا اخشی علی منیة ‌‌ اروم من المنان صحة حالك
اری البدر فی اوج الدلال لعله ‌‌ الی الآن مالاقی بدیع جمالك
تزنیت بالحلی الغریزی لا بما ‌‌ یکون غریبا وهو حسن دلالك
ذوابتك الطولی سواد مفصل ‌‌ لحسنك والاجمال نقطة خالك
ولما شممت العطر فی سنة الکری ‌‌ تخیلت ورد اللیل طیف خیالك
سیجوع الحمی ان الزمان مزاجه ‌‌ حریص علی ایقاعنا فی المهالك
ولا نفع فی شکواك عنه الی متی ‌‌ تضیعین نقد الوقت فی غصن ضالك
ایا بسة الطرف ان تسیئنی اسی ‌‌ فحسن سوادی زائل کظلالك
ویا فاعة الوعساء هجرك مولم ‌‌ تنفر عنی الیوم مثل غزالك
سحابة رضوی انت ذات مروة ‌‌ وفیضك سار فی جمیع الممالك
وفی کبدی نار الاوام ذکیة ‌‌ متی یرتوی الصادی بفیض زلالك
اسیر الهوی ازاد زید غرامه ‌‌ تحری بعون الله خیر المسالك

قوله تزنیت بالحلی الغریزی الی آخره یرید ان الدلال حلی غریزی وما یلبس من الحلی

حلى غريبي وانتِ استغنيتِ بالحلى الغريزى عن الحلى الغريبي وهو معنى حسن مخترع

قال متغزلا

لقد حيلت ذات السلاسل منزلى — فعطفًا على هذا الاسير المسلسل
سبتنى فتاة الحى وهى قاتلة المنى — واحسبه منها كمال التفضل
وكانت قبيل الآن ترحم مخلصا — وتظلمه فى الآن يا للتحول
اقيس على الشهب الاوافل عودها — واسلى فؤادى بالرجاء المخيل
لان لقيتنى فالحياة غنيمة — والا فيا حظ الحمام المعجل
اله الورى بخت الخلاخيل اعطنى — لاظفر احيانا ببلثم المخلخل
لكم يا اصيحاب الحمى ماء وجرة — رواء اوامى فى عقيق المقبل
بى ورد ماغنى نفحة من قميصها — فكيف تسليه اريج القرنفل
الا اشتر غزلان العبير عناية — لحنظل ايديهن فوق السفرجل
لانسان عين الغانيات عبارة — تلوح معانيها على المتامل
خليلى نار العشق ماء حياتنا — الم تريا فى النار عيش السمندل
اعزة دومى انت سيدة الحمى — فما الرائ فى اسعاف رجوى المؤمل
الى كم يقاسى المستنئ ثقل النوى — حنانيك قد ضاقت فجاج التحمل
لانت بفردوس النقا غصن صندل — وفقت اريجا فى اللباس المصندل
وساحات العليا عبير ترابها — ودارات الفيحاء دارة صندل
فقولى لنجاب الصبا اوصل الشذا — الى منتئى ثاوٍ بقفر التعطل

تفرست ان تلقى سليمى محبتها ... ای مقلتيها مالتنا للتكحل
لبثت بصحراء اللوى فی تالم ... الى ان اراحتنی نسائم حومل
وما فی يدی الادعاء جزاءها ... سقاها صبيبت العارض المتهلل
اصاح تعال الليل نسمر ونذكر ... احاديث من حلت بدارة جلجل
تسائلنی عن دار آزاد فاستمع ... نوطن فی وعساء ذات التذلل

البجاب ككنان السفير

قال متغزلا

طوبى لمن ناظر الغزلان تخيله ... يسقيه كاس الحميا ثم يقبله
قد كان بين الغوانی خلقها حسنا ... لای شيئ بسوء الخلق تبدله
اشكو الى الله رب الطول جفوتها ... حقی عليها عظيم وهی تبطله
سلمى لحقی بحق الحب ذاكرة ... لكنها باقتضاء الطبع تجهله
اكرام رب التصابی مسلك حسن ... تاتی بشيئ حقير لو تبجله
لله كنز شريف من عنا تيهها ... منی على طالب الاحسان تبذله
سرى فوادی الى الزوراء منفردا ... رب الورى بكمال اللطف يوصله
ابيع روحی بترب من منازلها ... من الذی من اهيل الود يكفله
الی م غزلان ذات البان تولمه ... لاشيئ عن ظبية الوعسا يشغله
يرنو الى طلعة الحسناء مجترئا ... لكن حياء العيون السود يخجله
نصح العواذل لا يجدی خاولة ... سكران عين الغوانی كيف يعقله

كان العذول من العشاق في قدم فكيف ينسى هواه ثم يعذله
بيوطني مشفق تعويذه كرما لكن ناظرتي تبكي وتغسله
لا تسألوا عن ضرام شب في كبدي هذا النسيم من الوداع يشعله
ابغي رسولا الى الحسناء في سبإ من لي بطير مع المكتوب أرسله
لا ينبغي ان يذوق الموت ذو نفس وعاشق ابقى المهجران يأمله
يقول سلمى كشمس الصبح مائرة وبات يوقن مو هو ما يخبله
هي لمن يبتغي جدوائ مقصدة وذاك في اسواء الاحوال يسأله
ما ينبغي منك الا عين مرحمة وليس امرا ثقيلا ما يؤمله
حملته تقل الحرمان مامدة الى متى كاهل المرواض يحمله
أزاد بالغ في تهذيب سيرته يا ليت غانية الجرعاء تقبله

ختله يختله بكسر العين وختله بضمها خدعه

قال متغزلا

مليحة بغتة عن مقلتي رحلت يا صاح ما صار هذا اينما انتقلت
تجل النساء الى هذا المدى تعففها فما لعزة بالتوديع قد نجلت
طحنت بقلبي والفتني الى اسف فابصروا ايها الجيران ما فعلت
لقد شددت نطاقي في محبتها ونلت طورا عن المشتاق ما سألت
فتانة سكبت بعد الامان دمي لا يعمل الكافر القاسي بما عملت
وصبغت جهرة اذ يا لها بدمي امنية كان يرجوها دمي حصلت

قد آمنتني وضا منتني بلا سبب   فدا احضر تها روحي وان ختلت

كانت بسون مني أعز مقدسة   واحرة يوم عيد النحر قد قتلت

تقطع رأس منها أي مرجفة   قضيه لمدة الطولى قد انفصلت

لا أنثني عن هوى سلمى الى ابد   مي العبسية ان جارت وان عدلت

صرفت عمري في خضاب خدمتها   ولم تصلني فما اخذ مني بطلت

من بين تعوفها لسن وتعرضني   مي التي من محياعنها املت

اهديت ياقوت قلبي من خلوص هوى   الى مرادتها العالي فما قبلت

ان لم اصل للجناب الجزع من ضعفي   فادمعي من طريق المنحنى وصلت

في حبها اليوم لاحت حمرة عجب   لعلها من شعار الجفون انفعلت

اطرة أسدلت من فوق وجنتها   او آية هذه في شانها نزلت

كانت ذكاء بنور الوجه زاهية   حتى اذا ابصرت اسماءنا خجلت

ورشيقة خطرت في القلب قامتها   فان رأيتها غصون المنحنى مالت

رأيت حزوى عن السكان خالية   هناك مقلتي العبرى قد انهملت

سمعت رواية تروى مناقبهم   لله راوية أخبارهم نقلت

ازاد ابصر كلاما فاض من قلمي   قصيدتي هذه في حسنها كملت

الضعف محركة ضد القوة ضال شخصه صغرة

قال متغزلا

افند لله يا عطر النسيم   اخبرتنا على العهد القديم

يقول الناس انك في السرايا بشير صاحب الفيض العميم
فاخبرني بما ابصرت فيهم وعطرني بشيء من شميم
رآنا الدهر في وصل مريح فسلمنا الى الهجر الاليم
انا المطروح في اقصى النواحي وسلمى في ديار بني تميم
بكت يوم الوداع فصار دمعي مشوبا بالدم مثل البريم
رجال في سبيل العشق قتلى لقد رزقوا باصناف النعيم
هم الايقاظ تحسبهم رقودا وهذا عكس اصحاب الرقيم
الا يا ظبية الوعساء داوي سقام العبد باللحظ السقيم
اتيت حماك من امد بعيد وحق للغريب على المقيم
اجيزي ان مجلسك المعلى لمن هو زائر دار الكريم
الا اياك من اعراض عبد غريب جاء بالقلب السليم
على م همت يا سلمى بقتلي وما انا في جنابك بالاثيم
ترائي حسنك فنفرحت جدا وامّلت النوال من اللئيم
قياس ان يفيض على غبي ولا انتاج في الشكل العقيم
ومن تفيح منهل عيشا رغيدا ولا يغنا له جود الكريم
سقى الله الجواسا كيف ينمو بغير الماء في الصيف الصميم
ويصبح لا محالة في ذبول بغيث هاطل يحيى الرميم
الا يا صاح كن بدرا منيرا يلوح على السماء مع النجوم
ولا تك شارقا يبدو ويخفى فيجعلهن في حكم العدم

مشى **ازاد** نا مثل اللآلي على سلك الصراط المستقيم

البريم الدمع المختلط بالكحل **قوله** وهذا عكس اصحاب الرقيم قال سبحانه وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الآية وقال في اصحاب الكهف والرقيم تحسبهم ايقاظا وهم رقود وهما حالتان متقابلتان **الخلب** بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام والموحدة السحاب لا مطر فيه **الجواسا** بفتح الجيم والسين المهملة لفظ هندي وهو شجيرة تنبت وتخضر في الشمس وتذوى وتيبس في المطر وهي في ديارنا كثيرة وما ادري اتكون في ارض العرب ام لا وهل لها اسم بالعربية ام لا وقد اعجبتني حالتها فاجبت ان انظمها فاضطررت الى ذكر اسمها بالهندية ولا باس به فان نقل الغير العربية الى العربية شيء دائر

قال متغزلا

طب يا نسيما عاطر الاكمام اصبحت فاتح اقفل الاكمام

بي انت سرت من الابيطح واقصا وبذى النقا ارقصت غصن بشام

واتيتني من جيرتي بتحية فارجع الى عنبا تهم بسلام

لله غزلان بمنعرج اللوى اصدا غصن حبائل الضرغام

سرب من الغزلان غاية منيتي ومناط شوقي دارة الآرام

ليس المسير الى الاجارع في يدي حب الخرائد آخذ بزمامي

انا يا اصيحابي اودكم اذا ملتم رجاء البرء بعد سقامي

اخذت فتاة فى الحى روحى اخيرا — ففهمت هذا فى شروع غرام
رحم الاله موفقا مترفقا — يحيى المتيم من بلا الآلام
لم ادر ما غرض العذول المعتدى — حتى يكلمنى بسهم ملام
لا انثنى من سوح صاحبة النقا — لى عروة وثقى طناب خيام
انا من مطوقة الحمى منعجب — هى اصبحت بالود ذات هيام
لا نطق فيه وانما المختار عن — سير الحسان العيد حسن كلام
اسفى على عيشى بروض المنحنى — ما كان الا رونق الاحلام
غاضت مياه عيونه ومكانها — جرت الحبا وال من دموع حمام
ولعبيد ما دارت نواعيره به — دارت عليه دوائر الايام
يا رملة الوعساء انت مقيمة — فى قلب المشتاق كالمنكام
عشنا بسوحك مدة فى ايما — العيش الرغيد سقيت ماء غمام
يا ايها اللمياء انت طبيبتى — لله اروى بالعقيق اوامى
يونولى شفتيات لحظى طامعا — ودريت ذلك فاسمحى بمرامى
او فى المخلصات الموتمل حقه — فى شكرا نك صرت بدر تمام
لا تغفلى عن حال آزاد الشجى — هذا اغلام ملك تراى غلام

الاكمام جمع كم بالضم وهو مدخل اليد ومخرجها من الثوب وجمع كم بالكسر وهو غطاء النور دارة الآرام دارة من دارات العرب وفيها نورت الكمام بالنون كمحراب حاجة الساعة يجعل فيها الرمل وفى البيت معنى لم يسبق اليه يأخذ بمجامع القلوب

قال متغزلا

يأن صبك جوى الاحشاء يؤلمه   ياليت ظالمة الوعساء ترحمه
ان لم تغالجه لمياء النقا كرما   فحرقة الكبد الحرى ستعدمه
همت بقتلي وما ابدت على احد   لكنني من رنو العين افهمه
لم يعص قط اسير الحب حضرتها   باى ذنب وقاها الله تظلمه
لها خباب رفيع القدر في سباء   ياليتني مرة في العمر الثمه
كانت ملاقاتها المشتاق دائمة   واليوم ان نظرت طورا فمغنمه
بي انت يا صاح هل ابصرت في كبدى   جمرا ذكيا بسيل الجزع يضرمه
بيان ما بفؤادى ليس في قدرى   مطوق البان احيانا يترجمه
قلب المحب كتاب نقشه حزن   طوبى لصب بكى العشق يختمه
وصف الهوى لاهيل العشق منقبة   لاي شيئ مريض القلب يكتمه
فبارك الله ما اعلى مكانته   ما من اسير الهوى الا ويكرمه
يبنى بناء من التخييل مجتهدا   فيقبل الياس عجلانا ويهدمه
لا يذهب السقم جدا عن طبيعته   فان ناظرها الممراض مسقمه
عذر المحب صحيح في تاوهه   اما ترى لحظها السياف يكلمه
يارب خلصه عما فيه من حزن   الى متى طارق الايام يهضمه
لله لله مشتاق تسير الى   ام القرى وجنود الدمع تقدمه
تاتى الصبا بريح النجد منتشا   طوبى لها في بعيد الدار تخدمه
تنوب عن عذله يالائما سمجا   ان كنت تعلم ما في الحب يعلمه
لم انس عهد ربيع بالغميم مضى   بدور في مقلتي اليوم موسمه

عفت معالم سلمى بالغوير كما عفت من العاشقين المسكين اعظمه
ازاد بالحبل حبل العشق معتصم رب الورى من يد الايام يعصمه

الطور النادرة الفذ محركة الطاقة

قال متغزلا

احيى بحب العيد في العمران وبن و بنير الغزلان في القيعان
لا عيش الا ان تحب خريدة واها لعيشة صاحب السلوان
ذكى الفراش بقلبه نار الهوى وهوى سقاه الله في النيران
رحم الاله حمامة خانة هي طوقت بمحبة الاغصان
هم بالحسان فان وعدتنا غدا ايضا لقاء الحور و الغلمان
قلبي خليع لا يفيق عن الهوى هذا لحابي يوم ذات البان
لا تطلبوني في الحضارة انني لا نست في الفلوات بالغزلان
او تمنعون من المدامع مقلتي فيض السحائب في يد الرحمن
قلبي كواه الامس مبسم حبها لا تحسبوه شقائق النعمان
عشاق عزة حاضرون لعالج من بينهم مثلي على الهيمان
احبب ولا تفعل خلاف مزاجها خير الهوى ما كان بالميزان
يا ايها اللمياء انت طبيبتي هل تطفئين لواعج الظمآن
كسرت فؤاد المستهام يد النوى ان تجبري فنهاية الاحسان
اهدى الى جرح المتيم مرهما جبر الكسير امر نهاية الانسان

انا فی جوارك للعنايت راقبٌ رسمُ الکرامِ ورعايةِ الجيران
شرفٌ بجيئاتٍ ياسعاد فشرفی ببيت الفقير بدولة الاتيان
يرجوعنا بيتك الکريمة امل لا تحرقيه بسيم الحرمان
لا زالَ حسبي عن خبايات جفوة انا مخلص فی السر والاعلان
او تشتمين علیٰ رؤوس جماعة لا تفضحی المسکين فی الاخوان
لا زمت سدنات السنينة مدة فجعلتنی فی قاعة النسيان
شاهدت ساجعة علیٰ يد صائد نقلت الی قفص من الافنان
قالت تفجّر دمعها متسلسلا هذا جزاء العيش فی البستان
ازاد فی سوح النبی المجتبیٰ متمتعٌ بالروح والريحان

قوله احيی عجب العبد فی العمران احيی صيغة المتکلم والعمران بالضم العمارة
هوی الشئ سقط هو امر من هام طحا به قلبه ذهب به فی کل شئ المیو المکواة

قال متغزلا

اجارتنا نوحة الورقاء تشجينی هل يقدرين علیٰ شئ يسليني
انت التی صحبتها منذ اواصبا فکيف الفيتها عن ان تسلينی
ايذاء من تتقی العصيان معصية فما لها وهی ذات العقل تؤذينی
لا تعرف الغادة البطراء منزلتی لکننی يوم الغزو الموت ترثينی
صرفت عمری فی ارضاء خاطرها فهل تکافئ احيانا وترضينی
قالت لجارتها شخص ساقتله بحد اسياف عينيها لتغنينی

يا دهر انك بين الناس منقسم   فاين يوم سليمى فيه تأتيني

خدمت حضرة سلمى غير متئد   فعم عن سوحها الفيحاء تنفيني

اما لواحظ عينيها فتقتلني   اما زلال عقيق فيها فتحييني

احببتها طامعا فى ان ترحمني   ما كنت احسبها فى الهم تلقيني

لله غائبة شطت منازلها   ونورها فى ظلام الليل يهديني

اذ اشتعلت فعذري غير مكتتم   هذا الوميض من الجرعاء يصليني

يضحى سمندل ارض الهند مضطرما   ان يصل نارا من الزوراء تكويني

حار الاطباء طرا فى معالجتي   واى شيئ سوى اللمياء يشفيني

فبت فى قاعة الوعساء مغتربا   هذا فناء الى الآباد يبقيني

وقعت بالعشق يوم البجد فى الم   صعب واعلم ان العشق يحييني

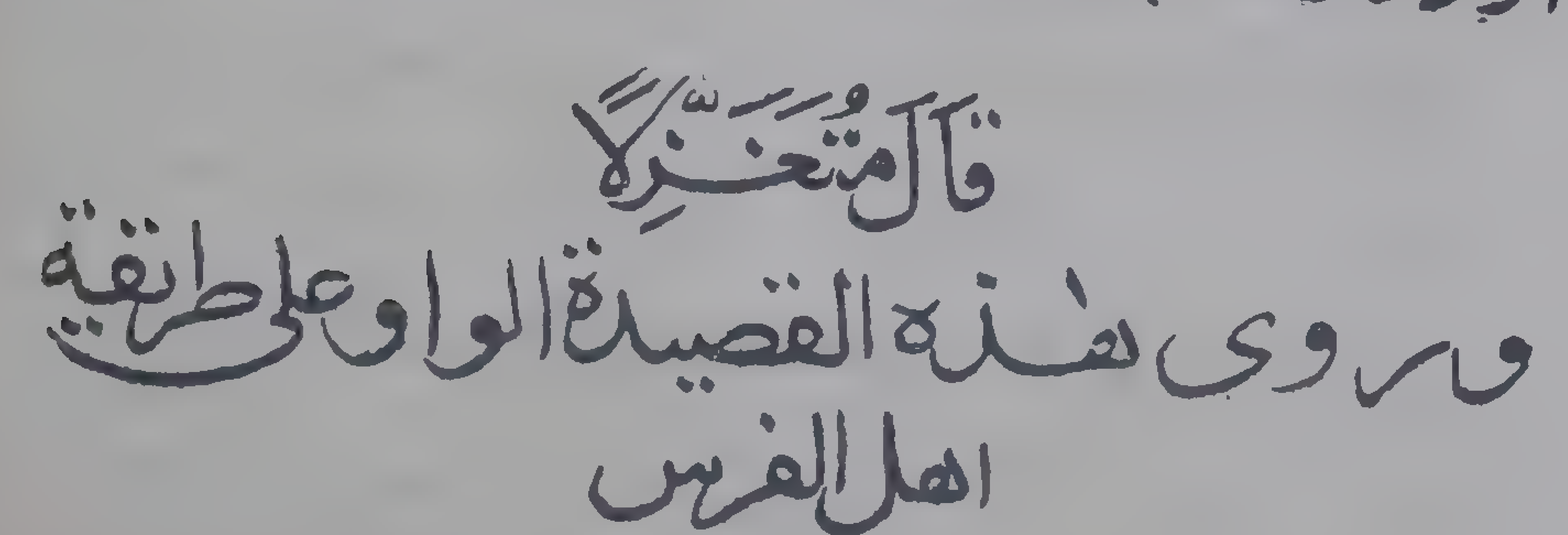
لكم ايا طالبى الفردوس جنتكم   الحمد لله نار العشق توريني

ما فى يدى عمل الا محبتها   وارتجى يوم القى الله يجديني

قالوا له دع غراما واسترح ابدا   فقال حب سليمى ليس يقليني

اظن ان وقعت فى البجد واقعة   يبكى مطوقة الشاكى ويبكيني

ازاد فى الذات البان مضطرم   يا ليت دمنتها الهطلاء ترويني



قال متغزلا

وروى هذه القصيدة الواو على طريقة اهل الفرس

متى سلمى من الجلباب تبدو ومقلتها الى المشتاق ترنو
اسيل الماء من طرف ببكي لعل طبيعة الحسناء تصفو
تزال نار قلبي في عيوني كبرق في ظلال الغيم يخفو
لقد شملت اميمة كبرياء وزعم انها باللطف تحنو
علي اغارت البطراء ليلا الى من ايها الجيران اشكو
جراحات بقلبي مؤلمات هل الحسناء ذات الطب تاسو
لقد عزم الفراق على هلاكي متى عذراء ذات البان تدنو
وما عدل المتيم عن رضاها على م تغض مقلتها وتجفو
الا عتب الخرائد عين لطف لذا يقتني العذاب المر يحلو
الى العمران تطلبني حسان وغزلان الى الصحراء تدعو
الا يا ايها الظمياء داوي ضراما في حشا المشتاق يذكو
ظفرت على عذول مستبد بقوتنا الهوى والحق يعلو
بذل المستهام على التسلي ويزعم ان نار الوجد تخبو
بنفسي غادة جاءت عشاء لها شهب على الافلاك تعنو
لقد قبلت منتشيا لماها وارجو انها تغضي وتعفو
ظباء المنحنى يخطرن تيها وحين يرينها ميساء تجثو
لدى فصل الربيع وقد راينا بحسن اذاه البسام يزهو
اراني ورده لسلو قلبي وكيف بعز عن الحسناء اسلو
رايت بروضة الدهناء يوما مطوقة بغصن البان تشدو

وقالت دوية الازهار غنتم — فان ذبولها حياء سيسطو
آتي آزاد خلاق البرايا — كمال الفضل والاحسان يرجو

قال متغزلًا

اری فوادی ذکر النجد یشجیه — یا ایها القوم قولوا کیف اسلیه
ما بال حرکات البان تزعجه — وبرق سارية الجرعاء يوريه
شم الجلبسون ريح الاحتراق به — وايقنوا ان نارًا فيه تصليه
يا اهل بابل انتم صاحبوا اثر — هل عندكم رقية غراء تشفيه
سقى الاله جريحا قام ممتثلا — وظبية المنحنى باللحظ ترميه
متيم تعجب العشاق حالته — ما من اسير الهوى الا ويفديه
الدهر ان ناله المطلوب خادمه — والموت في صورة اخرى تمنيه
لم يشف خاطره بدو ولا حضر — لا علم لي ايما شيء يسليه
يخال شيئا فشيئا لا وجود له — مستيقنا انه شيء يمليه
يرتب الشكل من اشياء سولها — مستنحرجا عنه مطلوبا يرجيه
تبكي المشوق خيالات وتضحكه — يبكي احباءه من حالة فيه
يرى من البعد انسانا فيرصده — خيالة انها اسماء ماتيه
يرنو الى الافق ظنا ان خلتها — نجم سيسطو على الدنيا تجليه
تنزل البدر بالغبراء ممتنع — فما لهذا الفتى المجنون يبغيه
واهاله قصر آمال مسولة — على رمال من الاوهام يبنيه

كانت من الزمن الفتان قسمته ... ان التي ودها في الهو تلفيه
قالوا مضللة والله جارته ... وما دروا ان طرف المرء معويه
جاء الربيع فاضحى النور مبتسما ... ونوح ساجعة الوعساء يبكيه
ضاعت بذي سلم نار وآنسها ... من بالعراق فاما كيف تكويه
يعيش في راحة عظمى الى ابد ... موفق من يد الآلام ينجيه
حديث صاحبة البطحاء يعجبه ... من الذي من رواة الحي يرويه
وما عصى الغادة البيضاء ذو شجن ... على م عن دارة البيضاء تنفيه
قال الاناس سليمى ذات مرحمة ... يخجل هذا المعنى يوم ترضيه
تكلم الغير عمدا عند رؤيته ... باي نهج وقاها الله تؤذيه
قالت هنا رجل بالحب متصف ... لها لسان دلال لا تسميه
بمهجتي ظبية تهوى متيمها ... لكنها بحياء النفس تخفيه
تحوي من الاجر ما لم تدر غايته ... ان اصبحت بكريم الوصل تحظيه
لقد تويلسبيع الحب راقبة ... لعلها بكمال اللطف ترفيه
ان ادركته على فور فمرحمة ... والله ما هي تعد الآن تلفيه
لولا لبشير الصبا يأتي بنفحتها ... لما ترقب ان الهجر يبقيه
فقدت يا قوت قلبي يوم ذي سلم ... فاي شيء الى الحسناء اهديه
يا جارة عرفت جدا طبيعتها ... حقي عليها عظيم هل تؤديه
لا يسأل المتقي مالا ومملكة ... تقبيل يا قوتها البسام يغنيه
لم تقترف هائم الجرعاء معصية ... فعم مغرورة الحسن تقليه

من يسمع المشتكى مني ويرحمني   جناب سيدتي في نشوة التيه
يحوم حول خيام الحي في قلق   أربة الخيمة الخضراء تؤويه
قالوا بعادي اسود حولها ربضوا   فما لصاحب سر العشق يبديه
فقال ما انا اخشى ما سيهلكني   الا ترى بارق الانجاد يغشيه
لقد قضى مغرم الريان في عطش   لعل مرحمة اللمياء تحييه
همت بقتلي وترجو منه منفعة   فاستفسروا كيف هذا الامر يجديه
قالت فتاة لها اضنى اخا وله   قالت لها عجلا بالعين اضنيه
لقد اتى سوحها الفيحاء ملتجئا   لم يدر ان العيون السود تصميه
مات المحب عن الاوطان مبتعدا   ولا عطوف رقيق القلب يرثيه
يا ظبية البان قد وافاك مكتئب   والامر في يدك العليا فسريه
يزداد حسن التي تسلي اخا حزن   فاثني العنان الى الحسنى واسليه
يبغي الاسير من الصحراء منفرجا   فساعة في فلاة النجد خليه
الى متى يغتدي الظمآن مضطرما   فهل سحابة ذات الشيح ترويه
ان امسكت عنه جدواها فواعجبا   لقطرة من زلال الفيض تكفيه
او ري بقلبي غضا الزوراء لا عجب   منزل الغيث عذب الماء يسقيه
ان لم يلح في العشايا برق كاظمه   فمن الى دارة الحسناء يهديه
أزاد عبد رخيص فائق ادبا   يا ليت غانية الوعساء تشريه

يمكن اي يمتع يقال ملاك الله حبيبك تمليه متعت به واعاشك معه طويلا لخلة الصديق للذكر والانثى دارة البيضاء دارة من دارات

العرب وفيها تورية قلاة كرماه البغض وكرههم غاية الكرام فتركه

قال متغزلاً

سرت نسمات ذيالك الحمى — وعطرت المحافل بالشذى
نسائم من فينا نافثات — شفين لسيع رامة بالرقى
احن الى العقيق وساكنيها — اذا انشد ومطوقة الاشى
قد استسقيت من برق العوالي — اذا انا ذبت في نار الهوى
اغيد المنحنى احسن البنا — عليك عليك اطفاء الظمى
ذهاب العشق عن قلبي محال — وكيف يزول عنه نقش كي
جراحات السنان لها التيام — ولا يلتام جرح رنا الظبي
الا انا سيده والحب ديني — ومانع صبوتي هي بي
اتمنعني العواذل عن لماها — طبيعي لنا حب الحلى
ومن يا قوتها ارجو شفائي — شفاء الناس نص في الاوريه
غدا محياي في ذوق مريرا — تداركه بذيالك اللمى
وكيف تنام عيني عن هواها — يهيج الشوق وسواس الحلي
طويت العمر في هم وغم — بحب خريدة من آل طي
سطا وقت الشباب على شيب — فعطفا يا سعاد على الفتى
وما في المجد غيرك من مداوي — اخا سقم فجودي بالدوى
اتنكر ظبية الوعساء قتلي — وقد خضبت يديها بالدم
عيوني بالكتاب ناظرات — الى من تلوح ساكنة الحمى

وای النفع فی طروف بکی | لما سور الهوی من بعدمی
ولا یلفی بعینی غیر سهد | غسلت بادمعی نقش الکری
عصیر الکرم فی نظری حقیر | شربت الکأس من مقل الرشی

اعز آزاد یا من ذاق حباً
وادّ عنایة حق الاخ

الاشی تصغیر اشا وهو صغار النخل او عامته الزنا مصدر کالربو هی بن بی کنانة عمن لا یعرف ولا یعرف ابوه الاری تصغیر اری بالفتح وهو العسل

تم الدیوان الثانی علی ید الفقیر آزاد الحسینی الواسطی
البلکرامی صاحب الدیوان عفا الله عنه یوم الجمعة التاسع
عشر من شهر ربیع الاول سنة سبع وثمانین
ومائة والف بخجسته اباد من بلاد الدکن

اللهم صل وسلم علی خاتم الرسل الکرام
وعلی آله وصحبه نقوش الهدایة
فی صفحات الایام ما ماست
الاقلام علی الاوراق
وسار نسیم الکلام
الی الآفاق

تم الدیوان الثانی ویلیه الدیوان الثالث

اشتہار

حسب الحکم و باہتمام سررشتہ تعلیمات سرکار عالی کتاب نایاب مسمے بہ قبسات
للفاضل النحریر العلّام الکامل البحر الطمطام البارع فی الفلسفۃ والکلام
مولانا السید باقر داماد اعلی اللہ مقامہ کہ در فن فلسفہ کتابی ازین خوبتر
تصنیف نشدہ و باوجود خوبی و ندرت چاپ نگردیدہ الحال بکمال صحت و
دقت نظر و تحشی بحواشی و افادات مفیدۂ افاضل روزگار مع بعض
رسائل علامۂ مسطور مثل رسالۂ حدوث و قدم عالم و رسالۂ تفسیر ما اہل لغیر اللہ
و رسالۂ مشکلات فنون چاپ میشود و باین ہمہ خوبی طبع و کمال صحت
قیمتش از پنجروپیہ بیش نیست لہذا امید از طالبان کتاب مسطور اینست


که درخواست خود را در دفتر سررشته تعلیمات واقع

چادر گھاٹ حیدرآباد

دکن ارسال

فرمائید

تم


إنَّ مِنَ البيانِ لسحراً وإنَّ مِنَ الشِّعرِ لحكمةً
لحسانِ الهندِ السيّد
غلام علي الحسيني الواسطي
الديوان الثالث
البلكرامي
المتخلص به آزاد
طبع بمطبعة كنز العلوم حيدرآباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

الديوان الثالث لحسان الهند مولانا السيد غلام علي المتخلص بآزاد الحسيني الواسطي البلكرامي قال ممتدحا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذي الحجة سنة ثمانين ومائة وألف

عطر النسيم سرى من الوعساء ... وأفادني بشرى من الحسناء
وأزال عن دنف سقاما معضلا ... دفع المهيمن عنه كل بلاء
أعجب بمعتل صحيح الرأي في ... تصحيح أمراض من الأدواء
يحيى مريض الحب من شرك الردى ... من مثله في زمرة الحكماء
يده مباركة وتلك عطية ... في حقه من واهب الآلاء
لما أتى هذا المبشر قال لي ... ستجيء من حي زنيبة الجرعاء
ما إن أتم كلامه حتى بدت ... ميّاسة من جانب الصحراء
بأبي وأمي ظبية أضحية ... نشرت أريج المسك في الأرجاء
مختالة أما بدت في المنحنى ... ما أخضر غصن البانة الخضراء
قالوا أيزيد الكحل أسكا الدلال ... مصداقه في عينيها الكحلاء
الزهر الرمان يزهو عندها ... أيفضل الأعمى على العيناء

ان دق اسهم طرفها فلحاجبها	كفنانها في الطعنة النجلاء
ضيعت جوهر مهجتي في صدغها	وفقدته في الليلة الليلاء
يا ربة الحجلاء انت كريمة	انجي المتيم عن يد البرحاء
لم تركبي هذا الغلام خطيئة	لم انت عازمة على الايذاء
انت الفطينة في الحسان فبيني	شيئا يفيدك في اذى العزباء
انا في لقائك من مزاجك خائف	لاخوف لي اصلا من الرقباء
لا تنطقي وبمقلتيك تكلمي	ان كنت خائفة من الخضراء
واذا تخللت الاجانب مجلسا	نرى كلام العقلاء بالايماء
ولعينك الفصحى بيان معجز	ثبتت نبوة عينك العجباء
وجه العقائق فيه ماء لامع	وعقيق فيك يضئ بالصهباء
اني لملت الى ضفائرك التي	امست تشابه ليلة الاسراء
وعشقت حاجبك الرفيع لشبهه	بهلال روضة سيد الزوراء
نور الاله المستعان محمد	اغنى عن الاقمار في الظلماء
هو ركن بيت الله جل جلاله	وعماد هذي الخيمة الزرقاء
شجر المنن على الانام ظلاله	ما فيه عيب تنقل الافياء
لو يكحل الاعمى بترب وصيده	لارتد نور المقلة العمياء
قد عطل الملل السوابق دينه	حكم التيمم باطل بالماء
ان آخر الخلاق ملته فلا	نقصان عند المعشر العقلاء
[illegible]	[illegible]

أحيي النبي المصطفى آباءه … فحباه العالي ابو الآباء
متحمل بيض السلاح وسمره … أبِي عن البيضاء والصفراء
خرت على اذقانهم اعداءه … والبيض تسلم في اليد البيضاء
سلب الحراك من الاعادي رعبه … ما امتاز موتاهم عن الاحياء
تكفيه عن ايقاد نيران الوغى … نار الضغينة في حشا الاعداء
يا ايها البدر الاصيل كماله … ضاءت بنور لك مقلة العلياء
اشرق على عناية وكرامة … وازل ظلام المهجة السوداء
ازاد عبد معتق لكنه … في قيد حبك اول الاسراء
ما لي وراءك في القيامة ملجأ … انت المخلص لي من الضراء
ان ارتقب منك الحنو فسائغ … حنو على الآباء للابناء
اهدى الاله اليك مسك تحية … ما جالت الغزلان في البيداء

قوله بهلال روضة سيد الزوراء هو هلال منحوت من الالماس مركوز في جدار روضة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند المواجهة الشريفة وهذا الالماس قطعة كبيرة في غاية اللمعان لا يكون مثلها في خزانة سلاطين العالم والماس لفظ فارسي كما ذكره صاحب البرهان القاطع وغيره فالالف واللام فيه من جوهر الكلمة واستعملته العرب فيجوز ان يدخل عليه لام التعريف ويقال الالماس كالياقوت وهو فارسي معرب وصاحب القاموس ذكر الماس معرفا باللام

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع ثمانين وألف

٥

زاد الاله سنا بقيع الغرقد … حصباته يلمعن مثل الفرقد

ودع المهيمن بقعة رضراضها … تحكي جواهر في نحور الخرد

لا غرو ان اربى العقيق على الثرى … فاق الجلامد وهو بعض الجلمد

ماء العقيق كرامة صمدية … الفى به المرضى شفاء الاكبد

وعلى تذكر مائه وهوائه … هجمت مدامع مقلتي وتنهدي

انا خائف من ان يصير زلاله … متغيرا من ادمع المتنهد

سوح المدينة ما اجل ترابها … يجد البصائر فيه فعل الاثمد

وغبارها المحسوس فوق هوائها … كحل اليقين لمقلة المسترشد

نصب لمن ضل الطريق سوحها … علم الهدى من اصبع المتشهد

اشجارها قامت على ساق الهدى … وظلالها ماوى الرجال السجد

املاك اطباق السماء طيورها … وصفيرها ذكر الاله السرمد

جبريل ثم مهلل ومسبح … لله صوت حمامها المتغرد

وقلبي حمام بالمدينة طائر … لكن جسمي موثق في مصيد

قالت لطرفاء الفلاة حمامة … لم تمرحين وتفخرين فارشدي

قالت لها او ما ترين مكانتي … قد كان منا منبر لمحمد

غوث الورى غيث الندى غرض المنى … كهف الارامل ملجاء المسترفد

كحل العيون غبار نعل المصطفى … وشراكها متمسك المستنجد

ان الذين عيونهم مجلوة … متمسكون بحبله المستحصد

آوى اليه الفقر فقرا ساذجا … ودمى النعال على جبال العسجد

سواه رب العرش غيثا هاطلا ... غاث الخلايق فى المكان الاجرد

عطف النبى على العفاة كرامة ... نخنى الحذام غصنه المستخزر

اسنى رسول الله مرتبة الهدى ... زانت جلالته مقام السودد

شهب السماء باسرها مصنوعة ... من نور هذا الكوكب المتوقد

يا ايها المولى الرفيع محله ... انت القدير على نفاذ المقصد

ازاد يرجو من جنابك نظرة ... انجح مرام السائل المترصد

اوصافك الغراء من كواكب ... احصاءها اعيى لسان المنشد

يا رب اهد له سلاما ناضرا ... ما نضر الامطار نبت الانجد

الوضر اضر صناد الحصى الخرد كركع جمع خريدة وهى عذراء فى كمال الحياء العقيق موضع معروف بالمدينة وجوهر معروف فيه الاستخدام الثرى الارض التنهد الناوة المصيبة كمنبر الحبالز منبره صلى الله عليه واله وسلم كان من الطرفاء روى البخارى عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لى غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر وروى النسائى عن سهل ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة ان مرى غلامك النجار ان تعمل لى اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغاية فى مجمع البحار الغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثر لانها يغيب ما فيها والفلاة فى البيت مكان الغاية للوزن المستر فد والمستنجد المستعين المستخصد بالصاد المهملة المستحكم الاجرد بالجيم والراء فضاء لا نبات فيه المخود

وقال ممتدحاً له صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان سنة سبع وثمانين وثمانمائة وألف

الا يا ليل طلت على الحيارى | وظني ان قضى ولد الحبارى
الست سلالة الكروان فاشكر | على ما خولت اجنحة كبارا
وكان ابوك عيارا نفورا | من الانسان فالتزم الفرارا
ثقيل انت في النادي علينا | تقدم مستعجلا ودع الوقارا
اطلت عليك السنة البرايا | وصرت على خواطرهم غبارا
الا ان كنت مستمعا غيورا | فجاول من مجالسهم نفارا
ولا تتوقف العقلاء آنا | مع الاعداء فاجتنب القرارا
ويا عقد صدغك مستميلا | ويكن عقد اصداغ العذارى
عيونك ناظرات وافرات | فكيف اروم من يدك استتارا
وبالك في بني العباس شغل | على ام علي سودت الشعارا
سأخبر عن حشاء الليل شمسا | مباركة تبدله نهارا
رسول الله مستند البرايا | افاد الدين والدنيا فخارا
اجل اللؤلؤ العالي سحابا | واسنى السيد العالي نزارا
راى موسى جبينه العرش نورا | وموسى في جبين الطور نارا
وقطع لحظه بدرا مضيئا | كان مهندا قطع الحبارا
هو الشجر الرطيب يريك نورا | دع النار الضعيفة والعفارا
بدا في بقعة البطحاء بحرا | واروى ماءه الصافي ديارا

واطفاء ساء هذا البحر نارا | وابقى من كراسته سنارا
قضى اعداءه السفهاء غيظا | بذ ورد الموت لا يدع الشرارا
مآل الشامتين به قبيح | ومن يذق الطلاء يجد خمارا
يجول لنا الجسمان بلا عناء | وفاق هذه الجيدوى البحارا
راى الرائى سراجا فى زجاج | اذا ما شرف المختار غارا
هو الغيم الروى بلا جراء | البس بينه شغفت الاوارا
ذهبت اليه من امد بعيد | ومن يبغى الشذا ياتى العرارا
اعن ازاد يا عضد البرايا | وانت موفق ترعى الجوارا

الحبارى بالفتح ويضم جمع حبران ولد الحبارى النهار والحبارى طائر يقع على الذكر والانثى قال الجوهرى فى الصحاح فى مادة الليل ذكر قوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى وقد جاء ذلك فى الشعر الكروان محركة طائر اللباس الاسود كان شعار الخلفاء بنى عباس وبنى عليه الشعراء معانى قال ابن التعاويذى

فى الناصر لدين الله

رات الغانيات شيبى فاعرضن | وقلن السواد خير لباس
كيف لا يفضل السواد وقد اضحى | شعارا على بنى العباس

اسناه رفعه نزار ككتاب من اجداد النبى صلى الله عليه واله وسلم العفار بالفتح شجر سريع الورى تخرج من زنده النار وهو طرى وكذا المرخ ومنه المثل فى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار النبذ والسرعة الطلاء ككساء الخمر وتشبيه الشماتة بالطلاء فى التنشيط والحرمة فان الشماتة بالنبى صلى الله عليه وسلم

حرام بل كفر التخويل بالخاء المعجمة الاعطاء الغار وقع فى صخرة عظيمة صماء مجوفة على حدة فوق راس الجبل تشرفت بزيارته ومن ههنا بتين حسن التشبيه الروى كغنى السحاب العظيم القطر الاوار بالضم العطش العرار كسحاب نبت طيب الرائحة

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وآله وسلم وانما نظمها فى يومين وهما السابع عشر والثامن عشر من رجب سنه سبع وثمانين ومائة والف بحيدراباد دكن

يا قوم ملقى على الوعسا مقتول — هل فى قبائل اهل النجد مسئول
قولوا لنا كيف هذا الامر منكم — وعن بصائركم لم يخف مجهول
انى لاعرف اعرابية قتلت — متيما دمه المسفوح مطلول
لكننى اين وسعى ان ابوح به — هذا دم من لسان الخلق مغسول
فثالة دم من بقيتى سرينها — بين الورى بدم المقتول موصول
كيف التى فعلها التقبيل منكرة — وذيلها بدم المظلوم مبلول
انا مريد فن الحسم فى جدث — الى مريليث فى الرمضاء مملول
راس المتيم يوم القتل منقطع — وقلبه من زمان العشق مبتول
فرغت عن ذبح صيد لا حراك به — ففيم حبلك فوق الحد مسدول
قالت انحسبنى للمرء قاتلة — وانما قاتل العشاق عقبول
فثم نت على التشنيع منفعلا — اذ الزمتنى من البرهان عطبول
بى ظبية صدغها المسكى منسدل — هذا لعمرى للاسماد احبول

حملُ الضفائر منها كيف ينفعني ... فيها فؤادي على ما كان مكبول
لقد شكوت الى سلمى وقلتُ لها ... ظلمتني ففؤاد العبد متبول
قالت أانت في الغزلان راحمة ... هذا الكلام وايم الله معقول
اين الغيات واني مشتكي حزني ... جور الخرائد عند الله مقبول
قال الوشاة سلا اذ ادعانيه ... يا دمعي ان هذا القول مجعول
العشق شيئ لذيذ كيف اتركه ... مرّ الهوى في مذاق الصب معسول
لا يبتدي رسن العشاق منتقضا ... حبل الهوى باليد البيضاء مفتول
حبل الوفاء من الغزلان منتقض ... حبل الغرام من العشاق مجدول
كانني ساجع من صبح مولده ... الى زمان يذوق الموت مغلول
حصلت من طرفها الممراض عافية ... لقد شفاني من الاسقام معلول
كانما ناظر الحسناء مكتحلا ... بترب نعل رسول الله مكحول
محمد بارق السادين قاطبة ... على اراءة نهج الحق مجبول
من الذي حاز نحو المصطفى شرفا ... ضياءه من ضياء الله معدول
مرء تمسك بالتحقيق بان له ... آن استوى في كلا اللفظين لولا
له على راس اياه معينة ... محمد برواج الدين مشغول
فنور ملته قمراء في ظلم ... تجديده في شروع الشهر معمول
صارت لآدم ارض الهند مهبطا ... وفيه نور رسول الله مشعول
من شهنا مستبين ان سيدنا ... مهند من سيوف الله مسلول
ما من نبي اقيمت قبل دولته ... الا وبعد رسول الله مفضول

١١

ان غاب كل نبي بعد بعثته | فالنجم عند طلوع الشمس معزول
قد طهّر الله يوم الشق جوهرة | هذا حسام من الاصداء مصقول
الى صفات تزين الناس متصل | وعن امور تشين الناس مفصول
سرى الى فلك الافلاك في قصر | وكان في ما حوى من ربه طول
ايغتدي في سرير الملك مرتقيا | جسم على فلك الافلاك محمول
من جاءه مؤمنا فالله ناصره | ومن اتاه على حرف فمخذول
كم من ضلال غدا للرشاد به | تائبت على يديه من فعلها الغول
انا اذا نرتقي في غصون علا | فحبنا الرسول الله حابول
وليس من مزدع الاعمال في يدنا | وراء حب رسول الله محصول
اشكالنا هو منحل على يده | عقد الزوائب بالامشاط محلول
يا ايها البارق الفياض مبتسما | ندى يديك على الافاق مبذول
هذا المتيم في نار مضرمة | من الاوام وفي الظلماء متلول
فمنك ماء يروي الغل مرتقب | ومنك ضوء يجلي الوهم مامول
ازاد عبد عتيق من سلاسلة | لكنه في اسار الحب محبول
ان رام من سوحك الفيحاء مرحمة | فالفرع من كرم الباصول مشمول
اعط الموصف من نعماك جائزة | حظ المصافح من جدواك مشغول
اثني عليك فحول فاق السنهم | كلامهم في مقام المدح ياصول
لا ضير ان كنت في الاخوان منقبضا | يوم الوغى احسن الارماح مصقول
ورب ذي كبر يعلوه ذو صغر | لا يبلغ الخال في الاعجاب تؤلول

عليك هنا سلام ناضر عبق ما نضر الروضة الغناء بعلول

الوعساء الارض اللينة المطلول من طل دمه بالضم هدر والوسع بالضم الطاقة باح بسره افشاه قوله هذا دم من لسان الخلق مغسول قال السلف فى مشاجرات اوايل الاسلام تلك دماء طهر الله منها ايدينا فلا نلوث بها السنتنا فهولاء جعلوا ذكر الدماء باللسان بمنزلة تلويثه بها ومن ههنا تبين معنى البيت السريرة السر الجدث بالجيم محركة القبر الرمضاء بالراء والضاد المعجمة الرمل الحار بالشمس اشد حرارة المملول ما ادخل فى الملة وهى الرماد الحار المبتول بتقديم الموحدة على الفوقانية المفصول الحرك كسحاب الحركة المسدول من سدل الشعر ارسله العقبول بضم العين المهملة والقاف العشق العطبول بضم العين المهملة والطاء المهملة الفتية الجملية الاحبول الحبالة المكبول المقيد يقال كبلت الاسير اذا قيدته المتبول بتقديم الفوقانية على الموحدة يقال تبله الحب اسقمه وافسده انسته البصر الخرائد بالخاء المعجمة والراء جميع خريدة وهى البكر الشديدة الحياء سلاه وعنه نسيه المعسول الحلو يقال عسل الطعام اذا خلطه بالعسل الانتقاض الخلال الفتل من الرسن ضد الابرام المجدول بالجيم من جدل الحبل احكم فتله المفلول من الفل وهو الطريق المراص المقام واطلاقه على عين المعشوق قتله وامرضها المعلول من عل يعل اذا مرض فهو عليل ومعلول قال صاحب القاموس ولا تقل معلول والمتكلمون يستعملونها الناظر سواد العين قوله من الذى حاز نحو المصطفى شرفا الى آخر البيتين بناءهما

على العدل الذى هو من قواعد النحو ولهذا وقع لفظ النحو مناسبا
بالمقام فى المصراع الاول والعدل على نوعين تحقيقى وتقديرى والمراد فى البيت
هو الاول واليه اشار بقوله من تمسك بالتحقيق وفيه تورية بقول ان الله
ورسوله متحدان لان نور الله تنزل وتشكل على شكل الرسل ومدلولهما اى
مادلا عليه واحد وهو الايمان والعرفان كما ان المعدول عنه تنزل وتشكل على
شكل المعدول ومدلولهما واحد فان معنى ثلاث بالضم وثلاثة ثلاثة واحد وهو العدد
المكرر والتنزل فى العدل ظاهر فان الاصل ان يكون للمعنى المكرر لفظ مكرر فاذا
تجلى المعنى المضاعف فى مرأة اللفظ المفرد تنزل عن مرتبته هذا التوجيه على طريقة الصوفية
اما على طريقة علماء الحديث فقد روى عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال انا من نور الله
فعلى هذا ايضا نوره معدول من نور الله جل شانه وقس عليه باقى المعنى قوله على راس ايام
معينة الى اخر البيتين تلميح الى ماروى عنه صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث الى هذه
الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها القمراء ضوء القمر شبه
الملة البيضاء بالقمراء فى تجديد كل منهما على راس ايام معينة مادامت
الدنيا المشغول من شعل النار الهبها قوله مهند من سيوف الله مسلول
المصراع كعب بن زهير ضمنه واستخرج وجها وجيها لكونه صلى الله
عليه واله وسلم مهندا وهو السيف المطبوع من حديد الهند كما فى
الصحاح قوله قد طهر الله يوم الشق جوهرة فيه تلميح الى شق صدره
صلى الله عليه واله وسلم واخرج قلبه وغسله من الكدورات كما وقع فى
الاحاديث الاصداء جمع صدأ وهو وسخ الحديد قوله ومن اتاه على حرف

فهذول: فيه تلميح الى قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اى على
طرف من الدين لا ثبات له فيه كالذي يكون على طرف الجيش ان احس
بظفر قر والا فر الغول شيطان يأكل الناس منونته سماعية الحابول حبل
يصعد به على النخل العقد مصدر والمراد به الحاصل من المصدر قال الشارح
اورده صاحب الصحاح في مادة السناه واعلم علما ليس بالظن انه اذا الله
سنى عقد شيئ تيسرا: يقال سناه تسنية فتحه وسهله البارق سحاب ذو برق
وفيه شيئان الماء والضياء ففرع عليه طلب الماء والضياء مبتسما حال من ضمير
الفياض وايصال الفيض حال الابتسام من شيم الكرماء مضرمة من التضريم
وهو ايقاد النار الاوام بالضم حر العطش المتلول المصروع من تله صرعه
او القاه على عنقه وخده الغلل بضم الغين المعجمة شدة العطش الوهن بالفتح
نحو من نصف الليل الاساود كتاب ما يشد به المحبول المشدود بالحبل
السوح جمع ساحة يستعمل في فناء الادب كالجناب وهو في الاصل فناء الدار اى
ما اتسع من امامها الفيحاء الوسيعة الياصول الاصل يفعول منه كرم الياصول
بالنسبة الى الفرع تائيده له بالماء والغذاء وهو منشأ في الابتداء ومقومه في
البقاء حتى اذا فنى الاصل فنى الفرع النعمى بالضم مقصورة النعمة والممدودة
منها بالفتح المصاقع جمع المصقع كمنبر البليغ الحيدرى العطية الفحول من الشعراء
الغالبون على من يعارضهم الثؤلول بضم المثلثة وسكون الهمزة مادة سوداء
مستديرة مرتفعة على البدن كالحمصة يقال له بالهند نيرسه بالفتح الغناء
بالعين المعجمة كغراء من الرياض كثيرة العشب البعلول كيعقوب السحاب الابيض والمطر بعد المطر

وقال ممتدحا له صلى الله عليه وآله وسلم في شعبان سنة سبع وثمانين ومائة وألف

هذا دلال بحل الغنمان ... او حاجب الملك يمين الفلكي

وعرقه المعوج يبدو ثبتنا ... طول الزمان معبر الابدان

... فقام جرت بالمنتهى ... فوق البساط الاخضر التحتاني

او نابح لبيد الغزالة ناقص ... فتبرمت ورمته للنقصان

او مرود من عسجد لما انثنى ... القته غيظا بعض حور جنان

او طوق ببغاء السماء مذهب ... خصت من المنان بالرجحان

او كسوة الخضراء يلمع دُرّها ... وطرازها في احسن اللمعان

او موزة في قصعة مقلوبة ... لصقت بها من كثرة الحلوان

او جاء منضود مستطعم ... سنبال ما هو مشبع الجوعان

او ناجح طول السفار اذابه ... وانى مساءً منتهى الميدان

حوت صغير في خضارة ملتق ... لو قوعه في شدة الطوفان

هذا محلق لا محالة نجيد ... تبدو عليه علامة العقبان

من انشب الظفر الاشد اصابة ... في صدر هذا الازرق الفتان

نحو من الفلك الحريص على الاذى ... هو اخذ بالمرهف العريان

قال الذي صرف التأمل انه ... ريش هو من طائر نوراني

او عابد لله طال ركوعه ... ويلوح منه البارق الرباني

او شائب محمد وب متبرك | سعيد المولی من الشبان
او قصعة بيد الفقير مؤملا | كهفا الارامل من بني عدنان
او مدنف ذائب سمانته اتى | من يبرء المرضى من الذوبان
او ظالم في عهد سلطان الورى | بجنوم لاطفة على الكتان
او ذلك النقش البديع رواءه | اثر لنعل بر انة الميان
او هذه المرآة فيها صورة | لهلاله المركوز في البنيان
او ذا و ذا اطلان من قوسية في | ليل العروح الى اعز مكان
او تلك قوس عطارد اهدى الى | سوح النبي الواضح البرهان
او خادم يدعى هلالا للذى | شهب السماء له من الغلمان
مرآة انوار الوجوب محمد | مفتاح باب حديقة الامكان
تاج القضايا الموجبات هو الهدى | راس السوالب ماله من ثانی
غيث سجوم يوم تجرهز الندى | برق اوان تنازل الشجعان
خلق الاله ضياء احمد اولا | وسناه يستح سائر الاكوان
اذا ول الاشكال شكل خمس | جبلت طبيعته على الفيضان
اهوى ابوه من السماء على الثرى | وهو ارتقى في العرش للفتيان
امضى رسول الله دينا قيما | في المدة القصرى الى البلدان
طلعت ذكاء واوصلت نورا على | نور الى اقصى المدى في ان
ما زار احمد سائلا اصفر انعم | هو غير منصرف عن الاحسان
لا غرو ان رسم النبي بصارة | مفقودة من اعين العميان

اعلی رسول الله نوعًا سافلًا   وافاده شرفًا علی الاکوان
ردّ الغزالة فی السماء فعنده   سهلٌ رجوع غزالة الفتیان
من مزق البدر المضیئ فهیّن   تمزیقه الملک الذی هو جان
سکن الملائک فی حوائط بیته   مثل الحمائم فی کوی الجدران
وقفوا کما یقف الشموع بسوحه   ودموعهم فی غایة الهملان
جلسوا علی بسط الوقار تادّبا   نسی الجناح طریقة الطیران
یا ایها المولی یزال اذا دنا   یوم القیامة احرف القرآن
انت القدیر علی اقالة عثرتی   فازل حروف صحیفة العصیان
اوصاف رب العالمین کثیرة   وامامها الرحمٰن فی القرآن
یا رحمة للعالمین جمیعهم   اصبحت خیر مظاهر الرحمٰن
فارحم فقیرا جاء سوحک راجیا   انت الحری بحرمة الضیفان
آزاد عبدک والعلاوة انه   لجنابک العالی من الولدان
هو للعبودة والنبوّة جامعٌ   وهو الذی فیه التقی الوصفان
سلمان منک وکان مملوکًا فقط   انا یا ابی احری بهذا الشان
ملاک نوّار السلام الهنا   ماصینت الازهار فی الاردان

هذه القصیدة مشتمله علی ثمانیه مخالص الناحل النحیف الجسمان بالضم الجسم المسن الشیخ الفانی البالغ نهایة الکبر العرجون الغصن الیابس المعوج السدر شجر النبق تلحقه التاء للوحدة کتمر وتمرة - البارح السوار الغزالة الشمس ونسبة السوا الیها لتانیثها فان

الاناث من لوازمهن الحلی التبرم الملال المرود کمنبر میل الکحل العسجد کجعفر الذهب آنثنی التوی الغناء طائر اخضر ذو طوق یقال له بالفارسیة طوطی الخضراء السماء الطراز بالکسر علم الثوب الحلوان بالضم الحلاوة التضور بالضاد المعجمة التلوی من الجوع الناجح السالک السفاد مصدر اخو المسافرة خضارة بالضم البحر معرفة لاتجری ای لاتنون العقیان الذهب الانشاب فارسیة فروبردن المرهف کمصحف السیف هوی سقط طائر نورانی ارید ملک من الملائکة لانهم اجسام نورانی ذوات اجنحة - الارمل الفقراء عدنان جد النبی صلی الله علیه وسلم المدنف بکسر النون وفتحها النحیف من المرض حنا علیه اکب علیه الرواء کغراب حسن المنظر المیسان بالفتح المتبختر هلال الروضة هو هلال منحوت من الالماس مرکوز فی جدار روضة النبی صلی الله علیه وسلم جانب المواجهة الشریفة عطارد من الصحابة وکانت له قوس قال صاحب القاموس اهداها الی النبی صلی الله علیه وسلم فلم یقبلها فباعها من یهودی باربعة الاف درهم هو الهدی قضیة موجبة وهی عدیل زید عدل ماله من ثانی قضیة سالبة السعوم کصبور مبالغة فی السجم وهو القاطر الندی الجود التنازل نزول الفریقین عن اهلهما الی خیلهما للمحاربة الشکل الاول من المنطق بدیهی الانتاج آهوی سقط فعل لازم اللقیان بالضم



والكسر اللقاء والمراد به لقاء الله سبحانه آمضى انفذ آلقصرى
تانيث الاقصر اسم التفضيل آلمدى الغاية آلصفر مثلثة الخالى
يقال رجل صفر اليدين آحمد غير منصرف آلنير الاسنى هو الشمس
آلميسان اسم ليلة البدر يريد ان عادت على الاعمى نهاية البصارة
كما عادت على قمر المحاق نهاية الاضاءة وهى فى ليلة البدر النوع
السافل الانسان واخوانه الانواع الأخر **قوله** رد الغزالة الى آخره
فيه تلميح الى رد الشمس ورجوع الغزالة التى خلصها صلى الله عليه
وسلم من يد الصاد القيعان جمع قاع وهو الصحراء **قوله** من مزق
البدر الى آخره فيه تلميح الى تمزيق البدر وتمزيق صدر كسرى
الكوى جمع كوة وهى ثقب البيت آلهملان سيلان الدمع
من العين البسط بضمتين جمع بساط احرف القرآن ترفع الى السماء
اذا قربت القيامه آقالة العثرة اى المعصية عفوها **قوله**
واما مها الرحمن فى لقرآن ؛ الامام بالكسر والرحمن من اوصاف الله
تعالى اول وصف وقع فى القرآن العظيم آلعبودة العبودية
قوله وهو الذى فيه التقى الوصفان ؛ يعنى التقاء هذين
الوصفين لا يوجد الا فيه لان الولدية مانعة للعبودية
قوله سلمان منك تلميح الى قوله صلى الله عليه وسلم سلمان
منا اهل البيت ملاك الله منعك آلنوار كرمان النور
وقال فى الكعبة شرفها الله تعالى فى شعبان سنة

٢٠

سبع وثمانين ومائه والف

لله غانية من البطحاء | مجلوة في الحلة السوداء
معشوقة عربية مكية | لا غادة السقيا او الدهناء
حسناء مكة عطلت معشوقة | شامية بالحسن والخيلاء
ان اصبحت في الغانيات عتيقة | فحما لها اسنى من العذراء
طوبى لماكرية اليها ارسلت | قرطين لماعين في الدهماء
ثلث ولا يدع المثول قوامها | في اليوم والظلماء والقمراء
طوبى لنفس عظمت زوارها | وتعرجت في هذه البرداء
قيس احب جمال ليلى واحد | وقيو سها جلوا عن الاحصاء
ما ان راينا في الخرائد مثلها | لصفت لطول المكث بالغبراء
لا تكتسي في العام الا مرة | والوجه منكشف على العقلاء
تخشى التعري حين يبدل ثوبها | في من جاء خريدة العرباء
ما احسن المسي في ياقوتها | ازرى بحسن شقائق الغلباء
ياقوتة كحلية لمعانها | يجلوا بصائر اعين الصلحاء
ماصدت العشاق عن تقبيلها | بذلت عنايتها على الامناء
احسن بها من شامة مسكية | في جانب من وجنة الجملاء
قامت على بئر هنيئ ماءها | تشفي اوام الناس بالارواء
من يلتزمها لا تصد كرامة | روحي فداء ضيعة الحسناء
لا باس ان ظهرت على زوارها | اذ ما لها طهرت من السوءاء

آزاد زار مهاة مكة مرة — وحوى الفيوض بسوحها الفيحاء
رجواه ان يلقى الجناب مكررا — ويفوز فيه باسبغ النعماء
زاد الاله جمالها وجلالها — ماذرت الصقعاء فى الخضراء

السقياء بالضم بلدة باليمن الدهناء موضع لتميم بالنجد المقسوة الشامية هى بيت المقدس مارية بنت ارقم كانت فى قرطيها درتان لم ير مثلهما فاهدتهما الى الكعبة المقدسة كذا فى القاموس الدهماء ليلة تسع وعشرين مثل كرم مثولا قام منتصبا القوام القامة تعرج اقام البرحاء بضم الباء الموحدة وفتح الراء الشدة الخرائد جمع خريدة وهى عذراء شديدة الحياء آزرى به ادخل عليه عيبا الياقوتة الكحلية هى التى يقال لها نيلم صد فلانا عن كذا منعه الامناء فيه اشارة الى ان المعشوقة لامضايقة لها فى الاختلاط بالعشاق الامناء الجملاء الجميلة الالتزام الاعتناق والملتزم محترم جدار الكعبة المشرفة من الباب الى الركن الاسود واعتناقه من مناسك الزيارة الصنيعة المعروف السوداء كصحراء الخصلة القبيحة الصقعاء الشمس الخضراء السماء۔

وقال فى جده واستاده مولانا السيد عبد الجليل البلگرامى قدس سره۔

انت الموفق يا بريق حنين — نوربطلعتك البهية عينى

بك استعين واستريح من الاذى — واعلل الآمال يوم البين
ماكنت ارقب فى الفراق وسلوتى — حتى رأيت سناك احرق حينى
لم تبق فى عين الاجابع قطرة — فاعد علينا ماء تلك العين
واسكب على كرامة اوما ترى — بعد المدى بين الفرات وبينى
ان لم تفض ماء يروّ بينى ففض — برشاشة تكفى روى الشفتين
اطمعتنى بدءً فلا تك خلبا — وازل بشئ من زلالك غينى
ان غاص امواه العراق فاننى — اسعى على راسى الى البحرين
اعنى يدى سلطان مملكة الندى — ينصب من هاتين ماء لجين
من آل سيدنا ونور ظلامنا — سبط النبى الهاشمى حسين
استادنا عبد الجليل وجدنا — حاز الكمال به كمال الزين
علامة العلماء صلى خلفه — فى العلم والتقوى امام حجرين
لله من جمع التورع والغنى — وتقدم المتفوقين بذين
يرنو الى حال العفاة عناية — ويعد هذا الامر فرض العين
العين تاتيه وتذهب سرعة — حتى حكت فى الحلق حرف العين
لايوجد الاخلاف فى ميعاده — ما وعده الا اخ للدين
لو كان يقدم عدله وزمانه — لم يجر فى الخفين عذر حنين
طوبى لمن هو فى المحافل لين — وفواده فى الحرب ليس بلين
لم يطعن الاعداء نخل مثله — يثنى على يده لسان رديني
فعل السيوف البتر يفعل رعبه — هو غير محتاج الى يدقين

يتذلل العالون عند مقامه ... ما كل فوق فيه غير دُوَين

كيف الحسود يعيب ذيل وجوده ... ما فيه شيئ من غبار الشين

عدوا من السفهاء جاحد فضله ... هل فى ضياء الشمس دخل المين

يا ايها الاستاذ فضلك بأهم ... اضحى علومك حيرة للعين

انت الذى عدم المصاقع مثله ... يعنونك الطائى وابن عُنين

ربيتنى وجعلتنى مترقيا ... حتى علا فوق السماء غصينى

بك يا ثمال المعتفين قد اغتدى ... ركنا يلوذ به الانام ركينى

خلصت من ضيق الكآبة عيشتى ... واطلت بالكرم العريض رمينى

اسكنتنى يوم المخافة مامنا ... وحفظت عن صدع الزمان رعينى

ازاد كيف يجوب مسلك وصفه ... من اين يمشى المبتلى بالاين

كثرت مناقبه فكيف اعدها ... عد النجوم الغير ليس بهين

عادت على كل الورى بركاته ... ما نور الآفاق ضوء العين

أعلل من علله بالشئ لهاه كما يعلل الصبى بشئ من الطعام يجزءه عن اللبن الحين بالحاء المهملة الهلاك بعد المدى بضم الغين صيغة الماضى او بضم الموحدة مصدر الروى كالى الرى الخلب البرق المطمع المخلف لا مطر فيه الغين بالغين المعجمة العطش قوله ينصب من هاتين ماء لجين: فيه من انواع البديعية ابو قلمون وهو التوايه فى اللسانين او اكثر ذكرته مفصلا فى كتابى سبحة المرجان هاتين بالعربية من اسماء الاشارة

وهات بالهندية اليد تثنيتها تثنية العرب آمام جوين هو ابو المعالي
عبد الملك الجويني المعروف بامام الحرمين اعلم اهل زمانه المجمع
على امامته المتفق على امامته وغزارة مادته وتفننه في العلوم
من الاصول والفروع والادب وغير ذلك ولما وصل الى الحجاز
جاور بمكة اربع سنين وبالمدينة يدرس ويفتي ويجمع طرق
المذهب فلهذا قيل له امام الحرمين ثم عاد الى نيسابور وانتهت
اليه رياسة العلم بها وتوفي بها سنة ثمان وسبعين واربعمائة
وجوين بالجيم كزبير كورة بخراسان فرض العين فيه تورية
قوله العين ثانيه الى آخر البيت فيه من الانواع البديعية
التصدير المعنوي حنين اسم اسكاف من اهل الحيرة ساومه
اعرابي بخفين فلم يشتره فغاظه ذلك وعلق احد الخفين في طريقه
وتقدم فطرح الاخر وكمن له فجاز الاعرابي فراى احد الخفين فقال
ما اشبه هذا بخف حنين لو كان معه آخر لاشتريته فتقدم وراى
الخف الثاني فنزل وعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب الاسكاف
براحلته وجاء الاعرابي الى الحي بخفي حنين كذا في الصحاح
لين ولين كميت وميت بمعنى الرمح الرديني منسوب الى ردينة
وهي اسم امرأة كانت تقوم القناة لا الى ردين كما يفهم من قول
الصفي الحلي وهو سـ الى عينيه تنتسب المنايا ۞ كما انتسب الرماح
الى ردين ۞ القين بالقاف الحداد الشين بالشين المعجمة ضد

الزين المبين الكذب العيني هو قاضي القضاة بدر الدين محمود
العيني الحنفي شارح صحيح البخاري المتوفى سنة خمس وخمسين وثمان مائة
وفيه تورية تعنوا اي تخضع ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي
القيوم الطائي المراد به ابو تمام حبيب بن اوس الطائي الشاعر
وهو مشهور مستغن عن البيان مات سنة احدى وثلاثين و
مائتين ابن عنين هو شرف الدين ابو المحاسن محمد بن عنين الشاعر
المشهور توفي سنة ثلاثين وستمائة وعنين بضم العين المهملة
والنون الصدع الشق في شئ صلب وعين تصغير رعن وهو انف
يتقدم الجبل والجبل الطويل الاين الاعياء هين وهين كميت و
ميت بمعنى العين الشمس

وقال متغزلا في شوال سنة سبع وثمانين ومائة والف

انا في الصبابة رونق الحسناء ... ان الحمام لزينة الظرفاء
الحسن في سوق الصبابة رائج ... قدر الجواهر في يد العرفاء
ان لم يكن في الدار شخص ناظر ... يتعطل المصباح في الظلماء
ما كل من يهوى يعد متيما ... أكنت هذا الامر في الصنعاء
غرض الورى منها صلاح معاشهم ... وحبا الهام منية الحرباء
خد الفتاة وقرطها في صدغها ... هي ثروة في اعين البصراء
ريق الغواني لا يماثل ريقها ... ماء ولا والله كالصهباء
حمت غصون المنحنى في حبها ... من ثم فيها علة النفضاء

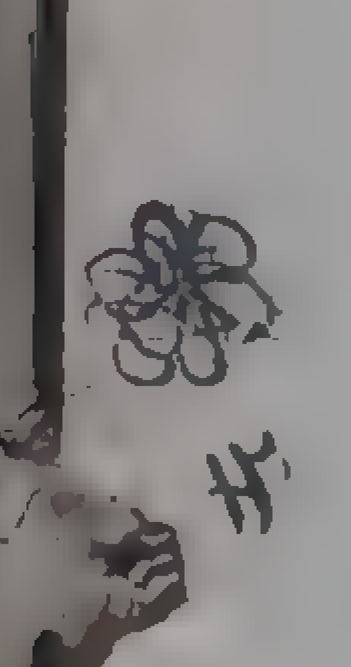
لا يسكن الغيظ الذي في قلبها — مصهدا قسرا في عينها الجهباء
لم لا يشيع الظلم في وادي الثرى — لما لمت ايادي عينها السبلاء
انا وجدنا علة غاشية — لجمالها في عينها الوسناء
قلبي على وجه الثرى متحير — مخبلة غرة عينها النجلاء
رعي الفؤاد من الفراق الى — ادنى تلاعب عينها الشكلاء
ليست فتاة الابرقين ضنينة — لكنها في حلقة الرقباء
سد على الجاني وان تك قاعدا — ترجيها بالسيف والسمراء
ان ودت الحسناء ادمع مقلتي — فالغصن يروى ادمع الوطفاء
تتمايل الاغصان من نفس الصبا — ورشيقة الوعساء من صعداي
حلو ومر شكلها ومزاجها — سرو ولكن فيه وصف كلاء
شجر الى الاقدام مال فرعه — وقلوبنا مالت الى الميلاء
أمت التمر من بثينة ليلة — قالت اخاف وشاية الاعداء
فسالتها الاذن الامر قالت الحق — تجلو الدجى في صورة القمراء
عجبت العذراء السند لحمقه — لما رأى العشاق في السوداء
ازمانيا بن نخلة مجنونة — لا غرو ان سكروا من الدهباء
نار الغرام غدوت حول رنية — فيما بما هي لا تجي البوصاء
يا ايها الحسناء في ظل [illegible] — وركنت معلقة الى الشعناء
[illegible] — [illegible] الشهباء
[illegible] — [illegible] الندماء

ثمرات احياء الرميم كثيرة ... فعلى م صرت مميتة الاحياء
بي انت وعدك باللقاء مسلّم ... اني وان عملت بالايفاء
اخلفت وعدًا باليمين موكدا ... وسلبت عرض قبائل الاهناء
ازاد بن طوير التعزلها في ... تثنى عليه حمائم البطحاء

الصفعاء الشمس الثروة بفتح المثلثة سياة اللقاء القمر والثريا الصدأء كسلسال ويقال صداء ككتان ركية اوماء ماعندهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصداء كذا في القاموس النفضاء بضم النون وفتح الفاء عدة النافض والنافض هو الرعدة الجحاء بالجيم والحاء المهملة الشديدة حمرة العينين مع سعتها النجلاء العين الطويلة الهدب نجله ضربه بمقدم رجله فقد جرح نجلاء العين الواسعة الشكلاء العين النجمة القاعد من النخل الذي تناله اليد الترجيب وضع الشوك حول النخلة لئلا يصل اليها اكل الوطفاء السحابة المسترخية لكثرة ماءها الصعداء بضم الصاد والعين المهملتين تنفس ممدود الالاء كعلاء شجر حسن المنظر مر الطعم وهو السرو كلاهما دائما الخضرة والالاء مشهور في المرارة حتى ان المرتين بالضم عبارة عنه والشيخ قال صاحب القاموس في باب الهمزة الالاء كالعلاء ويقصر شجر مر دائم الورق دبغ به وذكره الجوهري في المعتل وهمًا انتهى العجائب نسب الوهم الى الجوهري ثم ذكره والضياء في المعتل

وقال الالاء کسحاب ویقصر شجر مر دائم الخضرة واحدته الائة وسقاء
مالو ومالی دبغ به لایخفی ان قوله مالو ومالی یشعر بان الالاء واوی و
یائی وهذا زیادة تائید فی کونه معتلا وهو کتب ملامة الواو فقط
بالحمرة علی الالاء فکان علیه ان یکتب علامة الواو والیاء کلیهما علیه
کما هو دابه والعلاوة انه ذکر الموزون به للالاء المهموزة العلاء للالاء
المعتل السحا وکان الحری ان یذکر بالعکس لتکون موازنة الصحیح بالصحیح
والمعتل بالمعتل ومن الاتفاقات ان ایراد العلاء فی وزن الالاء المهموز
رادعلیه من الجوهري بان الالاء معتل لا مهموز وهمزته بدل من الواو
کما فی العلاء ثم ان ثبت ان الالاء جاء مهموزا ومعتلا کبدأت به وبدیت
به یندفع اثبات احدی اللغتین فی غیر الموضع عن صاحب القاموس لکن
یقع الاعتراض علی الجوهري لغوا المیلاء الشجرة الکثیرة الفروع النقر من
تقنرته اتیته فی القمراء وهی ضوء القمر الاظلام من اظلم القوم دخلوا
فی الظلام نخلة مجنونة طویلة الدعجاء الجنون البوصاء بالباء الموحدة
والصاد المهملة لعبة للعرب یاخذون عودا فی راسه نار فیدیرونه علی
رؤوسهم یا ایها الحسناء اذا ارید المونث بای فتجریدها من التاء افصح
من الحاقها کما قال الشارح الرضی فی مبحث الاضافة ومبحث الموصولات

الشحناء العداوة الحشماء الحیران او الاضیان



وقال متغزلا فی شوال سنة سبع وثمانین ومائة والف

قل التوافق فی العشاق والحبب　　غنیمة صحبة الورقاء لو القضب

الا اله الورى غفورٌ — فلا تخف موقع الحساب
شوى ضرامُ الهوى فؤادى — دليله نكهة الكباب
غزالة الجزع عذّبتنى — تعدّه منشاء الثواب
جبينها ريقها نقيض — وحسنها كامل النصاب
عيونها السود راميات — وقد بسلهن بالجعاب
وفاءها خُلّبٌ علينا — ووعدها توام السراب
اسيرها واجب التفصّى — رقيبها واجب العذاب
لقيت فى حبها سقاما — علاجه قطرة الرُّضاب
لقد اراقت دمى يداها — لا بانسة الخضاب
وكيف تَخفى سعاد عنا — جمالها مُحرق النقاب
بلغت نجد الشرى وفيها — مررت بالمنزل الخراب
سالت عما مضى رسومنا — فما تكلمن بالجواب
وجدت تلك الرسوم غضبى — فلم يكلمن للعتاب
وكان اضاتها صحيحا — غلطت فى ذلك الخطاب
لانّ اضاتها كلام — مثاله احرف الكتاب
بكت صباح الفراق سلمى — وودّعتنى على الركاب
فقلت يا صفوة الغوانى — متى نرى دولة الاياب
فقالت الاختيار فيها — لربنا مالك الرقاب
يَهُمُّ خدامها بقتلى — وقعتُ فى حلقة الذّئاب

لاقتلن العداة لكن اخاف من ذلك الجناب
الا ترى اغربا كثيرا تهون فى اعين العقاب
زمان محياى مستعار ومستعد على الذهاب
اروم من خالق الورى ان ينام فى المغنى ترابى
الم آراد يا العوالى ورأيه منشاء الصواب

الرباب كالسحاب السحاب الابيض والزمار المشهور وفيه التورية النكهة ريح الفم النقيض بالنون والقاف العذب وفيه الطباق اللفظى الحجاب بالكسر جمع جعبة وهى كناية السهام والمراد بها الجفون لان كل جفن جعبة لسهام الاهداب اليابة الشيء الصالح الشيء آخر نجد الشرى موضع الاغرب جمع غراب وتوصيف الايا لكثير لان فعيلا وفعولا يستوى فيهما المذكر والمونث والجمع قال الله تعالى من يحيى العظام وهى رميم

وقال متغزلا فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين ومائة والف

سقى الله اغصانا على الطلت وادنت جناها من يدى وما ظلت
لقد كنت فى صحراء فيحاء هائما وهن بانواع المراحم سلت
اما صدرت عنها فيوض ثلاثة فلا عجب من شانها ان تعلت
آعزة من خوف الالة تجنبت على م دماء العاشقين حلت
وما احد الا له ذو مودة وعزة كل العالمين ملت

فصل الحمام على العشاق لا عجب … لان ذلك فيهم صاحب الذنب
رايت ساجعة بالغصن لاعبة … فقلت شتان بين الصب واللعب
قالت جمال الغصون الخضر مغتنم … اما تصير غدا من حزمة الحطب
الطير بين أثيلات المنى وغدا … يطير بين اثيلات الحمى زغبى
عشقت فى قاعة الوعساء غانية … تتيه بالنسب المقرون بالحسب
وانما حسب الحسناء يغبت من … اراخه العاشق المقرون بالكرب
كان الرقيب هواء جاء ثم مضى … ياشمعة المنتضى لوحى من الحجب
اشيم برقا على الا يماض مفتخرا … عليك ان تبطلى الدعوى من الشنب
سمعت ماسول الماشون بارحة … حتى كسرت فواد العبد بالغضب
شنفت مسمعك الاعلى بزخرفهم … عار عليك اتخاذ اللولو الكذب
انكسرن زجاج القلب عامدة … ومثل ذلك لا تلفين فى حلب
زجاجة فى صفاء الصبح لا تحتد … ايبيعها منك مجانا بلا ذهب
روحى فداء نسيم قاصد مرض … سرى الى الهند مشتاقا الى العرب
طوى سهولا واجبالا واودية … وكابد الامد الاقصى من التعب
حار الاصحاء فى تصميم نية … طوى الوف الفلا فى حالة الوصب
فطاف بالبيت والركن الركين الى … ان نال فى الطوف آلاقا من الطرب
ما بال ابنية الذلفاء ما بقيت … الا معالمها فى موضع خرب
والدهر صدع جدرانا منقشة … كما يمزق اوراقا من الكتب
واحسرتا قبب الافلاك باقية … وقد تهدم ما فيها من القبب

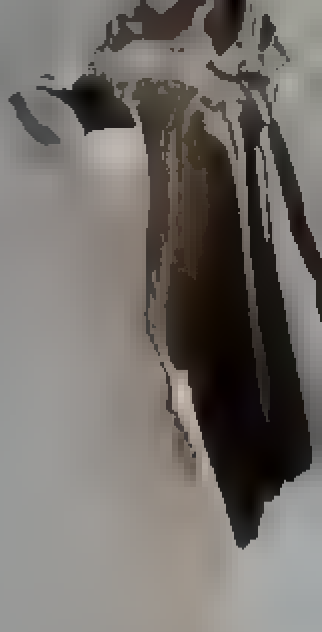
الترب والماء اجلى الفرق بينهما فكيف قبتهما امضى من الحبب
لما بدا سحب هدوا منازلها بالامس قلت لهم بالمقول الذرب
تداركوا ما فعلتم امس فابتدروا واطفئوا حر تلك الدار والترب
ان لم تلافوا فعيني غير قاصرة تقديم خدمتها خير من السحب
آزاد يكنس بالاهداب دارتنا وهكذا ينبغي في موضع الادب

الحبب جمع حبة بالضم وهي الحبيبة القضب بضمتين الاغصان الحزمة بالضم جماعة الحطب المشدودة بالرسن المنى جمع منية وهي معروفة الزغب محركة صغار الريش الكذب ككتف مصدر والتوصيف به مبالغة الوصب محركة المرض الذلفاء اسم معشوقة قال الشاعر انما الذلفاء ياقوتة ❊ اخرجت من كيس دهقان التصديع التفريق في شيء صلب هدوا من الهد وهو الهدم الشديد وفيه تنزيل السحب منزلة العقلاء الذرب ككتف الحاد كنست البيت اكنسه بالضم كذا في الصحاح وفاتت صاحب القاموس

وقال متغزلا في ذي الحجة سنه سبع وثمانين ومائة والف

عليك يا صاح بالشراب غنيمة موسم الشباب
مهيج الشوق في الندامى تردد الصوت في الرباب
فاضحك الكاس بالحميا ولا تضع دمعة السحاب
لقد رزقنا من الليالي اقل من مدة الحباب

لحت مهجتي في يوم منعرج اللوى | ادري انها في فرع غرة ضلت
وماهي الاظبية من مفازة | ولكنها ليث السماء اذلت
الا انا اماها لك او مظفر | تحل المنايا والمنى حيث حلت
دلال الغواني لا محالة قاتل | تيقنت اني هالك يوم دلت
وماكانت الحسناء الا رحيمة | دلال ما فيها على القتل دلت
لقد دبحتني بالغوير بنفسها | ومهجتها حتى هنا ما تسلت
اضاعة غير المستجير يسيرة | واياي بعد الاستجارة ثلت
لها في وفاء العهد دعوى عريضة | امن ههنا بالمستجير اخلت
مروتها بين الحسان غنيمة | اراقت دمي بالمنحنى ثم الت
اتتني وعرف الطيب يسري امامها | بكت وضرجي بالملام عربلت
طلول دم المظلوم ليس ببدعة | وكم من دماء بالابيرق طلت
طباع الغواني في السجنجل رغب | وسلى عن المرآة والماء ولت
أيقبل مغيار وجود شريكه | ومن ثم عن هذا المقا تولت
بدا البدر من اوج السماء وشمسها | وعزة عن جلبابها ما تجلت
وثقنا بها في نقض عهد موكد | وتلك علينا في الوفاء ادلت
لقد انغضت آزاد غاية الفقا | اذا نام في بطن التراب تسلت



اطل عليه اشرف آدناه منه قرب اله الفيوض الثلثة الاضلال
وادناء الخبيا والاظلال دلت من الدلال وفي البيت الآتي من
الدلالة ثلثا اهلكا اخل به لم يف له آل المريض والحزين تاوة و

رفع صوته بالدعاء طل دمه بالضم هدر المطباع بالكسر الطبع المغيار الغيور ولى عنه وتولى عنه اعرض آدل عليه وثق به -

وقال متغزلا

انفتاة رامة بالفواد سكنت | انكان مثلك فى الحسان فانت
لحظى ولحظك قد قتلت كليهما | وجعلت خيطا واحدا حسنت
ماكان قلبى فيه تعمل رتبة | بابى وامى انت كيف فتنت
انا بعت جوهرة الفواد كسيرة | يوم النقا فشريتها ومننت
ايام غزلان الابيرق صبحت | سودا كاعينهن يوم ظعنت
قد ساء حالى فى الفراق فخبرى | يا غاية الامال اين وطنت
ابطلت حق المخلصين صراحة | والى اراجيف الوشاة ركنت
افديك بالواشين انت امع الذكا | قول الذين تكذبوا ايقنت
وعليك تحقيق القضية واجب | سلوان من لا يستفيق ظننت
عيناك يا اسماء ميزان فهل | اخلاصنا والاخرين وزنت
والله لا تلفين مثلى مخلصا | اغمضت عن حالى وما امعنت
ابرمت حبل مودة فنقضتها | وحبال نقض العهد قد اتقنت
ان سلسلة الوفاء لموثق | فلم الغلام المستهام سجنت
الفيت قولك فى المروة صادقا | املت منك مكانة فاهنت
لما دعوت وقلت يا رب الورى | ارسل حمامى عاجلا آمنت
يا غادة ظهر الكماة محلها | فى احسن السير ان انت قطنت

عشاق سوحك وافرون بعالج ... بم قتل هذا المتقفى عينت
لا يختفي قتل المحب عن الورى ... سيبين بالآثار ان اكننت
سال الورى لو تقتلين متيما ... فسكت في غيظ وما بينت
ايقنت ان دماءنا مطلولة ... فسكفتها وبما جرى اعلنت
ابقاك رب الخلق ذات نضارة ... بورود رامتهم رقدي زينت
حياك ما ضحك الورود الهنا ... لما قضى هذا المشوق حننت
انا شاكر لك بعد ما اهلكتني ... في حيث نخلك تخلعين دفنت
أعطيت يا اسماء نوبر كرامة ... انا همت في بطن الثرى ففطنت
اثنت عليك الصادحات باسرها ... من حيث زرت ضريحنا وانت
قفص الحمام على ثراي معلق ... لينوح هذ الامر انت سننت
آزاد حصل من جنابك دولة ... في قلبك الصافي هواه خزنت

السيرا ان جميع سور المدينة الورود جمع ورد ومصدر ورد وكل من المعنيين يصح في البيت وقوله في البيت الثاني ما ضحك الورود جملة تابيدية

ذوت اثلاث في محل الحوادث ... وضاعت على ايدي الرياح العوابث
ولما راى احوالهن مطوق ... تمرغ في ترب الاصول الرثائث
تعاورت الارواح ابنية اللوى ... واقلع توفيق الغيوم الغوائث
فجفت بتنشيف السمائم ارضها ... ولم يبق ماء في وجوه الاثائث
وما كان عندي اسم غير ادمعي ... فارسلتها نحو الرسوم اللوابث
الا ليس مي في الخرائد حادثا ... غرامي قديم بالحسان الحدائث

الم تر لما صرت فی العشق رمّة | خثوت ترابا فی فم المتحادث
لقد ارسلت حسناء رائم نسوة | لیشتمن مغلوب الهوی فی اللواث
اتین وشتمن الذیول علی الاذی | وکسرن قلبی من صنوف الهثاهث
یغالبن حزمی والافکیف أن | تغالب غزلان اشد الدلامث
شبایتنا عمن جفتنا خطیئة | یجفف ماء العرض صیر الممارث
وما لابیها المتقی ولامها | هما ترکاها فی نذی الخبائث
تبدل فی لقیاهن مزاجها | مخالطة الاشرار راس الغثاعث
هویت من الافلاک فی اسفل الثری | تذیب البرایا خطتی فی النکاث
وما انا من لطف المسیس قانطا | سینقذ من ایدی الخطوب الکوارث
ایا ربة السقیا علی تعطفی | جنابک من بیت الکرام الملاوث
قدیتک اوفی بالتهود کرمة | ولا تصبحی معدودة فی المواث
نتائج صدق الوعد احسن لبشا نها | ولا یخفی انتاج شکل النواکث
وشی بی لتحریک الفساد مثلث | فلا تستنشی عنی بقول الخنابث
ایصدق فی اقواله کل قائل | فلا بد من تحقیق قول المحادث
مباحث ارباب النسیب انیقة | تغزلنا آزاد تاج المباحث

التمرغ التقلیب فی التراب الوثائث جمع الوثیثة البالیة تعاورت الریاح رسم الدار تنا وبته الاقلاع عن الامر التجاوز عنه ومنه اقلع السحاب اذا انکشف الغوائث من غاث الغیث الارض اصابها الاثائث جمع انیثة ارض سهلة تنبت البقل الواسم الماء الجاری

حثا التراب فی وجهه رماه علیه اللواثث جمع لوثة جماعة من قبائل شتی الهٰامث جمع الهوثة الظلم الدلاهث جمع الدلهث الاسد الماروث جمع المرث کمنبر الصبور علی الخصام الخبائث اناث الشیاطین الغثاعث جمع الغثعث الفساد هوی کرمی سقط الخطه بضم الخاء المعجمة الامر القصة النکائث جمع نکیثة وهی خطة صعبة الکوادث من کرثه الغم اشتد علیه السقیاء بالضم بلدة بالیمن وموضع بین المدینة ووادی الصفراء الملاوث جمع الملوث کمنبر الشریف الموالث من ملث اذا وعد وعدا اکید فی الظاهر بلا نیة الوفاء النواکث من نکث العهد نقضه المثلث الساعی باخیه عند السلطان لانه یهلک ثلاثة نفسه واخاه والسلطان الخنابث بضم الخاء المعجمة المذموم الخائن۔

وقال متغزلا فی رمضان سنة سبع وثمانین ومائة والف

اربت سعاد علی الغزلان بالبلج	کانها شمعة غراء فی السرج
لها جمال محلی بالدلال وما	عند الجآذر غیر المنظر البهج
لا یحسب الحسن حسنا بالعیون فقط	لابد للمقل النجلی من الغنج
ظن الاناس سنا لیلی علی جبل	نار القری واتو اسارین فی الفرج
فآنسوا ارة اخری مبارکة	وعندها طعم الاحداق والمهج
تستشرف الشمس من کف التحایل لو	یبدو علیها محیا ذلک الوهج
یا ربة الجزع عودی غیر وانیة	الی متی تذرین العبد فی الحرج
تروح من قلبک القاسی فظاظته	لو تبصرین اسیر الحب فی الزعج

لا تكسري مهجة بالعشق وارية | الانت تلفين هذا النور في الصبح
لا يصعد الطير في طود سكنت به | فكيف يصعد معذور من العرج
تهوى من الفلك الاعلى ملائكة | لا بأس ان تنزلي من ارفع الدرج
لا تبتغي منك ريح المخنى صلة | فارسلي معها شيئا من الارج
ولا يروم زلال المخنى ثمنا | فارسليه الى المصلى في الزنج
استبشر الناس يوم العيد فاشتغلوا | في مجلس العيش بالمزمار والهزج
وانت سودت هذا اليوم عامدة | على متيمك المظلوم بالدعج
لله لا تجلسي في البيت غافلة | يبكي ويفزع مظلوم على الرتج
مارمت الا دنوا منك مختفيا | اتتهمين على هذا من السبج
لا يعجب السمط يا اسماء منفصلا | وراق سمطك ابانا من الفلج
مزاج حاجبك المعوج معتدل | حنا على ما فيه من عوج
ضوء التبسم في المسى يقتلني | لانه مرهف ينيان في الرهج
هويت ان تنطق الحسناء غافلة | فصرت والاذن ذات السمع في الصلج
يا سابق العيش وقت السير منفسح | اعانك الله لا تسرع الى الدلج
منيتي في نوى الاحباب حاضرة | فادفن قتيل الهوى في مبرك الشنج
ابكي ولا ارتجي محيا من يده | اين السلامة للفقاع في اللجج
آزاد صهر من ضر العشق مشتعلا | لا تستمعن كلام العاذل الثلج

آ ربي عليه زاد البلج محركة الاشراق آلبهج ككتف من البهجة الحسن آلنخلي بالنون والجيم العين الواسعة الارة كعدة النار الطعم كصرد

جمع طعمة وهى مايوكل اسم من طعم يطعم آستشرفت الشئ اذا نظرت
اليه واضعاً كفك فوق حاجبك لئلا تقع الشمس الوهج محركة النار
الجزع بكسر الجيم منعطف الوادى آلوانية من الونى الكلال والاعياء
الحرج محركة ضيق الصدر الفظاظة القساوة آلزعج محركة القلق آلوار
من الورى خروج النار من الزند تلفين بالفاء من الفيت الشئ
وجدته الصّبح بالصاد المهملة محركة القناديل يهوى من هوت العقاب
انقضت على صيد اوغيره ومن هوى الشئ سقط من علو الى
اسفل الارج الرائحة الطيبة المصلى المشوى آلزنح بالزاى والنون
محركة شدة العطش الهزج محركة الفناء آلدعج محركة شدة سواد العين
مع سعتها الرتج محركة الباب العظيم تسمين من السمنة الملالة السمط
بالكسر الخيط مع الدرر الفلج محركة تباعد مابين الاسنان حنا عليه
اكب عليه المرهف كمصحف السيف ينبان انفعال من البين الوضح
الرهج محركة الغبار الصلح بالصاد المهملة محركة الصمم الانفساح الاتساع
الدلج بالدال المهملة محركة السير من اول الليل الشنج بالشين
المعجمة والنون محركة الجمل يدلا الضمير فيها راجع الى مصدر ابكى
انفقاع بالفاء والقاف كرمان واحد الفقاقيع وهى نفاخات الماء
الثلج بالثاء المثلثة كثف البارد ـ

وقال متغزلا فى ذى الحجة سنة سبع وثمانين ومائة والف

هى اخت الظبا فى الدعج   وهى استاذهن فى الغنج

ظبيات بلاذبا عيسة　　كيف يبلغن ربة الفلج
غادة للحسان ناسخة　　رونق الصبح ناسخ السُّرُج
حقها ان تكون غانية　　في يديها جواهر المهج
هي في البيض لا تلوح لنا　　انما الامتياز بالأَرَج
قدها غصن صندل عطر　　فرعها في مهابة الغَنَج
شكلها رائق وسيرتها　　خُلِقت في مرارة الحَدَج
شبه عين الحياة مبسمها　　ماءه ليس قسمة الزَّنَج
ينتحي الصبح وهو مُغتفر　　ما رأى وجه ربة البلج
ايها البدر لا تلح كرمًا　　حسبنا نور وجهها البهج
وقع القلبُ في طاعية　　بالايماء طرفها الغنج
هام قلبي بحسن حاجبها　　وجد الاستواء في العوج
قتل العاشقون انفسهم　　وهو في العشق اول الدرج
مهجتي في الغرام وارية　　وعيوني منابع اللجج
رونق للغرام في خلدي　　جلوة للسراج في الصبح
ابرمت قصتي طبيعتها　　كثرة القول آفة السمج
وردت بالغدير ساجعة　　تشتكي مثلنا من العَرَج
قلتُ ليس الجناح منكسرًا　　فاشكري الله واهبَ الفرج
انتِ بالابرقين طائرة　　نحن بالابرقين في الزعج
حالنا في الفراق ضيقة　　هل لنا مُخرج عن الحرج

وصولی الی الشمس الذکیة هین — وصولی الی تلك المهات عسیر
یقول لی الجیران صبرك واجب — ایوجد بین العاشقین صبیر
فیا لیتهما تاتی المریض کرامةً — ومن عمره هذا الاوان اخیر
الا هی بین الغانیات رحیمةٌ — مصاحبها بین الاناس شریر
اتانی مرسلها نسیمٌ مهددٌ — فهددنی بالقول وهو عذیر
فقلت له طلبا علیك جنایةٌ — لانك بین الجانبین سفیر
عتاب الاحباء الکرام عنایةٌ — فانت نذیر للمشرق بشیر
وانت ترانی فی البذاذة صاغراً — ولکننی فی العاشقین امیر
مقرٌّ سلاطین الزمان اسرةٌ — سریر جلوس العاشقین حصیر
لهم ارج المسك الذی مبارك — لنا نقع صحراء الظباء عبیر
فخار التی بالمنحنی مجمالها — وازاد بالود الرصین فخیر

نظمت مطلع هذه القصیدة قبل ونظمت لواقی الابیات فی هذا الشهر الزفیر الاه حادی الحداة للتعظیم کقاضی القضاة ثبیر بالثاء المثلثة والباء الموحدة جبل بمکة المشرقة الفرع التقلب فی التراب الصیقل سحاذ السیوف ولماعها الشهیر المشهور والمسلول وفیه توریة السکیر السکران الاثیر جوهر السیف الظفیر المظفر النکیر الانکار المهاة البقرة الوحشیة والشمس وفیها توریة السفیر الرسول ذکره صاحب الصحاح واهمله صاحب القاموس البذاذة بالباء الموحدة والزال المعجمة سوء الحال لنحیر المفتخر؛ —

وقال متغزلا فی ذی القعدة سنة سبع وثمانین ومائة والف

غدرت تمام العمر وهی تجور — وانی علی انصافها لشکور

نعم جود غزلان الغویر عدالة — ومن بحث شکواهن فهو کفور

عتاب صلانی فی الغرام عنایة — وهم عزانی فی الهیام سرور

وجود الطلاق بیننا متعذر — ویمضی علینا فی الفراق دهور

طبیعة من اهوی تروم سماجة — وطبعی عن رسم الزمان نفور

ولکن قلبی حاضر فی جنابها — لانی وقود والفواد جسور

وان المحبتنی فهو غیر معول — مصدق هذا الادعاء شطور

ابت ان یحس لناس صوت لغالها — اذا یبتدی بالمشی فهی تقور

تجور نهجیر وم فوادها — لقد علمت ان الغلام صبور

یفهلیم ویخفی فی الجفون لحاظها — توطن فی هذا المکان الکور

اراق دمی حال العنایة طرفها — رمانی بسهم الالتفات غدور

وما احد لا یشیء معنا خسر — وعاشق لیلی بالغرام فخور

وما شمت للتعظیم حین ورودها — عذیری انی بالغرام سکور

ذهبت الی دار لحبیبة لیلة — فقالوا سیفنی فی الغرام قتور

ولا بد ان یلقی حماما معجلا — فراش علی راس السراج یدور

تواتر عدل انی علی شهیرة — وصدری کاغمار السیول فجور

وهذا طریق فی البسیطه نافذ — یکابد جود الظالمین وقور

تغرنی شخص جبان عداوة — یقول الاحول الفتاة غیور

غيور لحمى عندى رجيل معطل ... ايخشى من الضبان الضيل هصور
قتلت اسود اما رسو لحوتة الوغى ... اذا انتضى الصمصام فهو فرور
لا ايها الساقى تنبه من الكرى ... يفيض سحاب والتراب حضور
تقر عيون الناظرين دُرُوُدُهُ ... وتشفى اوام الواردين نهور
فشعشع عصير الكرم بالماء واسقنا ... فان اِلٰه العالمين غفور
الم تر ان السكور افم همنا ... ومنشاهم الادمى شعور
تُرَيبة آزاد الشهيد قريبة ... لعل التى فى رامتين تزور

المعول المعتمد الشطور مصدر شطر بصره اذا انظر كانه ينظر اليك والى اخر تقور بالقاف تمشى على اطراف قدميه لئلا يسمع صوتهما المكور فعول من المكر السكور كصبور السكران القتور بالقاف كصبور قليل العيش لحمام ككتاب الموت الحصور بالحاء والصاد المهملتين كصبور الضيق الصدر الضيل بالضاد المعجمة والهمزة كامير الصغير الحقير المصور بالصاد المهملة كصبور الاسد الحضور كصبور الحضر شعشع الشراب مزجه التربية تصغير التربة ؛

وقال متغزلا فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين ومائة والف

تدرى نفوس عندهم تمييز ... ان الهوى فى النشاتين عزيز
قد الهوى العذرى يعرفها اهله ... نفس المطوق فى الغرام بصير
يتلوا راجى الصبابة دائما ... برهان ما فى قلبه بتن حبيز
مَيَلانُ اغصان الحدائق شاهد ... اَنَّ المغرد فعلها التهزيز

حكم الذي وزن الهيام وشأنه ‌ ‌ ان المطوق في الطيور اريز
حملته ناظرة الغصون عنايه ‌ ‌ هو عاشق بين الحسان زميز
الطوق في عنق المطوق حليه ‌ ‌ غلط صريح انه تشريز
يا ايها الصياد بادية الهوى ‌ ‌ حوم شريف حقه تعريز
لا تنصب الاحبول في اكنافها ‌ ‌ فرض عليك لورقها تحريز
بشرت ان سيصيب قلبي سهمها ‌ ‌ ومبشري ومرقصي تنفيز
قتلي على يدها الكريمة دولة ‌ ‌ انا في الجناب المستطاب تجيز
هبت قبول الابرقين صبيحة ‌ ‌ واراح ازان المشوق هزيز
قلنا لها حياك من خلق الصبا ‌ ‌ والله انك في الرياح مزيز
هل ترجعن الى قاتله المنى ‌ ‌ وهل مشوق من الفراق يليز
ان اسرعت سلمى فيا حظ الهوى ‌ ‌ ان ابطات فطويتي تهويز
اقصى الملامة عادل متعصب ‌ ‌ فعل العزول المعتدي تحجيز
لوم المعنف صادر عن عقله ‌ ‌ ما عند ارباب الهوى تزوير
يا رب انت المستعان على المنى ‌ ‌ أمنيتي من لوعة تمليز
ذهبت اليها معشر في مقامهم ‌ ‌ وسط الندى وموضعي وهليز
طلبت اولئك في الندى تفضلا ‌ ‌ طلب المتيم بعدهم تجويز
انا عاشق صفر اليدين عن الغنى ‌ ‌ اما اولاء فعندهم ابريز
آزاد جر قوله متعمدا ‌ ‌ خير الكلام من الكليم وجيز

يعني بالباء الموحدة بنقطة الايز بالراء رئيس القوم الرميز بالراء

المبجل التشريز بالشين المعجمة التعذيب التنفيز بالنون والفاء ادارة السهم على الظفر ليبين اعوجاجه من استقامة التجيز بالنون والجيم الحاضر القبول كصبور الصبا الهزيز بالزاي دوى الريح التزين بالزاي الفاتل يلين بنحو الطوية على فعيلة السنية النهو يز الموت تقحيز الكلام بالقاف والحاء المهملة تغليظه الترويز بالراء الهم بشئ بعد شئ التمليز التمليص الابريز بالكسر الذهب الخالص

وقال متغزلا في ذي القعدة سنة سبع ومائة والف

القلب ان هو للصبابة ناسي	ان الزجاج لحافظ النبراس
العشق مفهوم وقبلي لفظه	ما فيهما بعد اللقاءات ناسي
عزم العذول على اذاي خباثة	حفظ المهيمن عن يد الخناس
اوفايري ان المشوق فراسة	صعب تصبره عن المقباس
اخذت اميمة ان تعد مدامعي	ايقاس ماء البحر بالمقياس
مستخبر عن ماء عيني قلبها	ويغوص فيه غياصة المرحاس
ثقل الهموم عن الاحاطة خارج	لا يوزن الاجبال بالقسطاس
اسفا على دار بمنعرج اللوى	قويت عن الغزلان والجلاس
غسل السحاب عن الفضا اثارها	غسل اللثى عن صفحة القرطاس
اما النحو الدفهي نسر واقع	تبقى كما هي في عيون الناس
بقيت رد اثمرفي الطلول كانها	فم شائب في بقية الاضراس

كنا نشم بها عبيرا فائحا — واليوم مستلم نسيرا الآس
آنست اعرابا صفارا بالنقا — وبها حمام في المحبة راسي
هو قال لا ادري اقضي اوارى — اقصى التمنوا لهذه الاعراس
كيف الوصول الى جناب حبيبة — محفوفة بصوارم الحراس
انا خائف من ظبية مغرورة — لا خوف لي من حملة الحرباس
اخشى حواجبها او اسهم عينها — لا من سهام القوم والاقواس
هم مرتشون ولا دراهم عندنا — فوت المرام نتيجة الافلاس
هي ودعتني باللوى يوم النوى — وتوجهت عني الى العرفاس
ان الفؤاد فرجت الصحراء من — صوت الوجيب وزنة الاجراس
يا ايها الحسناء في غيد الحمى — انت الكريمة من بني الحسحاس
الله يعلم ما فعلت جناية — فعلي م انت كويتني بالياس
القيتني في النار ثم حسستها — وسلوت حين تصرمت انفاسي
قاس التلهي ما جرى يوم الهوى — فقتلتني ظلما وصح قياسي
يا رب بارك في الغوير وروضه — لاسيما في غصنه المياس
لا ابتغي اثماره بل ابتغي — اظلاله العليا تشرف راسي
آن اد لا يغني صرير يراعه — تبقى لطائفه على الاطواس

قوله القلب ان هو لصبابة ناسي ؛ آن نافية تدخل على الجملة الاسمية كقوله تعالى ان هو الا ذكر للعلمين والفعلية كقوله تعالى ان ظن الا ظنا قال بعضهم يلزم بعدها الا او لما مثل ان كل نفس

لما عليها حافظ وليس بشئ لقوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا
وقوله تعالى قل ان اقريب ما توعدون والمعنى ان قلبى حافظ الغرام
عن النسيان كما ان الزجاج حافظ الناس عن الهواء
قوله ما فيهما بعد اللقاء تناسى يعنى اذا وضع الواضع لفظا لمعنى
لا ينفصل لان ابدا الخناس الشيطان المقباس شعلة من النار
المرجاس بالجيم حجر يرمى فى البئر ليعلم بصوته عمقها
القسطاس بالضم والكسر الميزان قويت الدار خلت الخوالد
اثافى الغضى لبقائها بعد دروس الاطلال لا الاثافى مطلقا
كما قال صاحب القاموس النسر الواقع ثلاثة كواكب
كانها اثافى وهذا كما قال الجوهرى فى الصحاح اما سعد
الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافى الروائم الاثافى فى رئمت
الناقة ولدها عطفت عليه والاثافى رئمت الرماد لانه
كالولدها الدآس بالمد بقية الرماد الاغراس جمع غرس
وهو اول ما يجعل من الشجر فى الارض للسقو الرواسى الثابت
اقفى اموت الهرباس بالكسر الاسد الشديد العادى على
الناس العرفاس بكسر العين المهملة والراء والفاء الناقة
الصبور على السير الوجى المتحرك والتحريك لازم ومتعد
الوجيب خفقان القلب بنو الحساس قوم من العرب حسست
النار رددتها بالعود على الشواء او الخبزة من نواحيه

لیضحی ومن کلامهم قالت الحبرة اولا الحسرهما یا لیت بالدس

تمّت

